

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 27 JULY 1979 VOL. XI NO 3282 — המחיר 2.50 לירות — אל-אנבא, עתון יומי — القدس — الجمعة ٢٧ تموز ١٩٧٩ الموافق ٣ رمضان ١٣٩٩ — العدد ٣٢٨٢ السنة الحادية عشرة

السادات يجرى حساباً مع رافضى السلام ويقول ان نجاح مصر هو نجاح كل عربى

الاسكندرية — القى الرئيس المصري خطابا الليلة الماضية في جامعة الاسكندرية بمناسبة احتفالها بالعيد السابع والعشرين بثورة يوليو استعرض فيه مراحل عملية السلام الذي قام على اساس من العدالة والكرامة والعزة ، واكد ان حل المشكلة الفلسطينية هو شرط لازم لتحقيق سلام شامل في المنطقة . ثم تطرق الرئيس المصري الى موقف الدول الرافضة للسلام فقال ان مصر حاولت دوما حرصا منها على مكانة الامة العربية ان تحتوي الانفعال والتشنج ورغبة البقاء في الكراسي والجهل في بعض

البقية على ص ٨ ع ٢

فانس غير مستعد لزيارة الشرق الاوسط لبحث مسألة الاشراف على اخلاء سيناء

واشنطن — رد السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية اقتراحا اسرائيليا بعقد مؤتمر في الشرق الاوسط يشترك فيه وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل للبحث في مسألة الاشراف على اخلاء القوات من شبه جزيرة سيناء . وقالت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان السيد فانس قد ابلغ السيد ديان باستعداده للاجتماع معه او مع كل ممثل اخر في الامم المتحدة ، لكنه ليس مستعدا الان لزيارة القدس او القاهرة . وتضيف هذه المصادر ان الاسرائيليين يعتقدون بان هذا الموضوع عاجل وله ابعاد خطيرة بالنسبة لتطبيق بنود

البقية على ص ٨ ع ٤

شمعون بيرس : الشعب المصري يولي عملية صنع السلام تأييداً مطلقاً

تفهم أكبر في مصر لقضايا اسرائيل المتعلقة بالمسائل الأمنية

مطار بن غوريون — قال السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل الاسرائيلي ان عملية صنع السلام مستمرة ، وهي تتمتع بتأييد مطلق من جميع طبقات الشعب المصري الراغب في تحقيق المزيد من التقدم نحو تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ،واضاف ان المصريين غير معنيين بان تنتهي عملية صنع السلام عند الحد الاسرائيلي المصري الجديد ،وانما يرغبون في التقدم نحو حل بالنسبة للضفة الغربية وللمسألة الفلسطينية .

وقد ادلى السيد بيرس بهذه الاقوال ردا على اسئلة مراسلي الصحف في مطار بن غوريون لدى عودته امس من زيارة لمصر استمرت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري محمد انور السادات ونائبه السيد حسني مبارك والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزارة المصرية والدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ، كما اجرى مقابلات مع رؤساء تحرير كبريات الصحف المصرية

وردا على سؤال قال رئيس حزب العمل الاسرائيلي انه لمس لدى مضيفيه تفهما اكبر لقضايا اسرائيل ولا سيما القضايا المتعلقة بالمسائل الامنية والنابعة من المبنى البرلماني في اسرائيل واضاف ان المصريين انفسهم يواجهون صعوبات في افريقيا والعالم العربي ،وهم يترقبون ان تبدي اسرائيل تفهما لهذا الوضع ، وقد توقعوا مبادرات حسن نية من جانب اسرائيل لم تتحقق بعد ، وخاصة في مسألة المستوطنات .

اما بصدد قوة الامم المتحدة في سيناء فقد قال السيد بيرس ان المصريين يجدون صعوبة في تفهم سبب معارضة اسرائيل لمرابطة مراقبين دوليين في المنطقة ، طالما اسرائيل متواجدة في سيناء ، وانهم بالطبع يدركون انه بعد اخلاء سيناء باكملها لا تستطيع اسرائيل الاكتفاء بمراقبين دوليين فقط.

وزير الدفاع المصرى يزور تل ابيب يقوم بجولة للتعرف على معالم المدينة

تل ابيب — يصل الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري الى تل ابيب يوم الاحد القادم ويحل ضيفا على بلدية تل ابيب — يافا ، التي تقيم له حفلة استقبال تكريمية ... ترك فيها رئيس البلدية ... اعضاء المجلس البلدي ... مندوبون عن وزارتي الخارجية والدفاع .

ففي الساعة الخامسة من بعد ... يوم الاحد القادم يصل وزير الدفاع المصري الى مبنى بلدية تل ابيب يافا ، حيث يستقبله السيد شلومو ... واعيان ووجوه المدينة ويرافقونه ... قاعة الاستقبال الرسمية حيث يتم ... كلمات الترحاب والتهاني وتقدم ... الضيف ومرافقيه هدايا تذكارية بمناسبة زيارته للمدينة .

ثم يتوجه وزير الدفاع المصري ... افراد حاشيته وترافقهم خمسة عشر صحفيا مصريا وممثلو الصحافة الاجنبية المحلية الى شارع ديزنكوف للقيام بجولة سيرا على الاقدام وبعدها ... يزور الوزير المصري شارع بن يهودا ... يعود بعد اختتام هذه الجولة الى ... فندق هيلتون في تل ابيب .

وزير الدفاع يقوم بجولة تفقدية في سيناء

القدس — قام امس السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع بجولة تفقدية في سيناء حيث وقف عن كثب على اعادة تمركز وحدات جيش الدفاع الاسرائيلي الى الشرق من خط العريش رأس محمد.

وقد اجتمع السيد وايزمان في رفيديم بمجموعة كبيرة من الضباط واجاب على اسئلتهم .

مدير عام الخارجية يقوم بجولة في اميركا

القدس — يعتزم السيد يوسف تشخانوفر مدير عام وزارة الخارجية القيام بعد ايام بجولة في الممثليات الاسرائيلية الدبلوماسية في كل من المكسيك وفنزويلا والبرازيل والولايات المتحدة .

وسيجري مدير عام وزارة الخارجية محادثات مع المسؤولين في الدول التي يزورها كما يجري مقابلات مع رؤساء الجاليات فيها .

زعيم المعارضة الهندية يكلف بتشكيل حكومة جديدة

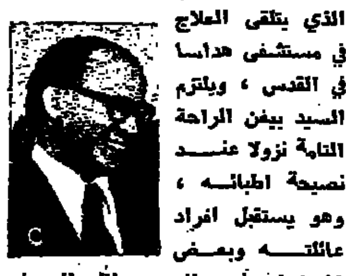
نيودلهي — كلف الرئيس الهندي السيد سانجيفاريدي امس زعيم المعارضة الهندية السيد شاران سنغ بتشكيل حكومة هندية جديدة خلفا لحكومة السيد موراجي ديساي .

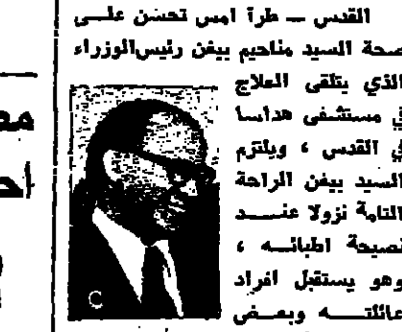
وقد اعرب السيد سنغ عن امله ان يتمكن من تشكيل الحكومة حتى غد السبت ، ويتمتع السيد سنغ الذي يبلغ السادسة والسبعين من العمر بتأييد حزب المؤتمر وهو حزب السيدة انديرا غاندي .

ويذكر ان ديساي استقال من منصبه في اعقاب فقدان حكومته الاغلبية التي كان يتمتع بها في البرلمان.

صحة رئيس الوزراء في تحسن تدريجي

القدس — طرأ امس تحسن على صحة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الذي يتلقى العلاج في مستشفى هداسا في القدس ، ويلتزم السيد بيغن الراحة التامة نزولا عند نصيحة اطبائه ، وهو يستقبل افراد عائلته وبعض المسؤولين في ديوانه ، ويطالع الصحف اليومية ويستمع الى الاذاعة بصورة مستمرة .





وجاء في بيان اصدرته ادارة مستشفى هداسا بعد ظهر امس انه تبين من الفحوص الطبية التي اجريت للسيد بيغن انه يعاني من تشويش في الرؤية فقط ، ويضيف البيان ان صحته في تحسن تدريجي .

اجماع عمال مصر واسرائيل على توطيد دعائم السلام

زيارة سكرتير الهستدروت لمصر تدشن عهد تعاون متصل الحلقات

القاهرة — اختتم عضو الكنيست السيد يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت ظهر امس زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام تلبية لدعوة من اتحاد النقابات المهنية المصرية ، حل خلالها ضيفا على السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة والطاقة البشرية المصري الذي يشغل ايضا منصب رئيس اتحاد النقابات المهنية في مصر .

وقد عقد السيد ميشل في مجمع النقابات المهنية المصرية في القاهرة مؤتمرا صحفيا في اعقاب هذه الزيارة حضره صحفيون مصريون ومندوبو الصحافة الاجنبية ورؤساء النقابات المهنية ، وقد ادلى السيد ميشل في هذا المؤتمر باسمه وباسم رؤساء النقابات المهنية المصرية بالبيان الاجمالي التالي :

اولا — انه في ختام الزيارة التي قام بها عضو الكنيست السيد يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت للقطر المصري واجتماعه بالسيد سعد محمد احمد رئيس اتحاد النقابات المهنية ، فقد جرى نقاش اجمالي مع ممثلي قيادة الاتحاد اعرب فيه هؤلاء الممثلون عن تقديرهم لاهمية ومغزى زيارة السكرتير العام الاولى لمصر .

ثانيا — لقد اتاحت زيارة السكرتير العام لمصر فرصة اجراء اتصال مباشر

البقية على ص ٨ ع ٨

الملك حسين يحذر من حدوث كارثة في المنطقة

وصحيفة البلاط الاردنى تتوقع اقتراحات جديدة لتسوية سلمية

بون — حذر الملك حسين ملك الاردن من حدوث كارثة في منطقة الشرق الاوسط والعالم باسره في اعقاب التطورات الاخيرة التي شهدتها هذه المنطقة .

وقال الملك حسين الذي كان يتحدث في مقابلة اجراها معه تلفزيون المانيا الغربي ، ان الامة الغربية تتوقع من الاسرة الدولية ان تقوم بمحاولة اخرى لاقرار سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

ونطرق الى معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية فقال انه لا يستطيع ان يكون شريكا في معاهدة من هذا القبيل يرى انها تؤدي الى كارثة .




وردا على سؤال نفى الملك الاردني وجود احتمال لقيامه بزيارة لاسرائيل

البقية على ص ٨ ع ٨

مصر تسحب ممثلها من مؤتمر هافانا احتجاجاً على تأييدكوبا تعليق عضوية مصر

القاهرة — سحبت مصر ممثلها في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المقرر عقده في هافانا عاصمة كوبا احتجاجا على التصريحات المناهضة لمصر التي اسمعها موظفون كوبيون .

وقد اوردت هذا النبأ صحيفة الاهرام القاهرية ، واضافت ان السيد احمد توفيق من كبار موظفي وزارة الخارجية الذي يزور يوغوسلافيا حاليا كان قد كلف بتمثيل مصر في مؤتمر هافانا . وقد صدرت اليه التعليمات بالعودة مباشرة من بلغراد الى القاهرة .

ويذكر ان التي سيشغل ممثلها منصب رئيس مجموعة الدول غير المنحازة في مؤتمر هافانا كانت قد ايدت الاقتراحات التي قدمتها الدول العربية لتعليق عضوية مصر في مجموعة الدول غير المنحازة لعقدها معاهدة سلام مع اسرائيل .

ملكة بريطانيا تحضر مؤتمر الكومنولث

لوساكا — تصل اليوم الى لوساكا الملكة اليزابيت الثانية ملكة بريطانيا لحضور مؤتمر زعماء رابطة الشعوب البريطانية «الكومنولث» المقرر افتتاحه في مطلع الشهر القادم .

وفاة زهير محسن متأثراً بجروحه البحث عن سيارة حمراء فر بها القاتلان

نيس — اعلن الناطق بلسان مستشفى بستر في نيس الفرنسية ان السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير ورئيس منظمة «الصاعقة» قد توفي عصر امس متأثرا بالجروح التي اصيب بها في رأسه .

واضاف الناطق ان السيد محسن قد فارق الحياة في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس ولما يستعد وعيه .

وكان السيد محسن الذي يبلغ من العمر ٤٣ عاما يصارع الموت خلال اليومين الماضيين في مستشفى

البقية على ص ٨ ع ٨

ديان يختتم محادثاته في هولندا

لاهاي — عقد السيد موشيه ديان وزير الخارجية جلسة الليلة الماضية مع وزير خارجية هولندا اختتم بها المحادثات الرسمية مع كبار المسؤولين الهولنديين التي تناولت العلاقات بين البلدين ، ومواضيع تتعلق بمسيرة السلام في الشرق الاوسط .

ومن المقرر ان يعود السيد ديان الى البلاد بعد ظهر اليوم الجمعة .

مسابقة شهر رمضان المبارك

تنشر الانباء في عدد يوم الجمعة من كل اسبوع حتى نهاية الشهر الفضيل اسئلة مسابقة رمضانية مستمدة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومن اجتهادات مشاهير العلماء .

الاسئلة

السؤال الاول : كم مرة ورد ذكر الصيام في القرآن الكريم مع ايراد الايات التي ورد فيها .

السؤال الثاني : قال عليه الصلاة والسلام : « لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق » مناسبة هذا الحديث وسنده .

السؤال الثالث : من هو الصحابي الذي سمي بذي النورين وما سبب هذه التسمية .

خمسون جائزة قيمة تنتظر اصحاب الردود الصحيحة

شرط الاشتراك في المسابقة : ارفاق الردود بعشرين قسيمة من قسائم هذه المسابقة والتي ترسل مجتمعة في نهاية الشهر على العنوان التالي :

الانباء — ص.ب ٤٢٨ — القدس

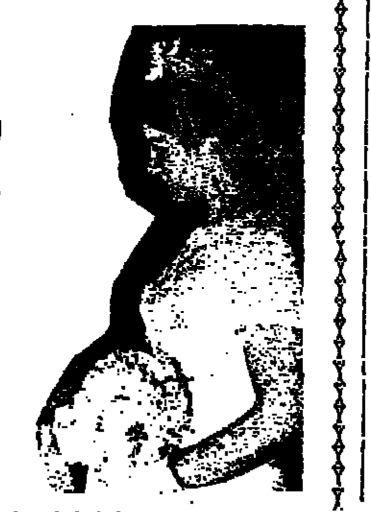
مسابقة شهر رمضان
القسيمة رقم « ٢ »

الاسم :

العنوان :

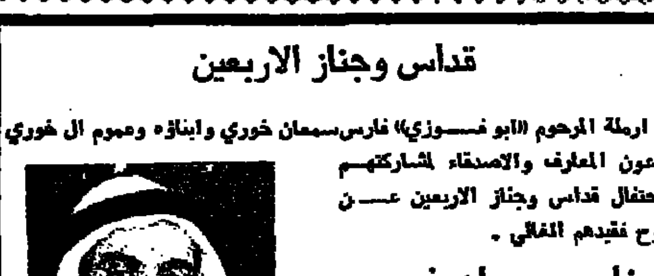
قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم «ابو فوزي» فارس سمعان خوري وابناؤه وعموم ال خوري يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم باحتفال قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم الغالي .




فارس سمعان خوري
« ابو فوزي »

وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٢٩—٧—١٩٧٩ في كنيسة مار جريس في ابو سنان . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء . نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية .



هكذا من الاصل

حـديـث رمضـان

حقيقة الطاعة لله والرسول

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد النبي الامين وبعـد :

ذكرنا في الحلقة الماضية ان التوحيد هو طاعة الله ورسوله ولما كان ذلك كذلك فان اللـه تعالى حذر عباده من طاعة الكفار والمشركين بقوله : « يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين » فان طاعة الكفار والتلقي عنهم واتباع اديانهم واخلاقهم رده على الاعقاب ، رده الى الجاهلية بعد الاسلام ، رده الى الكفر والضلال بعد الايمان والنور ، لذا فالحذر الحذر ! من طاعة الكفار والملحدين فقال سبحانه وتعالى : « وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله » ، وقال ايضا « ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا » .

وقال ايضا : « فلا تطع المكذبين ، ودوا لـو تدهـن فيدهنون » هذا من جانب .

وفي الجانب الاخر فانه سبحانه بعد ان حدد لنا مصدر التشريع والطاعة نهانا كذلك عن طاعة الحكام الطواغيت الذين يأمرون بالكفر والفساد ويأمرون بمعصية الله عز وجل وضرب لنا مثلا بعدو اللـه فرعون وقومه فقال : « فاستخف قومه فاطوعوه ، انهم كانوا قوما فاسقين » ولقد زعم فرعون قبل هذا انه ناصح لهم كما وصف الله عز وجل « قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد » .

فماذا كانت النتيجة بعد ان اطاعوا فرعون وعصوا اللـه تعالى ورسوله موسى عليه الصلاة والسلام : « فاتبعوا امر فرعون ، وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيامه فاوردهم النار وبئس الورد المورود ، واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة ، بئس الرفد المرفود » هذا بالاضافة الى هلاكهم في الدنيا ، بان اغرقهم الله تعالى وازال سلطانهم وورثها القوم الصالحين .

كما بين الله تعالى حال الاقوام الذين اتبعوا حكامهم في معصية الله ، وما صاروا اليه من النار وبئس القرار بقوله تعالى « وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ، ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا » .

وقال ايضا : « وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا ، انا كنا لكم تبعا ، فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم ، سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص » .

فالله سبحانه الحكم العدل الرحمن الرحيم ، جعل في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس ، وما انزل الله من السماء من ماء فأحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض آيات لقوم يعقلون ، آيات لاولي الالباب ، ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد » .

ومع هذا كله لم يتركنا الله الذي انزل الكتاب بالحق ـ هملا ـ بل ارسل فينا الرسل وانزل عليهم الكتب التي فيها صلاح الانسانية ، ختامها القرآن الجامع الشامل الكامل لكافة العلوم الالهية الذي فيه صلاح الدنيا والاخرة ، كتاب لو اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لايأتون بمثله ولو تعاونوا على ذلك وكان بعضهم لبعض ظهيرا ، كيف يكون هذا وهو من عند الله وكلامه .

لذا فطاعة الله ورسوله هي الدين الاسلام ، فاذا صرفت الطاعة لكافر او ملحد فان هذا هو الكفر الذي لا يقبله اللـه تعالى ، ولقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بقوله الشريف : « لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق » .

والله يقول للحق وهو يهدي السبيل والسلام .

ابو محمد ـ غزة

نداء لجمع مبلغ ٥٠٠ الف دولار لاطعام آلاف النازحين من جنوب لبنان

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ وجهت وكالة الغوث الدولية نداء عاجلا لجمع مبلغ ٥٠٠ الف دولار لاطعام ٤٠ الف شخص نزحوا عن منازلهم في جنوب لبنان اثر المعارك التي شهدتها هذه المنطقة خلال السنوات الثلاثة الماضية .

وعلم بان الاموال التي يتم التبرع بها ستصرف من اجل توفير حصة اعاشة شهرية لكل نازح مسجل بمن فيهم النازحون غير المستحقين عادة لحصص الاعاشة التي تكون من ١٠ كيلواغرامات دقيق و ٦٠٠ غرام سكر و ٥٠٠ غرام أرز ، و ٣٧٥ غراما من الزيت .

وتمثل هذه الاعاشة في مجموعها ٢٧٥٤ طنا اي ما يعادل ١٤٨٠ وحدة حرارية يوميا لكل شخص .

وتقول وكالة الغوث أن معظم العائلات التي نزحت مؤخرا عن جنوب لبنان لا تستطيع أن تعيل نفسها بنفسها لمدة ستة أشهر على الاقل اذ آن عددا كبيرا من الذين نزحوا كانوا يشتغلون بالزراعة التي تعطلت بصورة نهائية .

معرض للسجاجيد المسروقة

تل ابيب ـ عتيم ـ اقامت الشرطة اول امس معرضا للسجاجيد المسروقة في المدرسة الدينية الرسمية ديزنكوف في تل ابيب ، لتمكين اصحابها من التعرف عليها .

وقد تدفق مئات الاشخاص على هذا المعرض في يوم الافتتاح ، ويضم المعرض الذي يعتبر فريدا من نوعه نحو ٢٥٠ سجادة تقدر قيمتها ٢٥ مليون ليرة ، ضبطت في الاونة الاخيرة في اماكن مختلفة من تل ابيب بيد انه لم يتم التعرف عليها من قبل اصحابها حتى الان .

الرئيس السادات يزور قرية تعاونية في نطاق زيارته المقررة لمدينة الكرمل

حيفا ـ من المقرر ان يقوم الدكتور الياهو بن اليسار مدير عام ديوان رئيس الوزراء بزيارة اليوم لمدينة حيفا لتنسيق تفاصيل ترتيبات استقبال الرئيس المصري محمد انور السادات ، في زيارته المقررة لمدينة الكرمل في الخامس من شهر ايلول القادم .

وتستمر الاستعدادات في حيفا لاستقبال الضيف الكبير وافراد حاشيته ويجري حاليا دراسة امكان الاستجابة لطلب الرئيس المصري زيارة احدى المزارع التعاونية القريبة من حيفا ، ومن المعتقد ان يجمع الراي على القرية « ياغور » .

وعلم ان جمعية تطوير السياحة في حيفا تسهم بقسط كبير من الاستعدادات لاستقبال الرئيس المصري وتوفير الراحة لمئات الصحفيين الاجانب الذين سيصلون الى المدينة بهذه المناسبة .

رصد ميزانية لتوسيع وتعبيد طريق عسفيا ـ الدالية

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ صرح مدير دائرة الاشغال العامة في حيفا والشمال بان الدائرة قد رصدت مبلغ ١٤ مليون ليرة لتوسيع وتعبيد الطرق الرئيسية عسفيا ـ دالية الكرمل الياكيم . وقال في حديث لمراسلنا بان اعمال التوسيع الجارية حاليا ستسد احتياجات السير على هذه الطريق التي تعبرها مئات السيارات أسبوعيا .

واضاف ، انه بموجب البرنامج الموضوع سيتم بناء أرصفة على جانبي الطريق داخل قريتي عسفيا ودالية الكرمل لضمان سلامة الاهلين خاصة طلاب المدارس .

مناشدة المعارف معاودة الاعتراف بمدرسة يني

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ صرح السيد نمر مرقص رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي بان رئيسة منظمة المعلمين الثانويين بالوكالة قد اخبرته بانها تؤيد المعلمين وتساندهم وانها ستبحث مع ادارة المنظمة موضوع معلمي مدرسة يني الثانوية لاتخاذ الخطوات الكفيلة باعادة الاعتراف بالمدرسة مع الجهات المختصة . واضاف أن العديد من اهالي الطلاب الذين يدرس ابناؤهم في هذه المدرسة من شعب والجديدة قد بعثوا برسائل الى وزارة المعارف والثقافة يناشدونها فيها العدول عن قرارها واعادة الاعتراف بالمدرسة وتمويل بناء غرف دراسية جديدة فيها وتحرير مبلغ مليون و ٣٠٠ الف ليرة .

هذا وتقدمت السيدة فيوليت خوري نائبة رئيس المجلس بطلب لمقابلة المستشار القانوني لوزارة المعارف والثقافة تبحث معه الموضوع من مختلف جوانبه بغية التوصل الى حله حلا مرضيا .

زوار الصيف من السعودية ودول الخليج

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ وصل الى البلاد خلال الاسبوع الماضي عدد كبير من زوار الصيف ممن يعملون في السعودية وقطر والكويت لقضاء عطلتهم السنوية بين ذويهم واقربائهم في الضفة الغربية .

وذكر مصدر مطلع أن عدد زوار الصيف الذين وصلوا الى البلاد منذ بداية شهر حزيران الماضي حتى يوم امس حوالي خمسين الف زائر .

وقد شهدت مراكز العبور ازدحاما كبيرا خلال الاسبوعين الماضيين ويعود السبب في هذا الازدحام الى بدء الاجازات الصيفية لدى الموظفين في الشركات والمصانع والمؤسسات الحكومية والاهلية في دول الخليج حيث بدأت الاجازات في الخامس عشر من الشهر الجاري .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ ،

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ أحمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٨٫٠٠ استوديو رقم «١» ٩٫٤٠ المسلسل «بائعة الخبز» ١٠٫٠٠ ركن المرأة ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٢٫٣٥ ندوة دينية ١٣٫٠٠ المسلسل «ناصر الدين» ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٥٥ هل هلالك يا رمضان ـ بشارة عواد ١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكروفون ١٥٫٤٠ نشرة شؤون المواصلات والسياحة ١٥٫٥٠ موكب المعلومات ١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ عزف منفرد على العود ـ موشيه مزراحي ١٧٫٤٩ عالم الصحافة ١٨٫١٥ انشودة دينية رعـاك ربـك ـ الشيخ جمال حجازي وفرقة المنشدين المقدسيين ١٨٫٢٠ القرآن الكريم اذان ودعاء الافطار ١٩٫٠٠ شمس الاصيل ـ ام كلثوم ١٩٫٥٠ موال واغنية ياللي رميت الشبك ـ محمد العزبي ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ منبر الاثير ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ نفحات رمضانية ٢٣٫٠٠ من الغناء القديم سيد مكاوي ـ صالح عبد الحي ـ فتحية أحمد ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ناظم الغزالي ٢٤٫١٥ سلوا كؤوس الطلى ـ أم كلثوم ٢٤٫٣٠ المسلسل «ناصر الدين» ٢٤٫٥٥ دعـاء .

السبت ٢٨-٧-١٩٧٩

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧٫٤٠ ثلاثي الفن ـ شادية الكزمتل ٨٫٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩٫٤٠ المسلسل «بائعة الخبز» ١٠٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠٫٣٠ برنامج مع العاملين ١١٫٠٠ قصة حياة عمر الشريف وفاتن حمامة ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ انك وشطارتك ١١٫٥٠ من اغاني أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٣٠ جيت في وقتك ـ وردة ١٣٫٠٠ المسلسل «ناصر الدين» ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٥٥ لا وحياتك ـ فلورا زكي ١٥٫٠٠ من ملفات القضاء ١٥٫٤٠ نشرة الضفة والقطاع ١٥٫٥٠ موكب المعلومات ١٦٫٠٠ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ أسماء في أحداث الاسبوع ١٧٫٤٥ عزف منفرد على العود ـ أحمد أبو غنام ١٧٫٤٩ عالم الصحافة ١٨٫١٥ انشودة العمره ـ الشيخ داود عطا الله وفرقة المنشدين المقدسيين ١٨٫٢٠ القرآن الكريم ـ اذان ودعاء الافطار ١٩٫٠٠ برنامج مع الرياضيين ١٩٫٥٠ كل دمكان ليه ـ يعقوب مراد ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ من صندوق البريد ٢٢٫١٥ اوبريت مجنون ليلى ـ محمد عبد الوهاب واسمهان ٢٢٫٥٥ نفحات رمضانية ٢٣٫٠٠ من الغناء العراقي ٢٤٫١٥ رق الحبيب ـ امكلثوم ٢٤٫٣٠ المسلسل «ناصر الدين» ٢٤٫٥٥ دعـاء .

المجمع



اطفـا الطفـل
اسكندر اليـاس مطر

الشمعة الاولى من عمره المديد في احتفال عائلي بهيج وسط فرحة العائلة والمعارف .

وتهنئة للعائلة باحتفالها بالعيد الاول لميلاد اسكندر ، وعقبال ١٢٠ والف مبروك

٥٠ الف دينار من الاردن لمشاريع اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ رفع السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا كتابا لضابط القيادة للشؤون الداخلية يخبره فيه بموافقة الحكومة الاردنية على منح بلدية أريحا قرضا قيمته ٥٠ الف دينار أردني لتكملة المشاريع العمرانية في المدينة .

كما طلب رئيس البلدية من ضابط القيادة السماح للبلدية باحضار هذا المبلغ من عمان .

زيارات تعارف طلابية لقرى الجليل

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ قام عشرات الطلاب اليهود الذين ينتمون الى حركة اتحاد القرى التعاونية «الكيبوتسيم» في شمالي البلاد بزيارات تعارف لعدة قرى عربية في الجليل شملت شفا عمرو وطمرة والبير المكسور بقصد التعارف على انجازات ومشاكل هذه القرى .

ففي شفا عمرو استقبلهم رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين ، وفي طمرة رئيس اللجنة المحلية السيد زكي دياب ، وفي البير المكسور مختار القرية السيد حسين القدير باشتراك لفيف من المثقفين في هذه القرى .

يادين يتفقد أحياء سكنية في حيفا في نطاق سعي الحكومة لحل مشكلة السكن

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ ترأس البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الحكومة بعد ظهر امس الاجتماع الذي عقد في مبنى بلدية حيفا باشتراك عدد من رؤساء البلديات والمجالس المحلية وكبار موظفيها في شمالي البلاد .

وجاء عقد هذا الاجتماع في نطاق النشاط الذي يقوم به البروفيسور يدين بوصفه رئيس اللجنة الحكومية للرفاه الاجتماعي التي تتولى معالجة الاوضاع السكنية ومهمة تطوير الاحياء السكنية الفقيرة في شتى انحاء البلاد ، وقد سبقت عقد الاجتماع جولة قام بها البروفيسور يدين لثلاثة من احياء حيفا تشكو من الوضع السكني الصعب والتي يشملها البرنامج الحكومي لتطوير الاحياء الفقيرة وهي ، وادي النسناس الذي تقطنه اكثرية من المواطنين العرب ، وضاحية نيفي يوسف ومحانيه دافيد ، حيث اطلع عن كثب على الاوضاع السكنية السائدة في هذه الاحياء وزار عددا من المساكن فيها ، واكد البروفيسور يدين للصحفيين ان حي وادي النسناس هو احد الاحياء التي تسعى الحكومة لحل مشاكلها السكنية والاجتماعية .

ومما تجدر الاشارة اليه ان شركة الاسكان البلدية الحكومية « شكمونا » كانت قد وضعت في وقت سابق تقريرا مفصلا وشاملا عن الوضع السكني في حي وادي النسناس ، ويستفاد من هذا التقرير ان عشرات الوحدات السكنية اصبحت غير صالحة للسكن ، بل وتعرض ساكنيها للخطر ، كما ان وحدات سكنية اخرى تشكو من الازدحام الشديد فيها ، وتقوم الشركة بتقديم مساعدات مالية لكل مواطن يقطن هذا الحي لتبديل مسكنه او ترميمه .

وزير المعارف يكرم الرياضة

القدس ـ يستقبل السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة اليوم الرياضيين الاسرائيليين الذين فازوا ببطولة اوروبا في التجذيف في القوارب .

اسماء الناجحين في كلية الشريعة
الدكتور خنفر : نسبة النجاح بلغت ٤٠ بالمائة

الخليل ـ لمراسل الانباء ـ اعتمد مجلس امناء كلية الشريعة الاسلامية بالخليل بحضور اعضاء الهيئة التدريسية ولجنة الامتحانات نتيجة السنة الرابعة ، واعلن الدكتور حلمي خنفر عميد الكلية ان نسبة النجاح بلغت ٤٠ بالمئة وكانت على النحو التالي :

أ ـ الناجحون بتقدير عام جيد جدا مع مرتبة الشرف الثانية ، محمود شحاده محمد ابراهيم ، محمد حمدان محمود فهد .

ب ـ الناجحون بتقدير جيد ، كمال حسين ابو شرخ ، محمود حمدان عندي محمود عيسى يونس ، محمد خليل احمد الذويب ، محمد اسحق الطرمان عبد الحميد عمر عبد الله ، كمال شريف جرار ، يوسف طالب القيمري .

ج ـ الناجحون بتقدير مقبول : احمد محمد عرباس ، عبد القادر محمد الكركي ، حسين محمود عبد الله القاضي ، عبد اللطيف علي ابو سنينه احمد عيسى عواد ، احمد السعيد حمدان ، عادل احمد العرايسي ، كفا يوسف القيسي ، رفقة ربيع الاشهب ، مها علي يونس .

د ـ المكملون بمادة : داود عبد الله دعيش ، عطا مصطفى سلامة ، محمد محمود عبد الحليم ، خالد امين الكيلاني فلاح فايز الحاج حسن ، عوض يونس الرجوب ، هيام امين جبر ، نعمه عبد الغني الخواجا .

هـ ـ المكملون بمادتين : ابراهيم حامد الجج ، عبد الفتاح محمد صاق ، فريد راغب ابو ميزر ، حسني سيف الدين كتانه ، حسني محمد بوريني ، عبد الرحمن محمد مصطفى ، يعقوب عبد الرزاق التلحمي ، نور الدين مصطفى شبلو ، لبقه ابراهيم شحاده ، مليحة محمود القاضي ، نبيلة محمد زايد عاشور .

مضاعفة ميزانية صندوق العمال والفلاحين

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ عقد في تل ابيب اول امس اجتماع طارىء لادارة صندوق العمال والفلاحين التابع للهستدروت حضره السيد خير سلمان حبيش عضو الادارة والسيد يعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية في الهستدروت والسيد دافيد نجار

والمحامي يسرائيل زيدة ممثل «الحبرات عوبديم» ، وسكرتير مجلس عمال عسفيا . والهدف من عقد هذه الجلسة غير العادية زيادة ميزانية صندوق العمال والفلاحين من نصف مليون الى مليون ليرة .

واقترح السيد خير مضاعفة القرض الذي يعطى للعمال والفلاحين من اعضاء الهستدروت الى عشرة الاف ليرة

بدلا من خمسة الاف ، وبعد البحث اتفق على البت في هذين الموضوعين في جلسة قادمة بحضور جميع اعضاء الادارة لما فيه مصلحة العاملين .

امساكية شهر رمضان المبارك

	د	س
الامساك	٤٧	٢
الفجر	٠٧	٣
الشروق	٥٠	٤
الظهر	٥٦	١٢
العصر	٣٦	٤
الغروب	٤٦	٦
العشاء	١٩	٨

يوم الجمعة ٣ رمضان ٩٩
الموافق ٢٧ تموز ١٩٧٩

مدارس وكالة الغوث بحاجة الى دعم مالي

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ ... وكالة الغوث الدولية تعهدات من الدول بتبرعات اضافية تكفي لاستمرار مرحلة الدراسة الاعدادية حتى ... شهر تشرين اول القادم .

وعلم بان الوكالة لا تزال في ... الى اربعة ملايين دولار اضافية استمرار الدراسة حتى نهاية العام الحالي في ٢٩١ مدرسة تابعة لها .

حريق يلتهم ٤ سيارات في كاراج بالقدس

القدس ـ ما زالت الشرطة ت... حادث الحريق الذي اندلع اول امس ... كراج في حي روميما بالقدس وأسفر ... احتراق أربع سيارات .

وقد هرع رجال الاطفاء من مركز الاطفائية في حي روميما المجاور ... وتمكنوا من انقاذ عدد من السيارات ... فيه ، واخمدوا السنة اللهب .

ويقدر رجال الاطفاء الخسائر الناجمة عن هذا الحريق بمليون ليرة وتشير التخمينات الاولية الى أن ... اندلاع الحريق يعود الى انفجار اسطوانة غاز من جراء تعرضها للاصابة في محاولة بعض الاشخاص سرقة بنزين ... الكراج .





تعديلات في الدستور المصري لتمديد الرئاسة •• وفي شارع الصحافة !• الكاتب المصري الذي جعل عبد الناصر في الجحيم ونجيب محفوظا معلقا !• الحديث في شؤون الدنيا والدين في رمضان •• ونوادر عن الثقلاء !•

اشت مصر هذا الاسبوع احتفالاتها ري السابعة والعشرين لثورة ٢٣ ، ولاول مرة تجري هـــذه فالات في عهد جديد من العلاقات تشهدها المنطقة بعقد معاهدة م بين مصر واسرائيل ،وبالاتصالات مة لتطبيع هذه العلاقات ، في مستلزمات السلام وتثبيته ، وما يه من انجازات على جميع اصعدة اون بين البلدين !..

مثلما تجري الدراســـات ستعدادات في اسرائيل لاجـــراء يرات التي تنسجم مع مرحلـــة ول الجديد ، ففي مصر ايضـــا ي الدراسات والاستعدادات لهذه لة ، لتنهض العلاقات بين البلدين قاعدة متينة تكفل تحقيق الاهداف وراء عقد المعاهدة ، والانتقـال تسوية ازمة المنطقة بما يتفرع عنها مشاكل !..

على الصعيد الداخلي في مصر ، المؤسسات التشريعية والتنفيذية كة الان في الاعداد للتعديلات في ستور المصري بحيث تتواءم وتتلاءم التعديلات مع مستلزمات المرحلة ديدة .

استنادا الى ما يتواتر من انبـاء فية ومن حوارات ومناقشات يمكن ستنتاج بان في مقدمة المواد التـي طرا عليها التعديل في الدستـــور ري هي المادة السابعة والسبعون ت تجيز انتخاب رئيس الجمهوريـة من مرتين ، وهو تعديل يتيـــح ئيس انور السادات ترشيح نفسه اسة الجمهورية بعد انتهاء فـترة سته الحالية — الثانية — سنـة ١٩، ولمدة ست سنوات اخرى !.. ناك من ينادي بان يكون لفترة غير حدودة الى جانب ذلك ستجـــري يلات اخرى على المواد الخاصـة تقومات الاساسية للمجتمع والسلطة تشريعية بعد استحداث مجلــس شورى ليكون بمثابة (مجلس شيوخ) لى جانب مجلس الشعب والسلطـة لتنفيذية والادارة المحلية . وادخال تعديل على الدستور ينص على قيـام الاحزاب وتعددها وينظم شروط قيامها نشاطها بما لا يخرج عن اطار النظام لعام .

وسيجري تضمين الدستور مـواد جديدة تشمل النتائج التي اسفر عنها ستفتاءان اللذان جريـــا عامـي ١٩٧ و ١٩٧٧ وتجعل من هــذه نتائج مبادىء دستورية ثابتة ، وبذلك ن القوانين التي اسفر عنها هذان ستفتاءان والمعروفة بقوانين الوحدة وطنية والسلام الاجتماعي سيجـري ثبتها دستوريا . وهي قوانين تحظر نشاط السياسي خارج الاحـــزاب سموح بها رسميا — اي حظـــر تنظيمات السرية — وتفرض ايضـا عزل السياسي على ثلاث فئات طالما ثار الها الرئيس السادات ، وهم نصار العهد الملكي السابق وبقايـا حزاب الملكية ، واعداء النظام من ذين يعملون تحت ستار الناصرية الشيوعيون ، وبين هذه الفئات الثلاث تقى الجماعات الدينية المتطرفة التي تتخذم الدين وسيلة في فعالياتها ضد نظام ، ولم يعتبرها السادات فئـة نفردة ، وانما يحشرها دائما فـي من فئة المتطرفين الذين هم في اقصى يمين واقصى اليسار !.. والعزل سياسي الذي يراد فرضه على هذه عناصر يقضي بمنعها من تولي اي ناصب قيادية او العمل في اجهـزة علام !.

ولعل من ابرز ما سيستحدث فـي لدستور المصري ، هو فصل يتعلـق حقوق الانسان المصري ، ويتضمـن واد عن انتماءات المواطن المصـري اريخيا وحضاريا ، بالاضافة الـى واد اخرى موجودة في الدستور الحالي ن تكفل الدولة لخدمات التاميـــن لاجتماعي والصحي وحقوق المـرأة ضمان حرمة المسكن وحياة المواطنين لخاصة والمراسلات وضمان حريـة العقيدة والبحث العلمي !..

ومن الشؤون البارزة التي تعطيها التعديلات الجديدة في الدستور المصري اهميتها ، هي الصحافة التـــي سيعتبرها الدستور سلطة رابعة الى جانب السلطات الثلاث القائمـة : التشريعية والتنفيذية والقضائية . ومن ابرز المواد التي سينص عليها ، قيام مجلس اعلى للصحافة برئاسة رئيس مجلس الشورى ويضم في عضويتـه اعضاء في مجلس الشورى ومجلـس الشعب وممثلين عن الحكومة والقضاء .. ويقوم هذا المجلس بتنظيم العمل الصحفي والاشراف على قبـــول الصحفيين الجدد ومراقبتهم !..

جدير بالذكر ان الدستور الحالـي صدر في ايلول /سبتمبر عام ١٩٧١ في بداية عهد الرئيس السادات !..

* * *

والحديث عن مصر ايضا !..

لقد احدث الكاتب والمفكر المعروف مصطفى محمود ضجة سياسية ودينية بعيدة المدى بروايته الاخيرة « المسيخ الدجال» ، فقد تجاوز فيها الحدود الدينية ، وجعل من نفسه قيما يحدد من هم اهل الجنة ومن هم اهـــل النار ، واختار لذلك عددا مـــن الساسة والادباء والفنانين ، فيبعث ببعضهم الى الجنة وبالبعض الاخر الى جهنم ، وجعل من الرئيس الراحـل جمال عبد الناصر في الدرك الاسفل من النار ، وجعل الاديب الكبير نجيب محفوظ معلقا بين الجنة والنار !..

المعروف ان الدكتور مصطفى محمود بدأ حياته الفكرية ، ماركسيا وكـان من ابرز الكتاب والدعاة للماركسية ، وبعد سنوات ، تحول تحولا مفاجئا الى الدين والكتابات الاسلامية ، واذا به من الشراح والمفسرين والمجتهدين وبين انتقاله من مرحلة الشك والالحاد ، الى مرحلة العقيدة والايمان ، مر بمرحلة قاسية ، لعل بعض اثارها ، هي التي تنتقل به اليوم الى هذا النوع الجديد من الكتابات !..

في روايته «المسيخ الدجال» التـــي نشرها مصطفى محمود مسلسلة في مجلة «صباح الخير» المصرية يصور المسيخ الدجال في هيئة ناسك ظـل يتعبد في صومعة عند راس الجبل حتى اشتهر في القرية بانه الرجل المبارك» لكن الله كان يعلم أن هذا الرجل فاسق برغم صلاته وصومه وعبادته وانـــه يحب الدنيا حب العبادة برغم عزوفه الظاهر وانه يشتهي امرأة جاره ، وانه منافق وكاذب !. لذلك نزل اليه ابليس في صورة نور باهر بيـــــن السماء والارض وكلفه بنشر الرذيلة والفساد والفجور في الارض وتحليـل الحرام وتحريم الحلال ، وصادفـت دعوته هدى الكثرة وشهوات الجماهير فاتبعوه وغرقت الارض في الفســاد الا قلة ممن اغلقوا عليـهم الابواب اتقاء للفتن !..

ثم شاءت رحمة الله — كما يقــول مصطفى محمود — ان يظهر المسيح الحقيقي في مكة ، وأن يسلطه الله على هذا الدجال فيقتله ويرسله الى اسفل دركات الجحيم . وتبدأ القصة بعد نزوله الى الدرك السابع من جهنم فننزل معه الى هذا الدرك اللعـــوب لنرى ما كان وما سيكون من شأن هذا الافاق الاثيم في هذا الجانب المحجوب من عالم الاخرة !.. وبعد ذلك تجري احداث الرواية داخل هذا الجحيم حيث يسجد ابليس لهذا «المسيخ الدجال» بعد ان اعترف له بانه فاقه فســادا وشيطانية وانه اولى منه بالجلوس على عرش النار !..

وهنا يحدد مصطفى محمود جهنـم وشكلها وموقعها ، ويعين الاشخاص الذين يتقلبون في نارها !..

الفقرة التي كتبها الدكتور مصطفــى محمود في روايته عن المرحوم جمـــال عبد الناصر اثارت جدلا سياسيا واسعا في مصر واثار عليه الكثير مـــــن الاوساط ، في حين ارتاح لها ايضا كل خصوم عبد الناصر . يقول مصطفى محمود :

«وتلفت الدجال حوله فرأى بيـــن الحضور وجها يعرفه .. فهمس لمالك .. اليس هذا هو صاحبنا الذي بنى السد العالي ؟!. وقال له مالك : نعم هو بعينه ، وقد افتتحه قائلا في خطبته : اليوم نروي حقولنـــا دون انتظار لما تاتينا به السماء من مطر ! فاحبط الله ما صنع وجاء المشروع نكبة على الزراعة في مصر بما سلب مـــن طمي وبما اصاب الارض من نشـــع دائم ، وبما اصاب تيار النهر مــــن ضعف عند مصبه فهجم الماء المالح على سواحل الدلتا فاتلف الوف الفدادين وتاكلت الجسور وسقطت بسبب خفة الماء وانخفض منسوب النيل بسبب التحر الدائم للشطآن .. ثم جاءت الطامة الكبرى بالاغارة على السد في الحرب العالمية الثالثة ومحاولة ضربه من الجو مما هدد بفيضان بحيرة ناصر واغراق البلاد وهلاك الملايين !..

قال الدجال : ولكن الرجل كان زعيما قويا وكان مهابا واعلى كلمة مصر .. اليس كذلك ؟!.

قال مالك : بل اعلى كلمة نفسه .. وقال انا .. وسخر مصر لهذه الانا وجمع حوله الجلادين والسفاحيـــن وقطع الالسن وكمم الافواه والقـــى الابرياء في السجون وعذب الخصوم حتى الموت وضرب الطبقات بعضهـــا ببعض واشعل الاحقاد وانفرد بالكلمة آثما معتزا باثمه الى ان مات !.

قال الدجال : لا يصح ان ننسى حسنات الرجل .. لا يصح ان ننسى له مجانية التعليم وتشغيل جميـــع الخريجين .. و ..

قال مالك : مجانية التعليم دون توسع مناظر في عدد الفصـــول والمختبرات معناها عدم التعليم ومعناها تكديس الالوف دون ان تكون لاحـــد الفرصة في ان يفهم شيئا .. وتشغيل الخريجين بدون ايجاد اشغال معناها البطالة لا العمالة .. لقد كان الرجل كذابا يتكلم عن الرخاء والبيانات تحت يديه تقول ان الاقتصاد تحت الصفر .. وكان يتكلم عن الكرامة وارضـــه محتلة .. وكان يتكلم عن الحريـــة والالسن مقطوعة والرقابة تركـــب الاكتاف .. لقد كان الرجل مثلـــك تماما !.

قال الدجال : مثلي كيف ؟!.

قال مالك : نعم مثلك تدعو الـــى الله وتعصيه ، وتحمل رايته وتمـــزق منهجه عامدا متعمدا مدركا لمــــا تفعل !..

وفي فصل اخر من الرواية يتحدث مصطفى محمود عن جمال عبد الناصر ايضا بقوله : «هل يخطر الشيطان مهما بلغ من القسوة ان يعذب بريئا في سجن فيكوي جلده ، وينزع اظافره» وينفخ بطنه ، ويعلقه من قدميه ، ويضع الخوازيق في الاماكن الحساسة مـن جسده ، ويطلق عليه الكلاب ويهدده بالملابس الداخلية لبنته وزوجته ليجبره على الاعتراف كما فعلت عصابـــــة صاحبكم الذي بنى السد العالي ؟» !!.

وجعل مصطفى محمود الكاتـــب الكبير نجيب محفوظ معلقا بين الجنة والنار ، ولكنه في نظره من اهـــل النار ، الا اذا تاب واقلع عن الطريق «البطال» الذي يسلكه حاليا .. يقول مصطفى محمود عن نجيب محفوظ على لسان ابليس :

«والله يا اخي صاحبكم عجيـــب الاحوال تراه في حياته يصلي ويصوم ويلتزم بالاداب والوصايا ثم تقرا كتبه فلا تجد اثرا لوجود الله وانما تطالع عالما ماديا ياكل بعضه بعضا .. وتغرق في ظلمة من الشرور والمظالم ليس فيها بصيص من نور !.. في روايتــــه «الطريق» ترى الله عبارة عـــن اب وهمي لا وجود له !.. في روايتــــه «اولاد حارتنا» يموت الله في اخـــر الرواية ويجلس العلم والعقل فـــي مكانه !. وفي قصة «الفرزة» يكتشف الحشاشون في الصباح ان الشبح الذي تصوروا انه كان يتربص بهم علـــى الباب كان عباءة معلقـــــة او جوال قطن لست ادري !.. ثم هو ياخذ القارىء الى دوامة من الانفعال الرافض بدرجة تدفع به الى الغضب المبهم والى الرغبة في تهديم كل شيء .. ثم هو لا يفصح عن موقفه ولا يقترح حلا ولا يعلن ايديولوجية معينة، وانما هو يبدو دائما غاضبا على كل شيء . واصدق قصصه في التعبير عنه هي قصة ذلك الرجل الذي يصعد على اعلى نقطة في برج القاهرة ثم يطلق الرصاص على الناس من مدفعـــــه الرشاش بطريقة عفوية موجها الموت الى الكل ... ووجه صاحبكم — ويعني نجيب محفوظ — وما يدعوني دائما الى التساؤل كلما قراته انـــه اذا كان يصلي ويصوم ، واذا كـــان اقتنع بالدين منهجا وحلا فلماذا لا يبدو هذا الحل في رواياته ؟.. ولماذا يبدو الدراويش في رواياته هلافيت .. وتبدو المومسات بطلات واللصوص ضحايا ؟. هذا رجل عجيب صاحبكم نجيب محفوظ هذا !!..

— وماذا تظن اخرته ؟..

— العبرة بالخواتيم .. ولا ندري بماذا ختم له .. ولعله تاب واناب واقلع عن هذه السكة البطالة التي كان يسير فيها» !!..

ويضع مصطفى محمود المطربـــة الراحلة منيرة المهدية في الجنة لانهـــا امرأة استحقت من الله الرحمة فقد عاشت الى ارذل العمر وانتكس حالها ففقدت صوتها ومالها ودولتها وصبرت على بلاء الشيخوخة وتابت الى الله توبة نصوحا .. والله يقبل توبـــة التائبين !.

وعبد الحليم حافظ وام كلثوم عند مصطفى محمود هما «ان عبد الحليم رجل غلبان والله عفا عنه بما اصابه من بلاء المرض في حياته . واما كلثوم دخلت في حساب الذين خلطوا عمـــلا سيئا واخر صالحا عسى الله أن يتوب عليهم» !!

ولم يغلق مصطفى محمود الباب في وجه الراقصتين نجوى فؤاد وسهير زكي عن دخول الجنة : «ومن يدريك فربما يكون الله قد ختم لاحداهن بتوبة وقبل منها عملا صالحا تغير بــــه مصيرها» !!

يقول الدكتور مصطفى محمود عن روايته هذه انها رواية شبه كوميديـــة صاغها في قالب ديني وانه بذكـــره اسماء حقيقية اراد ان يصوغ الرواية بوضوح لتكون عظة لمن يتعظون !!.. أما اين سيذهب مصطفى محمود نفسه الى الجنة ام الى النار .. فهو لا يعلم .. الله اعلم !!..

* * *

في شهر رمضان الكريم مثلما يحلو الحديث في أمور الدنيا والدين ، فان الحديث يحلو في شؤون السمر والحكاية والطرفة . ولعل من الحديث الطريف، التحدث في أمر الثقلاء من الناس !.. فكما ان في الناس كثرة كاثرة خفيفة الظل ، لطيفة المعشر ، انيسة الحديث ذكية وحليمة ، وكما ان في الناس من يعرفون القول في كل مقام ويحسنون التصرف في كل الاحوال ، حين يزورون ويزارون ، وحين يراجعون ويناقشون .. وكما ان فيهم بين هذا وذاك من يقدر قيمة الوقت ومن لا يسرق الوقت ومن لا يلهي في غير وقت الالهاء ، فان بين الناس ايضا كثرة كاثرة من الثقلاء ، في طبيعتهم او في تطبعهم ، وفي تصرفاتهم وفي اقوالهم .. فــــي زياراتهم وفي مراجعاتهم .. وهـــذا الصنف من الناس تجده — عزيزي القارىء — في كل مكان ، وتصادفه في كل زمان .. ومثلما يروى الشيء الكثير في امره الان ، فقد روي عن هذا الصنف وقيل فيه الكثير مـــــن الحكايات ، كما قيل في هجائه الكثير شعرا ونثرا ، سترا وجهرا !..

هجا شاعر احد الثقلاء ، فقال فيه :

ونقيل اشد من ثقل الموت
ومن شدة العذاب الاليـــم
لو عصت ربـــها الجـــحيم
لما كان سواه عقوبة للجحيم

وقال رجل لاخر ، وقد ظل يزوره ، وكلما زاره اثقل عليه واشغله حتى برم به ، وقال له : انت اثقل عندي من نصف حجر الرحى !..

قال الثقيل : ولم لا تقول من الحجر كله ؟!

قال الرجل : لانه اذا كان صحيحا تدحرج واذا كان نصفا لم يرفع الا بجهد !.

والشاعر العباسي اشجع بن عمرو السلمي الذي عاش في القرن الثاني للهجرة ، قال في هجاء قوم ثقيلـــي الظل :

فلم تبك دنيا فارقوها عليهم
ولا بهـــم سرت بطون المقابر

وقال احد الشعراء في احد الثقلاء واسمه ابو سفيان :

ربما يثقل الجليس وأن كان
خفيفا في كفـــة الميـــزان
ولقد قلت حين وتد في البيت
ثقيل اربى علـــى ثهـــلان
كيف لم تحمل الامانـــة ارض
حملت فوقها ابا سفـــيان

* * *

وحديث الشعر وملائكة الشعراء، تحملني على ان انقل لكم ، قـــول الضعفاء الى الزعماء ... قال المرحوم الياس ابو شبكة :

وذويت قلبي في اناء من الهوى
وادنيته مـــن مرشف الرؤساء
وقلت لهم «هذا هو العدل فاشربوا
لعلكم تصفون للضعفـــــاء»
فمالوا جميعا عن انائي وغمغموا
«اناؤك محظور على الزعماء»!.

* * *

يضطر المرء احيانا — اعزائـــي القراء — ان يمثل دور المخدوع ، لعله ان يقلل من اذى الحاقدين وشرهـــم لا سيما اذا كانـــوا ذوي حـــول او سلطان ، او منصب اعلـــى ، او لؤماء ... او اغبياء !!..

•• هكذا قال قلبـــي ••

بقلم : محمود عبد الله ضح

ضيعتني في بحار اللبل
احلام السنين
فسرى في الروح
وجد . . . وحنين
اه .. ينشر الماضي على قلبي
جراح الذكريات
فتعالي يا ابنة الاشواق
نمتط السحاب
علني اطفي لهيبا
تاه في دنيا الفؤاد
انا عمر يا ابنة الاشـواق
اضناه الجوى
فتعالي نبك حبا
ضاع في كف الخريف
اه • . . عذبتني عذبتني
عاصفات الذكريات
كيف يا ابنة الاشواق
أغدو من نار الحنين
انما قلبي شيراع
تاه في بحر الدموع

هــل المــرأة غلبــت الشيطـــان فعـلا ؟

بقلم : محمو د مواسي — باقة الغربية

العلاقة بين المراة والشيطان علاقة قديمة جدا ، بدات عندما طغـــى الشيطان امنا حواء واغراها بتناول التفاحة المحرمة . والكاتب توفيـق الحكيم صور علاقة غريبة في بابها بين المراة والشيطان في قصته المعروفـة «المراة التي غلبت الشيطان» علاقة تقوم على عقد عقدته امراة دميمـــة الوجه محرومة من الجمال مـــع الشيطان .. ليمنحها الجمال لمدة من الزمن مقابل انصياعها التام له ..

وهذه القصة في الاصل هي قصة قصيرة ، كتبها توفيق الحكيم وصدرت ضمن مجموعة قصصية له .

وصدف أن طالعتها الفنانة نعمت مختار في فترة اختمرت لديها فكـــرة النزول الى ميدان الانتاج السينمائي بقلم رفيع تكون هي بطلته ومنتجته .. ووجدت في هذه القصة ما كانت تبحث عنه .. لانها امنت ان الدور الرئيسي هو اختيار صعب لكل ممثلة تريد أن تؤكد مواهبها لرواد السينما . وراحت تطرق ابواب المخرجين وكتاب السيناريو بحثا عن قوى فنية توافق علـــى التعاون معها .

لم يتحمس المخرجين المصريين لهذه الفكرة لاسباب عدة منها أن الفكرة قديمة ومطروقة وان نعمت مختار رغم نشاطها الفني الواسع الا انها وجها جديدا بالنسبة للمشاهد السينمائي . والتقت في حفلة فنية بفنان شاب هو المخرج التلفزيوني يحيى العلمي وحدثته بفكرتها فاعجب بها ، ووافق ان يحولها الى سيناريو سينمائي .

وبعد ان طالعت نعمت السيناريو اعجبت به ووافقت ان تمنحه الفرصة التي يتمناها .. وعهدت اليه باخراج الفيلم للشاشة ..

والقصة تحدثنا عن امراة تدعـــى شفيقه ، قسى عليها القدر وحرمها من اعظم نعمة منحها الله للمراة .. حرمها من الجمال ، وسادت حياتها وهي منطوية على نفسها ، تعيش في قوقعة ، تنظر الى الزهور دون ان تجرؤ على الاقتراب منها .

ضاقت عليها دنياها .. وشعرت بالاختناق .. وراحت تبحث عن عمل يشغلها عن التفكير في ماساتها ... ويجعلها لا تتعلق بالاوهام .. ولكن قبحها .. وبشاعة منظرها .. ونفور الناس منها .. كانوا يجعلون ذلك ذريعة لطردها .. وظلت تنحدر الى السفح .. وتهبط باستمرار الى قاع البحر .. حتى استقرت اخر الامـــر في دار احـــد الراقصات الشهيرات وتدعى زيزيت .. رضيت ان تمتهن كرامتها وانسانيتها وتعمل خادمة لدى زيزيت ..

وفي بيت زيزيت اطلت على عالـــم جديد .. عالم زاخر بالنماذج البشرية .. فكان بيت زيزيت اشبه بنـــادي يتردد عليه فنانون وادباء وشـــعراء وصحفيون ومتملقون ومعجبـــــون .. وعاشت في هذا البيت منبوذة محتقرة .. باستثناء شخص واحد .. هـــو الصحفي محمود فقد اهتم بها هـــذا الفتى المثقف المهذب .. احيا ادميتها .. عاملها برفق ولطف .. تحدث اليها .. أعاد اليها الشعور بانها انسانة كما لو كانت من صنفه وطبقته .. مسح دموعها بابتسامة .. ابعد عنها شقائها بوسامته واهتمامه بها ... وطبعا الشفقة لا تعني الحب بالتاكيد .. وأن محمود لم يحبها .. ولكـــن شفيقه التي شقق الظما للوصـــال لسانها .. واسدل الشوق للشعور بان هناك شخصا يهتم بها ..

شفيقه هذه رفضت الانصياع لصوت العقل .. واندفعت مع تيار العاطفة .. في زورق الاوهام .. فاذا بهـــا عاشقة متيمة ولهانة .. تحب محمود بكل جوارحها واحاسيسها .. تسجد في محرابه ليل نهار .. تفسر كـــل كلمة على انها علامة حب .. وكـــل لفتة على انها بارقة غرام ..

والمراة عندما تحب على هـــذا النحو .. ويكون حبها اشبه بالبحر الزاخر الهائج .. عندما يخفق قلبها مرة واحدة في حياتها .. تكون الصدمة كبيرة وقوية .. عندما تكتشـــف ان الصنم الذي سجدت اليه لم يشعر بوجودها اصلا .. ويوم زف محمود لحبيبته الفنانة ايمان .. ادركت انها عاشت بسراب خادع .. فلا غرو بانها كرهت محمود قدر ما احبته بالامس .. وأن امتلأ قلبها بالحقد والانتقـــام عليه .. لانه حملها الى اعالي السماء ثم القاها من شاهق فسقطت وتهشمت.

مرة اخرى وجدت نفسها مطرودة .. منبوذة .. مرمية على رمـــال الصحراء المحرقة .. وراحت تفكر في ماساتها .. وساءلت ربها لم خلقها اصلا .. وفي هذه اللحظة الحاسمة الفاصلة من حياتها انتصب امامهـــا شيطان على هيئة انسان يدعـــى ادهم .. رجل يقول عن نفسه بانه عفريت موديل ١٩٧٩ .. انتصـــب امامها يطرح عليها عرضا مغريا ..

يحولها الى انسانة اخرى .. يزيل بشاعتها .. تمكنها من الانتقام من كل الذين عذبوها .. يمكنها ان تعيش عشر سنوات في هناء دائم وبعدها ينتزع روحها ويحرقها .

هل كان يمكنها ان ترفض هـــذا العطاء ؟؟ كيف ترفض وقد طفح الحقد وفاض ؟؟

كانت بحاجة لحليف يزودها بالسلاح لتتمكن من الانتقام واستعادة كرامتها الجريحة وادميتها المطعونة ..

وولى الماضي من غير رجعة ... بشاعتها تحولت الى جمال يفتـــن الالباب .. تجاعيدها .. حبتها .. وجهها الكابي .. فاذا بها اميرة .. اسما ومسمى .. اصبحت علما ساطعا من اعلام المجتمع .. الرجال الذيـــن احتقروها بالامس وركلوها بارجلهـــم كالكرة جاءوا يقدموا اليها فروض الولاء والطاعة .. يرتلون القصائد من وحي جمالها وينظمون الاشعار تغزلا بحسنها .. وكان محمود في مقدمـــة ضحاياها .. نسيت انه الشخـــص الوحيد الذي عطف عليها وعاملـــها كانسانة .. فراحت تحوم حوله فاذا به مفتون بها .. نسي عمله وبيتـــه وزوجته .. لفظته كما لفظها ..

واستمرت اميرة — الخادمة الدميمة سابقا — تسير في خط الانتقام الذي رسمته .. وساءلت نفسها هل انـــا سعيدة ؟؟ شقائها لم ينته بل زاد .. بحثت عن الخلاص .. فهداها اليه بستاني عجوز يدعى فهمي .. نصحها بالتوبة لله .. أن تهجر المتع الدنيوية الزائلة .. وتعمر قلبها بالايمان .. أن تحج .. وتصلي .. وتصوم ..

وحولت غرفتها الى معبد .. وحجت وصلت وصامت .. حتى اذا جـــاء الشيطان يطالبها بالايفاء بوعدها .. وجد امامه امراة اخرى غير التـــي صنعها .. هجرت الدنيا .. وعندما انتهت صلاتها الطويلة خرت صريعة.. الشيطان قصرها صفر اليدين .. مغلوبا على أمره .. وسار يبحث عن ضحية وأسلمت روحها التائبة لله .. وترك جديدة يوقعها في حبائله ..

★❋ ثلاث قصائد ❋★

شعر : معين ابو عبيد
شفا عمرو

(١) وهدأت الحاني

في جزيرة الظلام
فتحت ابواب الابدية
والتقيت بعالم الارواح
مع انحدار الظلام
واقتراب الفجر ..
والسماء السوداء تبكي
مرددة نشيد الملائكة
من خلف ستائر الظلام
وشاطىء الحياة
استوحي اسرارا غريبة
ثم انسجم مع الالحان الهادئة !!

(٢) مناجاة

وانا معقود اللسان
متوسلا حائرا
بين دمعي واشجاني
والموسيقى الصاخبة
كالمصباح تنير القلب
اناجي ليلي
كما اناجي نفسي
احاول كتابة قصيدة
بلا جدوى ..
عقبة ما .. تمنعني
ونفسي البائسة
نهار ونهار ...

(٣) بلا نهاية •••

توارى النور
دخلت دماغي فكرة مزيفة
تترعرع فيها
اشياء جديدة
تحملها اسراب
من الطيور
السابحة في الفضاء
والسماء الزرقاء تضحك
يا زورق الاغاثة
في البحر العميق
حيث الزمن يدور
بلا نهاية
بالاتجاه المعاكس
اعد الذكرى ..



هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

اللعـــب بالنـــار

شعر : يعقوب احمد — كفر مندا

عندما كنت صغيرا
وكان عمري يعد علـى اصابع المواسم
لم اكن افكر
بنظرتك . . التي ستغير جغرافية وجودي . .
كنت افكر بالشمـــس التي تختفي وراء جبل اوصخره
وبالقمر الذي يسير معي اينما ذهبت . .
وبتعريش مثلي اذا تعربشت على اغصان شجره
كنت افكر بامي باخوتي
وبفراشه ملونه . . . برمانة . . او زهره . .
وكان عندها ممنوع علي ان العب بالنار
ولذلك . . لم افكر بك
لان التفكير بك ممنوع .
فانت من مشتقات النار
او انت النار والجمره ..
ولا اعرف كيف حدث كل هذا . .
فاذا بي احترق بالـف جمرة وجمره . .
دون ان ارى . .
انني انتقلت الى حيـــاة اخرى . .
الى مدارات اخرى . .
الى شمس جديدة
الى قمر جديد . .
لا يصعد معي اذا تسلقت جدارا او شجره . .
تغيرت تقاسيم وجـــودي بـــك . .
وطار عصفور طفولتـــي مني . .
طار حين دخلت القلـــب
والقلب لو تعرفي لـــم يعرف من قبلك . .
غير البسمة العطره ..

العنكبـــوت

بقلم : شوقيه عروق — الناصرة

دخل الى الغرفه المليئة بالموظفين ورائحة السجائر وقال لهم هل سمعتم اخر الاخبار — لا . لا لم نسمع فهات ما عندك يا وكالة رويتر ، نعم فهـذا لقبه فهو الوحيد الذي يسجل ارقاما قياسية في نقل الخبر بسرعة فائقـة سرعة الصوت ، تهزؤن مني . منذ زمن بعيد لم اتيكم باخبار جديده .

— كيف والبارحه جئت لنا بخبـر جديــد .

— لا فقد اصبح قديما

— ولكن ما هذا الخبر الجديد الذي شوقتنا لسماعه ، قال موظف وهو يكتب غير ملتفت اليه .

— خالد تزوج

— كان قنبلة انفجرت فتركت وراءها اشلاء . الجميع سكتوا كأن على رؤوسهم الطير . خالد تزوج . .

— نعـم .

— ولكن لم يمض على موت زوجته غير سبعة ايام ، فكيف تزوج واخذت الاسئله تنهال من جميع الجهات مـن قال لك . ومن هي سعيدة الحظ . وكيف لم يرع حرمة قبر زوجته الذي لم يجف ترابه بعد .

خالد موظف قديم في الشركة ومعروف بلطافته ووفائه لزوجته رغم انها لم تنجب له اولاد . والجميع يحبونـه فهو شخصيه مرحه وجذاب وانيق المظهر . ولكن من يحدق في عينيه يجد الحزن والاسى يموجان في صفائهما .

وانتشرت الاشاعات ، منهم من قال بان له علاقة معها قبل موت زوجته ومنهم من قال بانها حامل منه ... ولكن السبب الحقيقي مع خالـد ، وخالد الان في البيت . وقرروا ان يزوروه ليقدموا له العزاء ولكن فـي قرارة انفسهم كانوا ذاهبون ليعرفوا زوجته الجديدة .

وفي الغرفه الواسعة استقبلهم وعلى وجهه مسحة حزن واصابتهم الدهشة كيف يجرؤ ذلك العجوز طويل اللسان على اتهام خالد بهذه التهمة فالحزن يكاد يقتله . وكم كانت مفاجاة لهـم عندما قال هل جئتم تقدمون العزاء ام تهنؤني بمناسبة الزواج . نعم لقـد لقد تزوجت ففي اليوم الذي توفيـت فيه المرحومة عقد قراني على زوجتي الجديدة فقد كانت المرحومة تكن لي المودة والحب وقد قررت ان اتـزوج قبل ان تموت لئلا اعيش وحيدا ولكي ارزق بطفل يملىء على حياتي فاخذت افتش عن فتاة تناسبني حتى وجدتها فهي ابنة احدى قريباتها . وفي يوم عقد القران توفيت زوجتي بالسكتـة القلبية . لا ادري لماذا . فقد كانت مصابة بسرطان وكنت اعتقد بانهـا ستموت بهذا المرض . ولكن تقريـر الطبيب جعلني اندم واتراجع فـي تلك المسألة ولكن سبق السيف العدل فهي امرأة لها مشاعر واحاسيس ، فالغيرة نهشت قلبها حتى اوقفته عن خفقاته .

— هل تصدقون ما سمعتمـــوه البارحه . قال العنكبوت وهو يهمس في اذن جاره . انه خائن نكـــرى زوجته ويفتري عليها . فهل تصدق ان زوجة تزوج زوجها .

— حرام عليك ايها العجـوز ، فالجميع يعرفونه . صادقا انظر الـى شكله كيف تغير انه حزين عليها .. ويكاد يموت من فرط ندمه ، انـــه يشعر بانه السبب لانـــه وافق راي زوجتـــه .

وجاء خالد الى الشركة واستقبله الجميع استقبالا فاترا . اخذ كل واحد ينظر اليه نظرة اتهام وشك .

وفي يوم بينما هو يشرب فنجـــان القهوه سقط عن المقعد . واخـــذ الجميع يسعفونه ولكنه اسلم الروح

واخذ العنكبوت ينشر الخبـــر في الشركة .

— خالد مات . هل سمعتم . الم اقل لكم انه كاذب ان موته يثبت ذلك فلعنة زوجته لاحقته حتى قضت عليه .




اعداها : رفيق منصور — عسفيا

الموهبة والهواية : كثيرا ما تخلق هذه الميزات مع الانسان ، والـذي ينعم الله عليه بهذه الميزات ، عليه ان لايكتفي ويحتفظ بها لنفسه فصاحب الصوت الجميل ، والقادر على نظم الشعر . . والرسم . . مثلا الافضل ان يطلع ويعرض ميزته على اهلـه اصحابه وزملائه « مبدئيا » اذ يلـق تشجيعا ، اشهارا وشهرة . . وقد ينفع مجتمعه . . وينتفع .

■ ✻ ■

الشذوذ : الشاذ في المجتمع هـو الشخص الذي تتوفر له جميــــع الامكانيات ، الفرص والاجواء المناسبة كي يكن مواطنا عاديا « صالحا » ولا . . يستغل ذلك .

■ □ ■

الخسارة : لا تعد خسارة المـال خساره اذ قد يعوض او يعود في احد الايام ، خسارة الانسان ، عـــدم ثقة من حوله له ، قلة كرامته . . . ونبذ المجتمع له .

● ■ ●

السترة والتستر : اذا صادفـت احد يعمل زله او رذيله ، قد تضـر عليه وحده ، فاستره وحاول انتصحه اما اذا صادفته يعمل ما هو يضر غيره ويعكر صفوه ، فعليك منعه . اما التستر ، فهو الالتباس ، وتظاهـر الانسان بما هو ليس فيه من وضـع او حـــال .

● ★ ●

المساعدة : اذا صادفت احد بحاجه الى انقاذ « وكانت لك القدره » التي بها قد تنقذه ، ولم تفعل . . فقـد تحتاج الى هذا يوما . . ولا احـد ينقـذك .

■ □ ■

المطيع : انه الذي يطبق علـــى نفسه ما يلي : طاعة الله بما امر به من وصايا ، طاعة الوالديـــن باحترامهم وتقديرهم : طاعة المسؤول بتنفيذ ما املى به عليه ، وطاعـــة السلطه باحترام القوانين ، وعـــدم خرقها .

★ ● ★

الوهم : ليس الوهم هو الخوف فحسب : الوهم : اقناع الاخريــــن للانسان بوجود صفه او عله لا وجود لها فيه بانها فيه . . ولا يصد الوهم الا الشجاعة ، الايمان بالله وبواقع الامور .

■ ✻ ■

الحياة والتجارب : يعيش الانسان حياته على مراحل . . ففي كل يوم تعلمه الحياة درسا ، ويمر بتجربة . . فاذا ما وقع في غلطه ، وقـــع صديقه ، زميله ، او جاره ، فمـــن خلال تلك الاغلاط عليه ان يقتـــدي ، يهتدي ويعي .

الاديب ميشيل حداد وغرة على جبين الصبا

بقلم : شاكر فريد حسن — مصمص — المثلث —

ميشيل حداد عندليب من عنـــادل الجليل الاشم . . ورائد الشعـــر الحر في اسرائيل . . ولد في مدينة المسيح عروس الجليل « الناصرة » عام ١٩١٩ . . وقد عمل محررا في مجلة « الذخيرة » زمن الانتـــداب ، وساهم ايضا في برامج دار الاذاعة الفلسطينية ومحطة الشرق الادنى .

وقد اصدر مجلة « المجتمـــع » سنة ١٩٥٢ — ١٩٦٠ ، واصـــــدر مجموعة الوان من الشعر العربي في اسرائيل عام ١٩٥٥ . ومجموعـــة قصص من هنا وهناك ومسرحية . . « ظلام ونور » بالاشتراك مع الشاعر جمال قعوار . . كما وانه عمل في مجال الصحافة الادبية والفنية وذلـــك في عدة صحف ومجلات من ضمنهـــا « اليوم » ، والانباء ومجلات دار النشر العربي « لاولادنا » و « زهـــرة الشباب » و « صدى التربية » . . وقد اصدر ٥ مجموعات شعريـــة هي « الدرج المؤدي الـــى اغوارنـــا سنة ١٩٦٩ ، اقتراب الساعـــــات والاميال سنة ١٩٧٣ والف ليلة عصريه ١٩٧٤ ، ان تسال ١٩٧٥ ، هاتذا ايها السيد سنة ١٩٧٩ ، كما وانـــه يشارك في تحرير مجلة « الشـــرق » الصادرة عن جامعة حيفا ، كما وانه ساهم وما زال يساهم في برامج دار الاذاعة الاسرائيلية ومن ضمنها . . ركن الشاعر « المحتجب » و صفحات من عالم الفكر والادب الذي يحـــرره الاديب عرفان ابو حمد .

وقد حذا الشاعر «ميشيل حداد» حذو الشعراء العرب المحدثين ... والمجددين في العالم العربي مثل «بدر شاكر السياب ، وعلي احمد سعيد «ادونيس» وانسي الحاج وسلمـــى الخضراء الجيوسي» .

وفي هذا الصدد يقول الدكتـــــور شموئيل موريه عن شعر «الميشيــــل حداد» :

«لقد سار شاعرنا في تيار السريالية وانتهج منهج قصيدة النثر واغرقها في الغموض . فشعره حر بالمعنـــــى الاوروبي للاصطلاح ، فهو لا يسره على قالب الوزن والقافية التقليديين في كثير من الاحيان ولا يخفيها انسياب التجربة الشعرية بل يتركها حرة تبلور الشكل الذي تمليه مشاعره العميقة الزاخرة» .

والان نعود الى «غرة على جبيـــن الصبا» .. وهو كتاب جمع فيه بعض القصائد وبعض اللوحات من الشعراء والرسامين الشباب .. وقد جاء الكتاب في ٩٥ صفحة من الحجم المتوسط .. وصدر عن مكتب «المجتمع» وطبع في مطابع المشرق للترجمة والطباعـــــة والنشر شفا عمرو .. اما لوحـــــة الغلاف فهي من تصميم الرسام «كمال ملحم» وكتب الخطوط فوزي ناصر .. واستهل ميشيل حداد كتابه هـــــذا بمقدمة نقتطف منها ما يلي :

«في سنة ١٩٥٢ قدمت للقراء ضمن منشورات مجلة «المجتمع» التـــــي اصدرتها في السنوات ١٩٥٤ حتـــى ١٩٥٩ مجموعـــة مـــن الشعراء .. شعراء العربية الشباب في كتاب لمعت اسماء بعضهم فيما بعد كشعـــــراء مرموقين .

وفي هذه الفترة بعد مرور قرابـــة ربع قرن اقدم مجموعة شابة اخرى من شعرائنا ممن عرفنا بعضهم مـــن خلال مجموعاتهم الشعرية والبعضـــ الاخر مما نشروه في الصحف والمجلات وللاذاعة» .

لكنه بعد ذلك يبعث بتحية الـــى الشعراء والرسامين المشتركين فـــي هذه المجموعة فيقول :

«يا اصحابي .. اني المشتاق القادم
كي التاكم
واقول لكم ان فؤادي ملـــوء بحبكم
واضيف باني حين اغيب تظــل صوركم
ملء خيالي ، فانا لا اقـــدر ان انساكم»

واولى الشعراء في هذا الكتاب هو «امين عواودة» .. وامين من مواليد كفر كنا — بلد الرمان .. عام ١٩٤٨ .. ونال على شهادة الـ بي.اي. في موضوعي اللغة العربية واللغـة العبرية .. ويعمل مدرسا في المدرسة الثانوية .. وله ٦ قصائد .. وقد اخترت قصيدة الجزيرة الخضراء .. حيث نراه يرنو الى الجزيرة فيتخيل نفسه في لقاء مع حبيبة يعانقهـــا ويمطرها قبلا علامة على الاخلاصـــ والوفاء الذي يكنه لها :

ارنو الى الجزيرة الخضراء
حيث اللقاء
حيث اظل قربها
امتع الانظار
وارتوي من خمرها الحلال
اغيب في العناق
ويستوي الظلام والضياء
في عالم الجزيرة الخضراء .

وهناك قصائد «ابسام فرح» مـــن كفر ياسيف .. وهو شاب موهوب .. من مواليد ١٩٥٢ .. وتخرج من دار المعلمين وعمل معلما .. وتاثره باغنية ام كلثوم يدفعه الى اقتباس البيت الاول لنظم قصيدة غزلية فـــي حبيبة .. منها هو يقول :

من اجل عينيك عشقت الهوى
لاجلك تحملت الجروح
لاجلك احببت اللون الاخضر
لون عينيك الذي فيه اغرق .

اما دلال حمدان — يانوح — ابنة التاسعة عشرة فتصف لنا موقع بيتهم الجديد ..

بيتنا الجديد في صاحبة التربة
يضمنا بسكون الليل
بالماضي يذكرنا
زينة حدتنا السعد .

اما كمال شوفانية ابن شفا عمرو .. فله ثلاثة قصائد اولها بقصـــــد «الفراق» .. ونجده في هذه القصيدة يتذكر الايام الهانئة السعيدة التـــي قضاها برفقة حبيبته .. حيث الجلسات الرائعة والقبلات الحارة التي طبعها على وجنتيها .. وهو يتمنى لو توفي وهو في ربيع العمر بسبب هجـــــران الواحد للاخر فلنستمع اليه يقول :

واذا ما راتك عيناي
تذكرت انذاك
اول قبلة في اخر لقاء
وتمنيت لو
لو مت في حداثة سني .

اما الشاعر المحلي «نظير شمالي» صاحب المجموعة الشعرية «من اشعار الفارس الحزين في مدن الموت والغربة»

.. فله احزان اندلسية وقصائد الى اسبانيا .. وتتلخص فكرتهـــا فـــي العودة الى الماضي .. الى الرياض الخضراء .. الاندلس .. فيعيد الى اذهاننا رائحة ابن زيدون ..

مرة التقينا في حدائق اشبيلية
عبر حدائق عينيك ضحكنا
غنيت في الشارع الغريب
حيث لا ارض لنا ولا دار .

اما الشاعرة الدرزية «عيام قبلان» ابنة عسفيا والطالبة في جامعة حيفا .. وصاحبة المجموعة الشعرية «امـــال على الدرب» فتبعث برسالة الى امها الحبيبة ..

ما زلت امي احن الى سريرك المريح
وغرفتك المليئة بالمسك والعنبر
الى ناموسية زرقاء جعلتها لي منبرا

وهناك قصيدة لوهيبـــة ابو راس المولودة في قرية عيلوط والطالبة فـــي جامعة «حيفا» — بعنوان «متى تعود» .. فتتساءل عن عودة حبيب قلبهـــا الذي ودعها ورحل بعدما اسمعهـــا اجمل وارق كلمات الحب والغزل :

ايها الطير الراحل
متى تعود الى عشك ؟
نمد هيكله يداي وقلبي
بالرشد ، بالنثر
بالحب ، بالدفء ، وبالحنان .

ولا بد لكل شاعر ان يكتب قصيدة عن مسقط راسه .. فها هو الشاعر «موسى معلوف» صاحب المجموعـــــة الشعرية «سلومي ورأس المعمـــدان» يكتب عن بلد المسيح وعروس الجليل «« المدينة المقدسة «الناصـــرة» .. فلنستمع اليه يقول :

جميلة كنت في ثوب الطفولة
وكانت اغنياتي كلها قطرات حب
كان صوتي عاليا يخترق التاريخ
وكنت طفلة وصرت سهما يا مدينة .

هناك الكثير من القصائــــد والشعراء .. ولكن لم نستطع التطرق الى قصائدهم ونكتفي بذكر اسماء بعض الشعراء .. احمد ابو خلا ، اسامة غرة ، احمد ابو صالح ، انطون فرح ، ابراهيم نوباني ، امال حمدان ، باسم منصور ، خالد نابلسي ، رايـــق زيادة ، رايقة صرصور ، زهير دعيم ، سامية عبد الفتاح ، سعيد حجلة ، سلمان حسن ، سليم شومر ، سهيل درويش .. وغيرهم !!!

لكن من بين هؤلاء الشعـــــراء والشاعرات قصيدتين اعجبت بهما لما تحمله هاتين القصيدتين من الاصالة والجمال الشعري .. القصيدة الاولى لابنة الناصرة «شوقية عروق» المداومة على الكتابة في صحفنا ومجلاتنا المحلية .. والتي نتمنى لها مستقبلا زاخرا بالعطاء .. وهي بعنوان «الرحيل في عينيك» ونراها تناجي الحبيـــب .. «الكامن في وهج دمعها» ..

اتوب في ذلك لعلي احيا
قررت الرحيل في متاهات عينيك
لئلا اموت قبل ان اكتشف خارطة العالم
لان العالم هو عيناك .

اما القصيدة الثانية فهي «للراقية زكريا صرصور» المولودة في كفر قاسم في المثلث عام ١٩٥٢ .. وهي الفتاة التي تحدت الجميع من اجل اتمـــام دراستها الثانوية في راهبات الناصرة بحيفا .. وهي تتطلعها باسلوبهـــا الرشيق .. لترد على والدها الذي يسالها ..

اتسالني ابتي
عن بحار اغرقتني ورياح بعثرتني
عن حروف اطاحت بي
اتسالني عن قصيدة كتبتها
اه لو زرتني في جزيرتي
كانت سماؤنا ملبدة بالغيوم
وقطرات صغيرة ترشد ارضها
وكبرت تلك القطرات واصبحـــت
وشاحا يغطي عيني .

وفي الختام تحية حب واعجـــاب للشاعر والاديب «مشيل حداد» على كتابه البناء هذا .. واملنا من الله ان يمد من عمر شاعرنا وصديقنا — ابو الاديب — ليتحفنا بباقات عطـــرة اخرى .. والى اللقاء .

مواقف

اخر الفلاسفة الكبار هو كـــــارل ماركس . فلم يستطع احد بعده ان ياتي بالتاريخ من اوله لاخره ويعلمه الادب .. اي يجعله يمشي بخطوات محسوبـــــة ووفقا لايقاع حديدي كما فعل الفيلسوف الالماني كارل ماركس . وكارل ماركس كان مفكرا عظيما . ولكنه كاتب رديء . فليس عنده ذوق ادبي او فني . ولـم نقرا انه احب الادب او تذوق الموسيقى او الشعر .. وان كنا قد وجدنا لـــه قصيدة جنسية قد بعث بها الى صديقه فريدريك انجلز !

وهو طفل سالوه : هل تحب ان تكون جبريل او عزرائيل ؟ قال : عزرائيل ؟

اي اراد ان يكون ملك الموت وجهنم معا . ثم لماذا انتحرت بناته الثلاث !

وحملت خادمته منه . فجاء صديقه المليونير فريدريك انجلز وتبنى الطفـــل الحرام .

واذا كان للكراهية تمثال فهو كارل ماركس . واذا كانت للفقر فلسفـــــة دموية فهي الماركسية . واذا استحق احد ان يدخل النار فهو هذا الرجل ايضا لان الذي اصاب به الانسانية من امواج الكراهية والمرارة والانتقام فطوفان الدم في القرن التاسع عشر لم ينحسر حتـــى اليوم .

وليست هذه السطور الا ما خرجت به من تقليب في كتاب جديد عن اخـــــر الفلاسفة ، او اخر شياطين الفلسفة في كل العصور !

أنيس منصور

/—■—/

نجاة غائبة عن الفن
أصبح « بهدلة »

★ الحملة التي استهدفت نجـــاة الصغيرة منذ فترة متهمة اياها تارة بالكسل وطورا بالتواري والاختفاء ، جعلتها تخرج عن صمتها مدافعـــــة وتقول : منذ سنتين اعتزلت الحفلات العامة مؤقتا لانها تحولت الى شـــيء اخر غير الفن ، واصبحت تقـــــام في اي مكان لا تتوافر فيه العناصـــر اللازمة التي تتيح الراحة ..واصبحت التذكرة بخمسين جنيها بينما كانـــــت اعلى التذاكر في حفلات ام كلثـــوم بخمسة جنيهات . وهذه الاسعـــــار فرضت نوعية معينة من الجمهور لا يهمها ان تسمع ، بقدر ما يهمها ان تحضـــر فقط . باختصار — تضيف نجاة — تحولت الحفلات الى « بهدلة » وانـــا كفنانة ارفض ان « يتبهدل الفن » .

وكانت نجاة خلال الفترة السابقـــة متفرغة لاعداد اغنيـــات للاذاعـــــة والتلفزيون . فقد صورت للشاشـــة الصغيرة مع المخرج حسن كمال ١٥ اغنية ٨ منها اغنيات جديدة واحداها للحن شاب هو هاني شنودة وبقيـــة الالحان لعبد الوهاب وكمال الطويل وبليغ حمدي ومحمد الموجي .

ومن الاغنيات القديمة التي سجلتها ضمن هذه المجموعة للتلفزيون : « اه لو تعرف » و « ساكن قصادي » .

في ذكاء الحيوان وحكمته

بقلم : انطون حنا فرح — كفر ياسيف

لا شك ان بعض الحيوانات ذكية وحكيمة ولو انها تتصرف في اغلب الاحيان بدافع من غرائزها . فهذه الاسماك تهاجر من مكان لاخر معتمدة على الرائحة ... وهذه الطيور تهاجر من مكان الى مكان نتيجة لتقلبـــــات الاحوال الجوية معتمدة على غرائزها وعلى نجوم السماء !!

لقد اجرى العلماء تجربة على احد القطط ، فوضعوه في غرفة خشبية لها ٢٠ نافذة ، لكن القط خرج من الفتحة التي هي في اتجاه البيت الذي جاء منه . وكثيرة هي الحوادث الشبيهة بذلك اذ ينتقل كلب من بيت الى بيت لكنه سرعان ما يعود لوحده الى بيت صاحبه الاول . وقد شاهدت كلبا جرى وراء قط فما كان من القط الا ان تسلق اعلى الشجرة وظل الكلب ينتظر نزول القط اكثر من نصف ساعة حتى يئس وسار في طريقه وعندها فقط نـــزل القط من اعلى الشجرة .

والقرود من اذكى الحيوانـــــات واقدرها على تقليد الانسان . وقد عبرت مرة بالقرب من رجال تجمهروا في مكان معين ولسبب ما ، فاخذت اسال عن سبب تجمعهم واذا بهـــم يداعبون احد القرود وهو في قفصه . فاخذ احدهم سيجارة «لفافة» واشعلها وناولها للقرد الذي اخذ يدخنها مثله . وضربه احدهم بقشور برتقالة ، فجمع القشور وضرب بها نفس الشخصـــس الذي ضربه . ويرى المفكر سلامــــة موسى ان يد الغوريلا اقرب الايدي في تركيبها الى يد الانسان . وان علاقة الغوريلا بانثاه وبالشيوخ المسنة من نوعه علاقة وقار واحترام متبادل .

وهذه قصة شعرية طريفة اوردها امير الشعراء «شوقي» في ديوانـــــه «الشوقيات» ترينا حيلة الارانب فـــي القضاء على الفيل ، اذ قال :

يحكون ان امـــة الارانـــب
قد اخذت من الثرى بجانب
فاختاره الفيل له طريقــــا
ممزقـــا اصحابنـــا تمزيقـــا

وهنا دعا احد الارانب الى الاجتماع والتشاور ، وتم الاتفاق على حفـــر هوة للفيل في الطريق وهكذا تخلصوا منه ومن شروره :

١— اجتمعوا فالاجتماع قـــوة
ثم احفروا على الطريق هـــوة
٢— يهوي اليها الفيل في مروره
فنستريح الدهـــر مـــن شروره
٣— فاستصوبوا مقاله واستحسنوا
وعملوا من فورهم فلحسنـــــوا
٤— وهلك الفيل الرفيع الشان
فامست الامـــة في امــــــان

ويقال : انكى من الغراب . ذلك لان للغراب وصية الى ولده ينصحه فيها من بني الانسان ، بقوله : اذا اقبل عليك احدهم ثم رايته يتناول شيئا من الارض فطر .. فقال فرخ الغراب لابيه : يا ابت ان الحـــــزم يقضي بان اطير بمجرد ان ارى ابن ادم وان لا انتظر حتى اراه يتناول شيئا من الارض . وكذلك يقال : انكى من جربوع . وهو حيوان يشبه الفار والفطنة عند الجربوع في ذلك انه اذ حفر لنفسه جحرا فرق تراب الجحر حتى لا يظن الرائي ان بمكان الجربوع جحر محفور . ثم اذا حفر جحره فانه يسد مدخله عليه حتى لا يدخل عليه من تلك الفتحة وعلاوة على هذا وذاك فهو يضع لنفسه عدة مخارج ، حتى اذا جاءه العدو من طريق خرج من طريق اخر .

والطائر المائي — القرلى — شديد الحزم والحذر ، يطير في الهواء وينظر باحدى عينيه الى الارض ، قـــال احدهم :

كـــن حـــذرا كالقرلى
ان رأى خيرا تدلـــــى
وان رأى شرا تولى

كذلك تضرب الامثال ذكاء النمـل ونشاطه اذ يجمع في الصيف مـــا يكفيه لمؤونة الشتاء .

وهناك حيوانات «السيرك» التي اذلها الانسان بلقمة العيش فاستخدمها بشرط ان تهدا .. او ان تقوم ببعض الحركات ليتفرج عليها الجمهور كان يلعب الكلاب كرة القدم او ان يرفـــع الاسد يديه او يقفز عن اسد اخر .. الخ من الامور التي قد درب عليها .

نكتفي بهذا القدر اليسير لنشير الى ذكاء الحيوان ، الى حكمته وحذره الى ترويضه وحسن استخدامه .

أحلى الكلمـــات

من رفيق منصور — عسفيا

الربيع :

انـــه فصـــل جميـــــل
نسماتـــه تشفـــي العليل
لونـــه اكبـــر دليـــل
لـــه مـــا فـــي مثيـــل
يحبونـــه اهـــل . . .
المثلث الكرمل مع الجليـــل .

● ■ ●

الخريف :

فصل مقبول ولطيف
فيه . . الحر خفيف
في صباحه . . .
الضباب كثيف
وفيه . . اوراق الشجر . .
يأتيها النزيف .

● □ ●

الشتاء :

فيـــه تهطـــل الامطـــار
منـــه تملـــىء الابـــــار
فيـــه . . . يستحـــب
الجلـــوس فـــي الـــدار
قرب . . . كانون النـــار
لـــه . . . الفلاح ، في انتظار

● ■ ●

الصيف :

انه دافيء وحار
فيه . . للبحر . . . .
يذهبوا الزوار
تجد احلى . . . .
الفواكه والخضار
هذا كله .. بفضل ..
الرب ، العلي الجبار .

البعـــث

شعر : هيام منصور — عسفيا

يتلاشى بكاء الكلمة في جنون الضجيج
فلمن يصخب الم الكلمـــات
وما جدوى العتاب ربي ،
والذات من يصنع القـــدر اســـود
الانسان ضائع ، تسحقـــه العجلات
متى تنهار الانـــا المسعوره
فتبعث كل المعاني المجلوده في زحمه الغايات
متى يستفيق الزمن
فالحياة كابوس رهيب . . قلق ، بلا حدود . .
لو ان الزمن يستفيق
قبل اكتمال الشر في الوجود
لو ان . . . .
سخف ان نحلم ببعث جديد
اخوتي في القلق . . . في الضيـــاع
فنباح ذاتنا يقهر الانسان
يقرب العدل على مذبـــح الصـــراع
اخوتي في القلق في الضياع
الاف الصواريخ موجهـــه لضمائرنـــا
والمحبه الهاديه من عتمـــة الافئـــدة
تبحث عن وطن بعيد . .
فعجب ان نرعى امـــــلا مستحيلا
. . . ان نحلم ببعث جديد
. . . .
اخوتي في القلق في الضياع
عبثا نحلم ببعث جديد
فباسم الانتماءات
تكبر الحدود بين الانسان والانسان
تكبر الانا الموشاه بـــالاف الشعارات
تصبح « نحن » ثائرا فـــي وجه الزمان
اخوتي في القلق . . . في الضيـــاع
ستفنى جذور انتماءاتنـــــا . . . غدا ،
عندما يلد الرعب صرخـــة . . في كل العيون . . .
ستذوب الحدود بيننا غـــدا
عندما يتجاوز عذابنا كـــل الحدود . .
غدا . . عندما نصبـــح جميعا اخوه في المعاناه ،
سنرسم خريطه جديده . . للوجود ! ! !

قصـــة قصيرة

رحيـــل

بقلم : محمود أمين أبو رجب — الناصرة

لم يعرف امه . . عاش معها ثلاثين سنة غريبا . . لم تفتح له كتـــــاب الماضي . . لم يقرا تاريخها بـــالمرة . . مشاكل الحاضر وشؤون المعيشة شغلت كل وقته ، وخوف المستقبـــــل جعل امه تصمت . . لم يسمعهـــا تحدث . . لم تتكلم الا عند الحاجـــه . . ولم يرها تبتسم . . كان الحزن لا يفارق وجهها .

قبل يومين فقط عرف تاريخها . . سهر معها حتى الصباح . . اطلعتـــه على صفحة صغيره من ايام صباها .. صفحه كلها شقاء والم . . قرر ان يبعد عنها الحزن في اخر ايامها . . ان يجعلها سعيده . . ان يرســـم على وجهها بسمة الطفوله التي حرمتها

مسح دمعة ساخنة . . صامته .. وتساءل في سره . . ما الذي دفعها على فتح هذه الصفحة .. اكرهـــت ان يدفن تاريخها معها . . ام انهـــا ارادت ان تزيد من احزانه . . ان تجعل فراقها صعبا .

وصلته البرقية الساعة العاشـــرة صباحا . . مراسيم الدفن الساعـــة الثالثة بعد صلاة العصر . . عليـــه انيسرع ليساعد في التجهيزات واستقبال المواسين .

تذكر اول امس .. عادت الـــى راسه صورة امه طفله . . وهـــي تقرا له الصفحة الصغيرة من تاريـــخ . . من سيرة طفولتها .

بنت عشر سنين سارت من بيـــت لحم — بلد الالمانيه — الى قريتهـــم الاصليه كفر مندا . . اكثر من مسافة احد عشر كيلومترا قطعتها مشيـــا على الاقدام والدنيا غروب .. خافت الوحوش . . خافت الظلام . وصلت القرية فوجدت جدتها مريضـــه .. طلبت الجده ماء لتشرب . . كانـــت وحيده لا احد يعتني بها . . اولادها يبحثون عن طعام لهم ولاولادهم . . بلت الجده ريقها وقالت

— يا ستي نامي عندي الليله .

لكن البنت نامت عند بنات صديقة والدتها . . لتاخذ من عندهم فـي الصباح الباكر ابريقا من الزيـــت وتعود به بسرعه الى امها في بيت لحم .

وفي الصباح مرت بجدتها احـــ انها تنتهي بسرعه . . لا تقوى على رفع صوتها . . اسرعت البنـــت عائدة الى بيت لحم . . في الطريق لحقها رجل على حصان اخذ عنـــ راسها ابريق الزيت . . رجل شهـــم . . خفف عنها العبء .

وصلت بيت لحم فوجدت والدها يحضر اكياسه ليرحل الى « جيدا . وكانت امها تبكي . . قالت الام :

— اذا رحلنا تندفن هناك .

ضربتها امها . . صرخت في وجهها

— ليه نمت هناك . . ليه تلفرت بكت الطفلة . . ولم تجرؤ على ان تخبر امها بمرض جدتها .

وبسرعه سار الركب الى جيدا ، وهناك دخلوا بيتـــا مهجورا . . البراغيث فيه تتسلق الاقدام والسيقان فتكسوها بلون احمر . . . جوازة طبيعية . . طينت البنت مع امهـــا جوانب البيت واخبرتها بمرض الجده

— انتظري حتى ندبر امرنا يلـ وبعدين نزورها !

وفي اليوم التالي ركبت الام الحمار الالماني ووصلت البلد . . على الطريق سمعت — البقية بعمرك . . . وبعمر اخـــوك .

— نعم ؟ ! ليه . . ليه فايتـــه اخوى وراي تودع امي قبل دفنها .

— هذا اللي صار . . الله يرحمها

قضت الام ليلتها في البلدة لـــ يغمض لها جفن . . سهرت الليل كله مع صورة امها . . وفي اليوم التالي عادت الى جيدا . . ظلت تنوح طول الطريق وابنتها وراءهـــ على الحمار الالماني . . وطفلـــ صغيره بين يديها . . ظلت تنـــوح طول الطريق بصمت وخشوع .

— افرشي لي ياامه . . افرشي وفرشت البنت . . والام نامـ . . ولم تقم . . ظلت نائمـــ عدة ايام حتى فارقت الحياة اوصت ان يلبسوها ثيابها الجديدة عنـــد الدفن . . ولكن زوجها رفض . . حرموها من كل شيء . . لم تجد في حياتها اي امنيه .

طفلتها الصغيرة لحقت بهـــا . كانت ترضع . . لم تتحمل الفراق . . والبنت الوحيده التي عاشــــت تنتظر الساعه الرابعه لتلحق بالركب الذي سبقها ولتخبرهم بما جرى لها في رحلة العمر : —

انتهت الصفحة من تاريخ أمه . نزل من الباص نظر في ساعته. الثانية عشره . . هنالك متسع من الوقـــت لكنه قبل ان يصل البيت سمـــع على الطريق .

— البقية بحياتك . . . . فتم الدفن مع صلاة الظهر الله يرحمها .

بالعاميـــه

بخاطرك حبيبـــي

بقلم : احمد صوالحه — سالم الفحم

لاتشد عايدي ما بتاخر
امي وابي بالدار بستنوا
دارنا بعيده والباب مسكر
دخلك لا تخليهم فيي يقتنوا . . .
ايدي بايدك والليل شو هادي
همس الشجر . واثنين عشقانين
يحكوا قصايد جنب هالوادي
بعيون ذبلانه وقلوب مشتاقين ..
سنين الولدني شو تعبتنا
يكفي حكي بكفينا اللي انقال
جرحنا الشوق والاه ذوبتنا
نسيتني حالي ضيعتلي البال
اترك ايدي واتركني اروح
غاب القمر والناس نامت
لو كان امري بايدي ما بروح
بخاطرك حبيبي الوقفه طالت . . .

تركيا في مواجهة الرياح الدينية والقومية

وما بعد يوم ، يزداد قلقالولايات بدة الامريكية من الوضع السياسي ام في تركيا بعد ان اندلعت في لمات كثيرة منها حركة دينية على راز الايراني .

بسبب القلق الامريكي المتزايد يعود لواقع الى ان تركيا تعتبر اخرقاعدة سية واميركية على الحدود سوفياتية . الا ان تركيا تختلف في رفها وفي اوضاعها عن ايرانفالحركة ينية فيها تجابهها حركة ثوريةيسارية تخدم العنف وسيلة لتحقيق ماربهـا سياسية .

وربما لهذا السبب توصف تركياالان وصفت من قبلها ايطاليا ببلدالعنف رهاب .. وربما لهذا السبب ايضا طر زعماء الغرب الاربعة كارتر بسكار ديستان وشميدت وكالاهان

ل قمة الغوادلوب الى البحث في وسائل الكفيلة بتامين مساعدات نصادية سريعةلتركيا لتواجهالمعضلات تي يجتازها الاقتصاد الوطني والتي ت في الفترة الاخيرة الى سقوط اكثر ن الف ضحية نتيجة اعمال العنف ديني والايديولوجي .

ولقد حصل رئيس الوزراء التركي لند اجاويد بصعوبة على موافقة لجلس النيابي على اعلان حالة طواريء في ١٢ مقاطعة في تركيا ، وفي ناطق الحدود شرقي البلاد التي تسكنها قليات عرقية . هذه الاجراءات تعطي لسلطات العسكرية صلاحيات لم تسبق استعمالها حتى الان . ولكن تدهور الوضع العام يمكن أن يؤدي على المدى الطويل الى الغاء سلطة المدنيين .

ان منع مظاهرات الاول من ايار وخاصة في اسطنبول قد اثار احتجاج النقابات الاشتراكية ومن يدري كيف مكن ان تتطور عملية عرض العضلات هذه .

« لقد ضرب رئيس الوزراء امام واب الحزب الجمهوري على الوتر لحساس الذي يلاقي تجاوبا وطنياعاما لا وهو الخطر الذي يهدد وحدة البلاد . واتهم الدول الراسمالية والقوى لاستعمارية بتحريض الحركات لانفصالية التي تعصف بالمقاطعات كردية ولم يسم هذه الدول .

وقالت بعض الصحف الالمانيةالغربية نه تم سحب بعض القوات التركية من لحدود مع اليونان والاتحاد السوفياتي لى شرقي البلاد .

وحتى الان لم يتسرب شيء من انقرة ن الوضع الحقيقي لانتفاضة الاقليات . غير أن تركيا لم تكف عن ارسال صرخات التحذير تجاه الدول الغربية سبب التدهور المستمر في وضعهـا لاقتصادي : التضخم بلغ خمسين المئة ، والعاطلون عن العملنسبتهم ٢٠ المئة . والقدرة الانتاجية انخفضتالى لنصف ، بينما النمو السكاني التركي تزايد بسرعة . ولا يكتم اجاويد ان لكارثة اصبحت قريبة بسبب غياب لمساعدة الاقتصادية الغربية لتركيا .

المساعدات الاقتصادية

لقد استؤنفت المفاوضات مؤخرا في انقرة برئاسة ولتر كياب المعين مع المستشار الالماني هيلموت شميدت . وكانت المانيا بعد لقاء قمة غوادليوبقد اخذت على عاتقها هذه العملية .. وفي

الوقت الحاضر ستتلقى حكومة اجاويد مبلغ مليار ونصف مليار دولار لتغطية العجزفيميزان مدفوعاتها للخارج ولشراء مواد اولية

ان رئيس الوزراء التركي يعتمد على اهمية بلاده الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة كي يقنع الدول الغربية بشروطه وبمساعدته اقتصاديا .

وعادت الحكومة التركية الى محاولة ثانية في شهر اذار الماضي حين تبنت مشروع شد حزام ومنها زيادة سعر النفط بنسبة ٦٧ بالمئة وتخفيض حجم الانفاق العام وتجميد الرواتبوحث المنتجين على التصدير ووضع مشروع اصلاح ضرائبي . وفي الوقت ذاته لجات تركيا الى مصادر تمويل اخرى ، فبعد ان احتكرت تعاملها الخارجي طويلا مع الولايات المتحدة واوروبا الغربية

ولهذا ، تلعب الحكومة التركية الحالية دور الدرع الانساني ما بين الشعب التركي والجيش وتجتهد لمنع وقوع سابقة عام ١٩٦٠ حين قضى انقلاب عسكري على نظـام مندريس وكذلك الانذار الذي وجهته مؤخرا قيادة الجيش لحكومة السيد ديميريل السابقة . والجيش التركي يضم نحو ٤٦٥ الف رجل .. وهو جزء من قوات حلف الاطلسي . وبالتالي فانه يحمل السلاح الاوروبي والاميركي . وقيادته ترفضالانجرار الى معارك في الشارع الا انها حذرت من أن القوات المسلحة ستقوم بواجبها لحماية النظام وسيادة الوطن في حال عدم تمكن قوات الامن من ضبط الارهابيين .

ولكن المراقبين لا يراهنون كثيرا على فئة الضباط الصغار الجدد الذين قد تستهويهم الرياح القومية والدينية ، وربما اولت تلك الفئة من القوات المسلحة حسم الموقف بعملية انقلابية جديدة .

الديمقراطية ومحنة العنف

العالم الغربي يدرك اليوم تلك المخاطر التي تواجه تركيا في الوقت الذي لا يزال فيه الصندوق المالي الدولي يصر على أن تلجا تركيا الى تدابير جذرية قبل موافقته على منحهـا اعتمادات مالية . الا انه يبدو ان واشنطن باتت تعلق اكبر الاهمية على سلامة الخط السياسي التركي ..ولذلك لجات الى مفاوضات جدية مع حكومة انقرة ، تستهدف توقيع اتفاق عسكري واقتصادي جديد .. كما وان المانيا الغربية اوفدت احد كبار اختصاصييها الاقتصاديين كما ذكرنا لبحث طرقمعالجة الازمة التركية الاقتصادية . وفقط اهمية تركيا الاستراتيجية وانهيار القاعدة الايرانية هما سبب هذا الادراك الغربي لواجب مساعدة الحليف التركي المريض

ويبقى عالقا في الاذهان قرار تركيا الخطير باغلاق ٢٦ محطة مراقبة الكترونية اميركية في تركيا تستخدمها الولايات المتحدة لرصد التحركات العسكرية داخل الاتحاد السوفياتي .. وذلك ردا على قرار الكونغرس الاميركي بوقف شحن السلاح الاميركي الى تركيا بعد اجتياحها جزيرة قبرص .. وابقت تركيا قرارها ساري المفعول حتى تراجع الكونغرس الاميركي عن موقفه.

هل هي العدوى الايرانية

بدات منذ اواسط الستينات فتح طريق تجارتها على الاتحاد السوفياتي .. وقامت موسكو خلال السنوات العشر الماضية بمنح مساعدات اقتصاديةلتركيا بلغت مليارا وثمانماية مليون دولار .

ثم عمد رئيس الحكومة التركيةالحالي خلال زيارته لموسكو في شهر حزيران الماضي الى توقيع اتفاق اقتصادي تضمن تبادل البترول السوفياتي بالقطن التركي .. اي ان تركيا تمكنت منخرق معضلة العملة النادرة التي تفتقدها .. ثم تقاربت تركيا من الوطن العربي ووقعت مع الجماهيرية مؤخرا ، حيث يعمل حوالي ثلاثة الاف مواطن تركي اتفاق يمكنها من الحصول على النفط وعلى قروض مالية ليبية .

الحذر الغربي

والواقع ان التحول السوفياتي والعربي باتجاه تركيا قد اقلق الغرب.. الا ان الحكومة التركية اوضحت بانها ترفض في ايام الوفاق الدولي أن تلتزم دور الشرطي الغربي في اطار الحلف الاطلسي ودور القاعدة الغربية المواجهة للاتحاد السوفياتي .

الا أن تركيا تنتظر ان تاتيهـا المساعدات الاقتصادية الرئيسية من العالم الغربي ، من حليفاتها بشكل خاص ، فهي تطالب هؤلاء الحلفاء بحقها عليهم لتجاوز محنتها الاقتصادية العاصفة واعادة الاستقرار السياسي الى البلاد .

وتمكنت الحكومة التركية الحالية بواسطة الوعود والتعهدات من الاستمرار في الحكم الا انها لن تعيش يوما واحدا في حال ظهورها بمظهر الخاضع لمشيئة الغرب . ولذلك رفض اجاويد مشروعا اميركيا باقامة قاعدة مراقبة الكترونية في تركيا بدلا من المحطة التي فقدتها اميركا على الحدودالايرانية السوفياتية .. وربما من أجل عدم ظهوره بثياب الموافق على الاوامر الغربية رفض رئيس الحكومة التركية تخفيض قيمة العملة بنسبة الثلث ، كما كان يطلب الصندوق الدولي وزعماء الدول الغربية الاربعة في غوادليوب .. الا انه وافق مؤخرا على تخفيض قيمة العملة بنسبة ٧ر٥ بالمئة بالنسبةللدولار بعد أن دعا مواطنيه الى العمل والاجتهاد لاخراج تركيا من الازمة التي تتخبط بها ولتدعيم قيمة العملة التركية

رياح القومية

ويقول الخبراء الغربيون انه بدات تعصف بالدولة التركية رياح قومية قوية . وهذا ما جعل حزب الحركة الوطنية ، وهو حزب اقصى اليمين من أن يضاعف خمس مرات في الانتخابات الاخيرة عدد ممثليه في البرلمان التركي .

الا أن المسؤولين الاتراك يستبعدون العدوى الايرانية الدينية في بلادهم ذلك لان الاكثرية الاسلامية التركية هي من الطائفة السنية ، وليس كما كان الوضع في ايران حيث لايات الله دورهم في القيادة الشعبية : ولكن ذلك لا يعني انعدام تاثر فئات كثيرة ومن بينها الضباط الشباب الجدد بموجة الرياح الدينية التي عصفت بايران .. ولكن ضمانة تركيا الاولى بوجه مثل هذا التيار هي الديمقراطية وعدم وجود دكتاتورية رجل واحد مثل الشاه .

وحتى اعلان حالة الطوارىء ، حمل الحكومة التركية على تحديد مناطق لتنفيذها ، والتشديد على حدودمجالات هذا التنفيذ .

حكاية صيفية ... من دفتر الاسرار !!

شعر: الدكتور مازن بدوي عبد المجيد – نابلس

– ١ –

في قاعة المطار
وبعد طول غيبة . . ولهفة
ونـار
رأيتها امامي
بجسمها الرخامي
وثوبها الابيض مثل فجر
اول النهار
في ذلك النهار . .
رأيتها كالحلم . . ليلكيه
عيونها موانيء بحرية . .
رموشها . . طويله سحريه
ووجهها . . كزهره النوار
يا حسنها . . في ساحة المطار
يا حيرتي . . وكيف لا احتار
وفي لقاء اليوم رهبة القرار
فهل ترى اختار . .
من جئتها لساحه المطار
شريكه . .
حبيبه وفيه
فنكمل الطريق والمشوار
سويه . .
سويه . .
ام يا ترى قد شاءت الاقدار
وحكمه من ربنا . . خفيه
ان تجعل اللقاء في المطار . .
وتجعل الوداع في المطار . .
فتنتهي القضيه . .
ويسدل الستار ! ؟ ؟

– ٢ –

وحين تم بيننا اللقاء . .
تغيـرت . . .
تبدلت امامي الاشياء
فقد رأيت اجمل النساء
كانها حوريةً . . .
فرت من السماء
وكنت . . بانتظارها
هل كان انتظار ؟ ؟
أم انه بداية لرحلة الدمار
تلك التي بداتها . .
في ساحة المطار ؟ ؟ !

– ٣ –

وكان يا ما كان . .
بحرية العينين .. كالخلجـان
جاءت الى عمان . .
فكدت ان اطير . .
من فرحه الوجدان . .
فانها بجانبي . .
بجانبي . . . تسير
كانها اميره . .
كانني امير !
ما اعجب الزمان . .
ما اغرب المصير . .
فساعه التقينا . . .
كساعه افترقنا . . .
تشابه المكان . . .
والمنظر الاخير . . .
وكان . . . في عمان
ضياعنا الكبير ! ! !

– ٤ –

عدنا معا الى الوطن
وكان بانتظارنا
من همهم اسعادنا
وحاولوا اقناعنا . . .
ووحده القلبين . . والصفاء
بان في اللقاء . . .
اراده السماء . . .
فاه من جوابها . . .
في ذلك المساء . . .
واه . . يا زمن
لانني صدقت في مشاعري . . .
اخلصت في العطاء . . .
اصبحت . . امتهن ؟ ؟
فاصبحت حكاية انسجامها . . .
والحيرة التي تلوح في كلامها . . .
مرفوضه . . .
مشطوبه . . .
لانها . . بداية احتضار
وسوف لن احتار . . .
يا قاعة المطار . . .
تريدني . . . صديقها ! ! !
محال ان اختار
وانني اجيبها . . .
بالعزم . . . والاصرار
اذا قبلت . . خاتمي
سيرفض القرار . . .
فكيف . . يا رفيقة المطار
نصير . . اصدقاء
ما دمت من كرامتي . .
الشديدة الاباء
سادفع الثمن ! ! !

هذا الفيلم الساقط عن طه حسين

منذ سنوات وانا اقرا عن فيلم مصري جديد يتم اعداده عن « طه حسيـن » وذلك على اساس الكتاب الذي الفه الاستاذ كمال الملاخ بعنوان « قاهر الظلام » ، وكنت سعيدا بالفكرة الى ابعد حد ، لانني مؤمن بان السينما العربية تغلق على نفسها وعلىجمهورها بابا واسعا من ابواب الفن الرائع والتاثير العميق ، وذلك بتجاهلها للشخصيات التي كان لها دور كبير في حياة امتنا وتطورها .

وهياللحظات التيتمثلها الشخصيات الفكرية والادبية ذات التاثير الكبيرعلى تاريخ الامة وتطورها المعاصر .

وليسمح لي القارىء بالاستطرادقليلا في هذا المجال لاضرب عددا من الامثلة .. هناك شخصية عبد الله النديم ، خطيب الثورة العرابية في مصر «١٨٨٢» وشاعر هذه الثورة ، والصحفي ، والمجاهد الذي حارب الاستعمار الانجليزي باسلحة عديدة على راسها النكتة .. هذه الشخصية الحية العجيبة لم تجد ابدا من السينمائيين من يحاول الاهتمام بها وتقديمها على الشاشة ، رغم ما تمتليء به حياة عبد الله النديم من احداث غريبة ، تكاد في بعض اللحظات تصل في اثارتها الى مستوى « القصة البوليسية » الممتازة، فقد اختفى عبد الله النديم في قرى مصر بعد فشل الثورة العرابية ما يقرب من تسع سنوات متواصلة ولم تتمكن مخابرات الامبراطورية البريطانية ، ايام سطوتها وقوتها في القرن الماضي من العثور عليه ، وقد استفاد عبد الله النديم في رحلة اختفائه الفذة منثقافته وعبقريته وموهبته ، حيث عاش فيبعض القرى كرجل من المغاربة المهاجرينالى مصر ومرة اخرى تخفى في شخصيةرجل حجازي ، ومرة ثالثة في شخصيةصوفي من أهل الطريق ، وكان يمثل دوره في كل هذه الشخصيات بطريقة اصيلة وبديعة ، بحيث لم يستطع احد من اعدائه أن يكتشفه او يعرف شيئا عنه، وكان النديم في هذه الشخصيات التي يمثلها يقوم بدور وطني وثقافي وانساني عميق في تربة الريف المصري الذي ظل ينتقل فيه من مكان الى مكان عاما بعد عام دون أن يكتشفه احد الا محبوه وعشاقه الذين كانوا يعملون على اخفائه ويساعدونه على اداء دوره . هذه الحياة الخصبة العجيبة المثيرة، المضحكة المبكية ، لم تجد حتى الانعقلا سينمائيا يقدمها على الشاشة ، رغم انها وجدت روائيا ممتازا استطاع ان يسجلها في رواية هي من اجمل وافضل ما كتبه الجيل الجديد من الروائيين العرب ، وهذه الرواية هي « العودة الى المنفى » للفنان الموهوب محمد ابو المعاطي ابو النجا ، اي انالسينمائيين لم يكونوا بحاجة الا الى شيء من الخيال والعمق والوطنية ليقدموا حياة عبد الله النديم على الشاشة ، لانمثل هذا الفيلم لو امكن تقديمه بصورة سليمة . فهو بالتاكيد فيلم ناجح تجاريا.



واذا تركنا قصة عبد الله النديم فسوف نجد عشرات اخرى من القصص .. هناك حياة « بيرم التونسي » التي لا تقل اثارة وروعة عن حياة النديم ، وهناك قصة حياة عبد الرحمن الكواكبي المفكر العربي السوري الكبير ، وهناك قصة منشيء المسرح العربي يعقوب صنوع ، وهناك الحياة الحافلة المؤثرة لجبران خليل جبران .. ولكن العقل السينمائي عندنا كسول وخامل ، ولا يبحث الا عن العمل العاجل الجاهل الذي ينجح بسرعة ويعود على اصحابه بالمال الوفير في ايام او اسابيع .

وللاسف فقد كان هذا هو المنطقالذي سيطر على اعداد فيلم «قاهر الظلام »، فهذا الفيلم يتناول قصة حياة طهحسين، وهى حياة خصبة ومثيرة الى ابعد الحدود ، وهى من ناحية اخرى حياة طويلة جدا ، حيث أن طه حسين قد بدا نشاطه العام منذ اصطدامهبالازهر في اوائل هذا القرن ، حوالي سنة ١٩٠٦ ، وكان في السابعة عشرة من عمره انذاك ، ومنذ ذلك التاريخ وحتى وفاته في ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٧٣ ، وهو شخصية حية مؤثرة تلعب دورها القوى على مسرح حياتنا العربية ، باستثناء السنوات الاخيرةالتيمرض فيها واعتكف في بيته بعيدا عن الدنيا والناس .

واذا اردنا أن نتوقف امام الاسباب التي جعلت من هذا الفيلم احد الافلام التجارية الساقطة ، فاني اشير الى ما يلي :

ما دام الفيلم قد اعتمد على كتاب « قاهر الظلام » ، فقد كان منالضروري أن يكون الفيلم تسجيليا ،لان كتاب « قاهر الظلام » هو مجموعة من المعلومات والاحاديث التي تسجلحياة طه حسين في فترات مختلفة ، فالكتاب ليس رواية ولا دراسة عن حياة حسين ولكنه تسجيل لحياة طه حسين من خلال مواقف متتالية متتابعة . وقد كان بالامكان أن يكون الفيلم في هذه الحالة فيلما تسجيليا ، يستعين بالتسجيلات الحقيقية التي تم اعدادها لطه حسين في حياته ، أو يقدم لنا من خلال سرد سينمائي صورا حية للقرية التي ولد فيها طه حسين ، ولحي الازهر الذي عاش فيه وللاماكن التي عاش فيهـا طه حسين في باريس ، كان بالامكان تقديم حوار مع تلاميذ طه حسينوزوجته وابنته وابنه ومن بقي من اصدقائه وعارفيه . ومثل هذا الفيلم كان من الممكن أن يكون ممتعا ومؤثرا الى ابعد حد ، بل انني ازعم أن مثل هذا الفيلم لو وجد من يهتم باعداده فنيا لكانفيلما خالدا في تاريخ السينما العربية خلود طه حسين نفسه ، ولكن المؤسف أن العقل السينمائي العربي المتحجرينفر » من الفيلم التسجيلي » ، ويضع الفيلم التسجيلي دائمافيذيل الفنون السينمائية الاخرى ، وهذا وهم سقط فيه العقل السينمائي العربي من شدة الجهل وسوء الفهم والتقدير .

أراد المخرج عاطف سالم أن يقدم فيلما روائيا عن طه حسين ، يؤديه ممثل كبير ، بل لقد اختار ممثلةفرنسية شابة جميلة ، لا اهمية لها فنيا ، لتقوم بدور زوجة طه حسين ، اختارهاالمخرج لانها فرنسية وجميلة ، ولم يخترها لانها ممثلة ممتازة او فنانة اصيلة . وهذا نفسه يكشف لنا عن العقلية التي سيطرت على المخرج وهو يقوم باعداد الفيلم . فالحقيقة تؤكد أن « سوزان » زوجة طه حسين لم تكن ذات جمال ساحر جذاب ، بل كانت فتاة عادية في هذا المجال ، ولكن دورها الحقيقي العميق المؤثر كان في « شخصيتهـا » الساحرة القوية التي ادركت منذالبداية قيمة « طه حسين » قبل أن يعرفهالناس وقبل أن يكون شيئا مذكورا ، ولكن « الفهم العامي » الذي سيطر على المخرج هو ان يختار فتاة جميلة ، لان الفرنسية يجب أن تكون جميلة جدا في « عيون الشرقيين » ، وذلك دون النظر الى ما هو اكبر من الجمال الخارجي ،

ولو اهتم المخرج بالحقيقة الفنية والحقيقة الانسانية ، لاختار فتاة اقل جمالا واكثر موهبة ، لتدلنا على نقطة القوة الحقيقية في شخصية سوزان زوجة طه حسين ، كما دهشت لامر اخر ،فما دام المخرج يقدم الينا فيلما روائيا وما دامت الممثلة الفرنسية ، تنطق في الفيلم بالعربية « اي انها كانت مجرد صورة ، وكان هناك صوت اخر يتكلم بلسان هذه الصورة » ... اقول لا ادري ما دام الامر كذلك لماذا لم يختر المخرج ممثلة عربية لتؤدي دور سوزان ان الضرورة الفنية لاختيار ممثلة فرنسية لا وجود لها على الاطلاق ما دام الامر محصورا في المظهر والشكل الخارجي الذي لم يكن له نصيب من الصحة في الواقع حيث أن سوزان الحقيقية لم تكن جميلة بقدر ما كانت قوية وذكية وذات نظرة انسانية خاصة

ان الحرص على تقديم فيلم روائي عن طه حسين لم يكن متلائما ابدا مع المصدر الذي اعتمد عليه الفيلم وهو كتاب « قاهر الظلام » للاستاذ كمال الملاخ ، فهذا الكتاب لا يتيح ابدا تقديم فيلم روائي ، لان حدوده هى حدود الفيلم التسجيلي ، والفيلم التسجيلي ليس عارا اذا اتقنه الفنان بل هو قمة من قمم الفن السينمائي اذا فهمناه واحببناه وعرفنا قيمته ومكانته .

الفكرة المحورية

والنتيجة الطبيعية التي ادى اليها الخلط بين المفهوم الروائي والمفهوم التسجيلي لفيلم « قاهر الظلام » هي انعدام التفسير الصحيح لشخصية طه حسين طيلة الفيلم كله ، واعني بذلك ان شخصية طه حسين قد ظهرت في الفيلم وهى شخصية خارجية شكلية تتصرف بدوافع متضاربة متناقضة .

اما ما قدمه لنا المخرج فهو مجموعة من التراكمات والاحداث المتتالية التي لا قيمة لها في ذاتها ولا تفسير لها ،وهي مجموعة لقطات من حياة طه حسين ، وكلها لقطات معروفة ومحفوظة حتى لتلاميذ المدارس الصغار الذين قرأوا الايام وعرفوا أن طه حسين كان ضريرا وانه تعلم في الازهر ، وذهب الىباريس وتزوج من فتاة فرنسية ... الخ هذه المعلومات الخارجية التي اطارا بلا صورة على الاطلاق .

لحظات

احصائيات ...

يقولون أن المدن الكبرى ، كالبشر تماما ، تمرض وتهرم وتمـوت . ويضربون لذلك مثلا ، باريس ، المدينة العجوز التي تحاول اخفاء عاهاتهـا الكثيرة تحت المساحيق ، ووراء اضواء « الفاترينات » ، وعبثا يحاول خبراء الهندسة والجيولوجيا والاجتماع اطالة عمرها ، ومعالجة ادوائها بمختلفانواع المسكنات انهم ينذرون بان مباني باريس القديمة معرضة كلها للانهيار السريع، بعد أن تشققت الارض العطشى من تحتها ، وغدت مدينة معلقة في الفضاء، ولم تعد التربة الهشة بقادرة على حمل اثقالها .. وفي كل اسبوعين ينهار بناء . وما يزال الجفاف يتعاقب سنة بعد سنة ، ويهدد المدينة بالموت .

اهو الجفاف وحده .. ام هيحضارة تحمل في ثناياها جرثومة انهيارها ،فهي تريد أن تنقض ؟

ويقولون ، انه بسبب تحديد النسل والعزوف عن الزواج بات اكثر من ربع سكان باريس من الشيوخ الذين لايجدون ما يبددون به سأمهم من الحياة الا الثرثرة والعاب الاطفال ..

والمدن الكبرى .. في اوروبا وامريكا تنام في الساعة التاسعة مساء ،وتقفر الشوارع تماما ، لكي تغدو مسرحـا للخوف والجريمة والشذوذ .

وتقول الاحصائيات أن ثلثي افراد الشعب الامريكي على الاقل ، تسري الكحول في دمائهم مما بسبب اربعين في المائة من حوادث الطرق ..

وفي مدارس نيويورك وحدها ، بلغ عدد الجرائم التي ارتكبت خلال عام واحد الاكثر من سبعة الاف جريمة ، بين اعتداء ونشل واغتصاب ومخدرات وتهديد بنسف المدارس او احراقها !.

وفي كولومبيا بلغ عدد الاطفال غير الشرعيين خمسة واربعين في المائة من مجموع المواليد ..

اما في طوكيو ، فقد كانت الوجبة الرئيسية في احد المطاعم الراقية ،قبل ايام ، حساء بالمكرونة ، طبخ بلحم جثة بشرية قدمتها احدى العصابات !

وفي البرازيل بلغ مجموع الاطفال المشردين – ممن تخلى عنهم اباؤهم ، او لا اباء لهم – ستة عشر مليون طفل!

وبعد .. اهي ماساة مدن بعينها ، هي حضارة مشرفة على السقوط ، وطريقة حياة قد استنفذت اغراضها فلم تعد صالحة للاستمرار ؟

هو ذا الجدار يريد أن ينقض .. فمنذا يقيمه قبل فوات الاوان .



– لا تخف مني –

بقلم : محمد طاهر عساقلة – المغار –

في عينيك احزان . . وسر
لا بل اسرار . .
في عينيك طوفان
وليل يخفي اقمار
في عينيك ريحان
وزهر يلهم اشعار . .
في عينيك عدوان
وجرح يصرخ اشرار
قل . . بالحق . . ما أمرك . .
وهل في عمرك اكدار . . ؟ ؟ ؟
مثلك . . لا تخف مني . . .
وقلبي بيت ستار
يا خوفي ويا جزعي
وفي الدنيا اسرار . . ! !

هكذا من الاصل

بروليتارى فى جمهوريـة الحــب

ـ مهداة الى الشاعرة صباح قبلان ـ

شعر : لطفي الياسيني

أرقني حبك يا ليلى ويؤرقني عبر الليلات
والطيف يلوح على الجدران كما تتربع في خد الديـــوان الكلمـات
احسك في دمي نبضا . . يسري في كل الشريانات
واراك اذا ما الليل اتى ـــضوءاً في عنق الرمزورات
احببتك في اخلاق الدرزيات
وعشقتك في كحل عيـــون الحيفاويات
وتمنيتك في خفة دم الطوريات ـــ وجمال الحزماويات
يصلبني حبك تلقائيا فـــوق شفاه النصراويات
اتملى وجهك في اوعية التين المحمولة فوق رؤوســـــس الشعفاطيات
اسمع صوتك في خشخشة الذهب المتربع فوق صـــدور السلواديات
استنشق عطرك من بيـــن شعور التلميذات
واحسك في خفقات قلـــوب النابلسيات
يحضرني طيفك مثـــل رمال الشاطيء ـــ حيث هنــــاك الغزاويات
يانور الحب الساطع في كل النجمات
عذبني حبك كالاطفال المتعوفين على كل الساحات
كعذاب اساتـــذة التاريـــخ المنهمكين ـــ بدراسة تاريـــخ القارات
يقتلني حبك يا ليلى ـــ يجعلني اقتات الساعات
يحضنني شعرك في الليـــلـــ اذا التف ـــ رجال الدرك ـــ على المنعطفات
استاف هواك يمر الى رئتي من ثقب النسمات
وتصلني كل رسائلك مـــع العصفور الى قاعات الامتحانات
مجتهد جدا بدروسي وعلاماتي فوق المئات
والحال بخير لا ينقصنـــي منك ســـوى بعض سلامـــات
ولذا ادعوك الليلة مثل جميع المدعوات
فالليلة عرس ـــ حفـــل ـــ اغنيات
حضرت حوريس واوزيريس
وحضرن جميع الحوريات
ما زلت احبك رغم متاهات السنوات
في سور القدس اراك وفي افئدة البوابات
في جوف الليل يضج يراعي يخترق الصمت ويـــرحـــل ـــ يرحل ـــ يرحل
عبر القمم العليا يجتاز حدود الصوت ويصطدم بكل الشحنات
لابد وان ياتي برق ـــ رعدـــ اعصار ـــ زخات
كي تسحق عن وجه مدينتنا اثار السيلانات
اه يا ليلى لا باس عليك ـــ دفعت الجزية مثـــــل جميـــع الحسناوات
لا باس عليك ـــ فان الثغر يتوق الى بعض القبلات
اه من اه ضاعت في الاهات
يا وجعي الساكن في قلبي من قبل وجود المرثيات
حزني اقدم عاصمة في الارض اكتشفت بعد الحفريات
حين اهتم رجال الاثـــــار بحزني والرحالات
ودموعي حين اكتشفـــت في الابار ـــ ادركها علماء الاثار
فانثالت من رحـــم الارض العطشى شلالات
اسمي اقدم وشـــم منقوش فوق الطين
تعرفني جثث الموتى مـــن زمن اللات
عنواني اقدم عنوان يعرفني العصر الحجري
منقوش فوق التربات
وجذوري في رحم الارض الحبلى جبلتني امي من هـــذي الذرات
معذرة جدا يا ليلى ـــ يـــا حزني الابدي
فانا انسان منبوذ ـــ فـــي عصري ـــ .
ممنوع ان اغرس في صدرك شتلات
ممنوع ان اتكلم عن حبـــى في هذي الاوقات
مدفون راسي تحت الابط ـــ وحياتي ابدا في كبت
عمري مرهون بالسخط
ماسور في قبو ارضي
لا تدخل نافذتـــي شمـــس الحريات
لا المح الا شبحا يتخبط في الظلمات
فالليل طويل يا ليلـــــى ـــ
بل اطول من عمر الاموات



الدولار آفة اوروبا

كانت الدول الاوروبية طيلة العـــام الماضي تصرخ باعلى صوتها محتجة على هبوط سعر الدولار السريع ، فقـــد اعتبرت هذا الهبوط خطرا يهدد صادراتها الى الخارج عامة والى الولايات المتحدة خاصة . واستغلت حكومة بون ما كررته من اقوال حول ازمة الاقتصاد العالمي بنتيجة هبوط الدولار فدعت الى قيـــام العملة الاوروبية «ايكو» بامل أن تصبح هذه العملة البديل الفعال لدور الدولار العالمي .

ولكن الدولار توقف فجاة عن الهبوط ولاسباب لا تقل غموضا عن اسبـــاب ارتفاعه . وقد بدأ الاوروبيون ينظرون الى الامر بشك في البداية ثم اكتشفوا ان ما سيصيبهم من ارتفاع سعر الدولار اشد واقسى مما اصابهم بسبب سقوطه

لقد كان الاوروبيون في العام الماضي يبتاعون النفط باسعار منخفضة علـــى اساس أن النفط يسوق بالدولار وان هبوط سعر الدولار بالنسبة للعمـــلات الاوروبية كان دائما اسرع من الزيادة في اسعار النفط كما تقررها منظمة اوبيك .

اما الان فان اوروبا تعاني من تسارع كبير في زيادة اسعار النفط يرافقهـــا تسارع اخر في ارتفاع سعر الـــدولار بالنسبة لعملاتهم . وبما انهم مضطرون لشراء النفط بالدولار فانهم لا يدفعـــون الان الزيادة المرتفعة المقررة من قبـــل الدول المنتجة للنفط فقط ، وانما يدفعون ايضا الزيادة في سعر الدولار الاميركي .

وكما أن هبوط اسعار الدولار اعتبر من قبل الاوروبين مؤامرة اميركيـــة موجهة ضد اوروبا ، فان ارتفاع سعره يعتبر الان مؤامرة اشد خطورة ضـــد الاقتصاد الاوروبي . والواقـــع ان الولايات المتحدة تمكنت ببساطة تامـــة من اعادة الدولار الى ما يقارب مكانته السابقة ، وذلك بان رفعت سعر القطع « الفائدة » الى مستويات دلت العالم كله على أن واشنطن قررت اخيرا وقف انزلاقة الدولار ، كما انها جـــرت المستثمرين اصحاب رؤوس الاموال الى نقل معظم اموالهم الى منطقة الدولار حيث يحصلون على فائدة تعادل ١٢ في المائة ، بالاضافة الى فائدة اخرى ناجمة عن استمرار تصاعد سعر الـــدولار بالنسبة للعملات الاخرى .

أما الدول التي تاثرت سلبيا بارتفاع سعر الدولار فانها الدول التي تستورد معظم حاجاتها النفطية مثل المانيـــا الاتحادية وسويسرا . فقد ارتفع الدولار بالنسبة للمارك الالماني ١١ في المائة في ستة اشهر وبالنسبة للفرنك السويسري ٢١ في المائة . وكانت نتيجة ذلك أن بدأت الاسعار في المانيا وسويسرا ترتفـــع بسرعة محققة تضخما يزيد على ٩ في المائة وهو ما لم تعرفه البلدان طيلة الاعوام القليلة الماضية .

وعندما يذكر الاوروبيون أن مشاكلهم تنعكس بردا وريحا على الاقتصـــاد الاميركي الذي سجل فجاة هبـــوط التضخم في اميركا الى حدود الـــدول الاوروبية القوية العملات ، فانهـــم يبداون بالبحث عما يثبت سوء نوايـــا الرئيس كارتر وتعمده توجيه الضربات للاقتصاد الاوروبي .

كي نحوّل علم الاقتصاد الى علم اجتماع

كان قرار لجنة جائزة نوبل للعلوم الاقتصادية بمنح الجائزة هذا العـــام للاقتصادي الاميركي هربرت سيمون ، مفاجاة تفوق كل المفاجات السابقـــة لقرارات تلك اللجنة . فلقد تعود جمهور الاقتصاديين الاكاديميين منذ تأسيس تلك الجائزة على سلسلة من القرارات في اتجاه متميز ولكنه مفهوم ، ان لم يكـــن مقبولا لدى العديد من المشتغلين فـــي العلوم الاقتصادية . فقد تم التركيز في البداية على منح الجائزة لفئتين مـــن عمالقة علم الاقتصاد دون غيرهم . الفئة الاولى شملت الاقتصاديين الذين قدموا مساهمات فنية وتكنوقراطية بارزة فـــي مجال « الاقتصاد القياسي » و« البرامج الرياضية » و « حسابات الدخـــل القومي » ، مثل البروفيسور راجنـــر فريسن « من النرويج » والبروفيسور جان تنبرجن « من هولندا » وسيمـــون كوزنتس « من الولايات المتحـــدة ، وكانتروفيتش « من الاتحاد السوفياتي» الخ ...

والفئة الاخرى من الاقتصاديين كانت فئة العمالقة من الاقتصاديـــــن « النيوكلاسيكين » ، وعلى راسهم بول صمويلسون ، والبروفيسور جـــون هيكس والبروفيسور كنيث ارو وغيرهم . كما ذهبت الجائزة ذات مرة الـــى البروفيسور « ميلتون فريدمان » احـــد اعلام مدرسة شيكاغو النقدية .

وهكذا كان واضحا منذ البداية التحيز المفرط في قرارات لجنة جائزة نوبـــل للعلوم الاقتصادية الى جانـــب « التكنوقراطية » و « النيوكلاسيكية » في علم الاقتصاد ، بحيث لم يحظ بالجائزة حتى الان احد من اعلام مدرسة الاقتصاد السياسي للتنمية ، أو من اعـــلام المدرسة الكينزية التي احدثت ثورة هامة في التحليل الاقتصادي . والحالة الوحيدة اليتيمة التي تذكر هي منح « نصـــف الجائزة » للسويدي جونار ميردال ، وقد تاخر دوره طويلا رغم انه سويـــدي الجنسية وله مساهمات متنوعة فـــي مجال النظرية النقدية ، والعلاقـــات الاقتصادية الدولية ، واقتصاديـــات التنمية .

ان هذا التحيز الصارخ لقرارات لجنة جائزة نوبل للعلوم الاقتصادية يجعلنـــا نتساءل في العالم العربي ، كـــما في العديد من بلدان العالم الثالث ، مـــا هي المساهمات الجديرة بالتقدير والتنمية في علم الاقتصاد ؟ هل هي الصياغات المنطقية الشكلية لاوضاع اقتصاديـــة مثالية ليس لها مقابل في الحيـــاة الاقتصادية العملية التي يعيشها البشر مثلما هو الحال بالنسبة لتحليل التوازن العام والتحليلات « النيو كلاسيكيـــة » المعروفة ، ام هي المعالجات العلمية للمشاكل الحقيقية التي يعيشها البشر في المجتمعات المتقدمة والمتخلفة علـــى السواء ؟

وجدير بالذكر هنا انه بينما اهتم ادم سميث ، مؤسس علم الاقتصاد ، في مؤلفه الشهير الصادر عام ١٧٧٦ في ان يبحث « اسباب ثروات الامم » في فترة صعود وازدهار الرأسمالية الغربية كان جونار ميـــردال في مؤلفـــه « درامـــا اسيا » هـــو بحـث اسباب شقاء الامم ليواكب التساؤلات حول ازمة التنمية في العالم الثالث في النصف الثاني من القرن العشريـــن .

ولكن للاسف الشديد اختارت لجنـــة جائزة نوبل للعلوم الاقتصادية الاتواكب الاحداث وادارت ظهرها تماما لمجموعة عملاقة من الاقتصاديين الذين كرسوا كتاباتهم لمعالجة المشاكل الاقتصاديـــة الملحة والحيوية للمجتمعات المعاصرة . وامعنت قرارات اللجنة في العنـــاد والمغالطة حيث توجتها قراراتها هـــذا العام بقرار بمنح الجائزة للاستاذ هربرت سيمون ، وهو له مساهمات بارزة بلا شك في مجال « نظرية القـــرارات » والسلوك الاداري والتنظيمي علـــى مستوى المشروع » .

ولكن رغم الدقة العلمية وبراعـــة المعالجة لهذه المشاكل من جانب هربرت سيمون ، فانها تظل مشاكل «هامشية» وليست « مركزية » بالنسبة لعلـــم الاقتصاد المعاصر . فهي مساهمات اقرب الى « بحوث العلميات » و « ادارة الاعمال » منها الى صلب علم الاقتصاد وكان مساهمات مركزية في علم الاقتصاد مثل مساهمات جون روبنسون ، ونقولا كالدور ، وبيرو سرافا ، وريتشـــار سنون ، ومور شيما وغيرهم ، لم تعد من صلب علم الاقتصاد وفق تعريف لجنة جائزة نوبل للعلوم الاقتصادية .

ان النهج الذي تسير عليه جائزة نوبل للعلوم الاقتصادية هو ، دون شك ، ذلك النهج الذي يسعى ـــ على وصف الاقتصادي العلامة الراحل اوسكـــار لانجه ـــ الى تصفية علم الاقتصاد كعلم اجتماعي ، وتحويله الى فرع مـــن فروع الهندسة او بحوث العمليات . ولعلنا في حاجة ، في العالم العربي ، لاعادة النظر في مناهج تدريس العلوم الاقتصادية ولا سيما تلك الكتب العديدة التي تحمل عنوان « اصول الاقتصاد » لكي نختار فيما ندرسه « الاصول » ، وليس « القشور » ، ولكي نسلـــح دارسي الاقتصاد في عالمنا بما ينفـــع الناس في الارض .

حرب عالمية ثالثة في ١٩٨٢ـ١٩٨٥

تشير احدى الدراسات الحديثـــة الصادرة في الولايات المتحدة الـــى أن حصة دول العالم الثالث من الســـلاح في السوق الدولية قد ارتفعت من ٩٪ الى ٢٢٪ خلال العشرين عاما الاخيرة ، وذلك على الرغم من الصعوبـــات الاقتصادية التي تواجهها هذه الدول ، خصوصا في مجالات التنمية .

تعكس هذه الزيادة الاهمية الكبيرة التي تعطيها دول العالم الثالـــث لاحتياجات الدفاع ، الا أن الاختلاف بين نمط بناء الجيوش في العالم الثالث وبين مثيله في الغرب ، يجعل خطط التسليح في العالم الثالث مجزاة وغير شاملة . ومع ذلك فان معدل الانفاق علـــى التسليح في العالم الثالث بالنسبة لاجمالي الناتج القومي يفوق مثيله في الغرب . فاذا اخذنا عام ١٩٦٠ كسنة اساس ، فاننا نصل الى نتيجة انه بينما بلغ معدل التراكم الراسمالي « أي معدل النمو الاقتصادي بنسبة مركبة » خلال الفترة ١٩٦٠ ـــ ١٩٧٦ في الدول الراسمالية الغربية حوالي ١٥٠٪ ، فانه لـــم يزد في دول العالم الثالث عن ٧٥٪ وفـــي الوقت الذي زاد فيه الانفاق على التسلح بنسبة ٣٠٪ في الدول الراسماليـــة الغربية خلال نفس الفترة ، فان هـــذه الزيادة بلغت ٢٥٥٪ في دول العالـــم الثالث .

وقد ازدادت قيمة صفقات الســـلاح المصدرة من الدول الراسمالية الغربية الى دول العالم الثالث من ١٥٠٠ مليون دولار في عام ١٩٦٠ الى ٨٠٠٠ مليون دولار في عام ١٩٧٧ « مقوما بقيمة الدولار في عام ١٩٧٥ وهو ما يعني أن القيمة الحقيقية تزيد بحوالي ١٥ ـــ ٢٠٪ عن الرقم المذكور » .

تؤكد بعض الدراسات أن ٤٢ دولة في العالم الثالث زاد حجم انفاقها على التسلح عن ٥٠٠ مليون دولار خـــلال الفترة ١٩٦٠ ـــ ١٩٧٦ .

اسباب زيادة الانفاق

ترجع الزيادة في الانفاق على التسلح في دول العالم الثالث الى اربعة عوامل : اولا ، نمو حركة التحرر واستقلال عدد كبير من الدول خصوصا في افريقيـــا واسيا ورغبة كل منها في بناء جيش قوي ثانيا ، ازدياد حاجة الدول الصناعيـــة الراسمالية الى المواد الخام بما فيهـــا البترول والمعادن الاخرى ، ورغبتها في مبادلة دول العالم الثالث بالتكنولوجيا والسلع المصنعة ورؤوس الامـــوال . ثالثا ، انحسار المد الاستراتيجي الغربي وزيادة معدل النشاط العسكـــري السوفياتي ورغبة كل طرف في المحافظة على مواقعه جعل الدول الصغير تعطي الاولوية لمشكلة الامن . رابعا ، قـــدرة الافراد المتعلمين في دول العالم الثالث على استيعاب تكنولوجيا التسليـــح الجديدة ، وامكانية الحصول علـــى التمويل من الاجهزة المالية الدولية لهذه الاغراض بدلا من توجيه المعونات المالية لاغراض التنمية .

تؤكد هذه العوامل الاربعة على أن تصاعد معدلات الانفاق على التسليح لن تقل . « فرانك بارنابي » رئيس المعهد الدولي لابحاث السلام في استكهولم في السويد ، يتوقع أن يصل اجمالـــي الانفاق على التسلح في العالم في نهاية القـــرن العشريـــن الـــى ١٠٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار مقوما بقيمة الدولار الحالية .

بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط فان معدل النمو في الموارد الطبيعيـــة والامكانيات الاقتصادية والبشرية فـــي عام ١٩٨٦ سيبلغ ٢١٥٢ وحدة بالاضافة الى ما هو عليه الان ، وفقا لدراسة اجرتها مؤسسة « ديفينس ماركيـــت ريسيرش اورجانيزيشن » في غرينتش في الولايات المتحدة . باضافة ذلك الـــى معدلات النمو المطروحة في الاجـــزاء الاخرى من العالم على اساس الارقام الحالية ، تخرج دراسة المؤسسة ـــ ويؤيدها في ذلك عديدون ـــ باحتمالات كبيرة لقيام حرب عالمية قبل نهاية القرن العشرين ويرجح البعض أن تبدأ هـــذه الحرب فيما بين عامي ١٩٨٢ ـــ ١٩٨٥ !

على مائـدة الصـائـم

باختصار جدا

الادب للمرأة . . يغني عن الجمال لا يغني عن الادب . . الجمال . . احيانا . . لكـــن في كل الاحيان . .

هناك قطعة لحم . لا عظم فيها . . تستطيع ان تحطـــم الرجل في اي لحظة . . هذه القطعة هي . . لسان المرأة .

ليست الفرصة بابا يفتـــح امامك . . انها خطوة جديدة . . جزئية . . تقوم بها انت .

حكايات اهـــل زمـــان

قيل : للعاقل خصال يعرف بها . . يحلم عمن ظلمه . . ويتواضع لمن هو مثلـــه . . ويسابق بالبر من هو فوقه . . واذا رأى فرصة انتهزها . . يتدبر اذا تكلم فيغتنـــم . . ويسكت فيسلم . . وان عرضت له فتنة اعتصم بالله . .

وللجاهل خصال يعرف بها . . يظلم من خالطه . . ويتكلم بغير تدبر فيندم . . فان تكلم اثم . . وان سكت سها . . وان عرضت له فتنة اردته . . وان رأى فضيلة اعرض عنها .

كلمات للحيـــاة

لو ينطق الجماد . . حين يرى الفساد . . لاثلج الصدور
لو يسقط المطر . . فـــي عالم البشر . .
ليمسح الغرور
لو تنطق الحـــروف . . لضارب الدفوف . . لهانـــت الامور

لكنه النفاق . . يضيـــق الخناق . . ويزرع الشرور

يكبل الضعيف ويختنـــق الشريف . ويسحق الغيور
الا ترى الحقيقة . . تضيع في دقيقة . . وتعكس الامور ؟

ادب الابنـــاء

رأى ابو هريرة «رض» رجلا يسير مع اخر فساله : مـــن هذا الذي معك ؟

قال : ابي

فقال له : لا تمش امامه ، ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تكن سببا في حسبته .

هذا هو الملك

نزل عبد الله بن المبـــارك عالم خراسان بمدينة الرقة ، ورأت ام ولد الخليفة هـــارون الرشيد موكب ابن المبارك . فسألت : من هذا ؟

قالوا : عالم اهل خراسان

فقالت : هذا والله هـــو الملك ، لا ملك هارون الذي لا يجمع الناس الا بالشرطـــة والاعوان .

الأخبار الفنية

اعداد : ابراهيم شبانه ـ ...

ميادة الحناوي خليفة لام كلثوم ؟

المطربة السورية الصاعدة ميادة الحناوي ، التي يراهن عليها كبار الموسيقيين ، بانها ستكون خليفة ام كلثوم صوتا فقط ، اذ انها تتمتع بجمال باهر ، استمعت اليها لجنة الاستماع باذاعة القاهرة برئاسة الموسيقار مدحت عاصم ، في الاغنية التي لحنها لها محمد الموجي . وبعد ذلك ، قررت اللجنة ان تعتمدها كمطربة ممتازة في برامجها .

جين فوندا : حملة ضـــد الصناعات النووية



ما زالت الممثلة الاميركية جيـــن فوندا تتابع حملتها الدعائية ضـــد المراكز الذرية وتوسيع الصناعـــات النووية ، فقادت تظاهرة ضخمة ضمت حوالي ٦٥ الف شخص احتشدوا امام الكابتول .

وفي الصورة تشاهد جين فونـــدا تخطب في المتظاهرين بتشجيع من زوجها توم هايدن . والجدير بالذكر ان فيلم جين فوندا الاخير «الانفجار الصيني» الذي يدور حول عطل حدث في احدى المحولات النووية ، جاء قبل ايـــام معدودة من حادثة بنسلفانيا النووية التي كانت تتحول الى ماساة .

محمود ياسين ، يغرق في خضم الافلام السينمائيـــة

الممثل محمود ياسين يقوم حاليا ببطولة اكبر عدد من الافلام السينما .. من انتاجه وانتاج غيره .
فهو سينتج لحسابه الخاص فيلـ «الرحلة ـ الحب والشقاء» مع زوجته النجمة شهيرة . وسيمثل ثلاثة افـ جديدة هي «الهارب من الحب» مـــ ناهد شريف واخراج اشرف فهمي و «القبلات مسروقة» مع نيللي واخر نادر جلال ، و «العذراء والشعـــ الابيض» مع شادية واخراج حســ كمال .

فاتن و .. طارق شلهوب في العجمي



فاتن حمامة ، انتظرت بفارغ الصبر .. انتهاء السنة الدراسية لابنهـــا الوحيد طارق شلهوب ، من زوجهـــا عمر الشريف ، فدعته الى قضاء فصل الصيف في فيلتها الجديدة على شاطيء العجمي في الاسكندرية .

طارق ، وافق على الفور . فهو يفضل ان يقضي اجازته الصيفية بعيدا عن مدينة الضباب لندن ، حيث يتلقى بها العلم .

صاحبة السمو : شمس البارودي

الممثلة شمس البارودي ، زو... حسن يوسف ، فازت بالبطولـــ التلفزيونية لمسلسل «صاحبة السمـ الذي تمنت اكثر من ممثلة التيـــ ببطولته .
«صاحبة السمو» من انتاج واخر... زوج شمس ، الذي يقول عـــ شمس بانه السبب في فوزها بالبطو...
الجدير بالذكر ان شمس ستـ... ايضا ببطولة فيلم سينمائي اسمه «الغرام صاحبة السمو» .

الراقصة سهير منتجـــة سينمائية وتلفزيونية

الراقصة سهير زكي ، عادت الى القاهرة بعدما امضت اسبوعين في امارة ابو ظبي ، حيث نفـــذت دور البطولة في مسلسل تلفزيوني قـــام بتصويره زوجها المصور محمد عمارة .

وفور وصول سهير الى القاهرة ، حولت شقتها القديمة التي كانت تقيم فيها الى مكتب انتاج سينمائـــي وتلفزيوني ، وانتقلت بعد ذلك الـــى الاقامة في شقة فخمة من عمارتها التي اقامتها في شارع الهرم .

نيللي في باريس ، والسبـ... فوازيـــر رمضان

المثلة نيللي ، سافرت الى باريـ... لشراء الملابس التي ستظهر بها «الفوازير رمضان» التي تقدمها كل سـ... من على الشاشة الصغيرة .

والمعروف عن نيللي انها ممثلـ... مفرطة في الاناقة والشياكة .

اصطياد سمكة نادرة

☐ اصطاد صيادون ميناميون في المياه الساحلية لناحية هابهاو بافليم هانا مينن سمكة قرش من جنس الحوت نادرة للغاية في هذه الاطراف ، ويربو وزنها على ستة اطنان ويقارب طولها عشرة امتار ، ولها فكان ضخمان ولو انها ليست من السمك المفترس .

ولم يتجاوز مجموع ما اصطيد مـــن الاسماك بهذا الحجم في خليج تونكيـــن خمس سمكات خلال بضعة عقود مـــن السنين الاخيـــرة .

زيارة الى « مملكة الالم »

١٥٦ مليون طفل مهددون بالموت!

☐ بريطانيا تهتم في امور كثيرة ووحدها في اوروبا تسمح بالضرب في المدارس والبيوت

☐ في ايطاليا وبأ تنفسي قضى على ٥٨ طفلا خلال تسعة شهور واشعل الخلافات السياسية .

اعلنت الامم المتحدة عام الطفـولة لسنة العشرين لاعلان حقوق الطفل هذا الاعلان ليس تظاهرة عاطفية او ...انية ، بل تتوخى الامم المتحدة من ...لال البرامج المعدة ان تسلط الضوء ...شكل واضح على اوضاع الاطفال ...مختلف انحاء العالم ، والمساعدة ...تحسينها .وهذا يشمل بليون ونصف ...سان تقريبا ،اعمارهم تحت الخامسة ...شرة .

وفي المناسبة ، نظمت الاونيسكـو ...نامجا تلفزيونيا عالميا اشترك فيـه ...بعة رؤساء هم : فاليري جيسكار ...ستان عن فرنسا ، جيمي كارتـر ...ولايات المتحدة الاميركية ، ليونيـد ...بجنيف الاتحاد السوفياتي ، جوزيف ...وز تيتو يوغوسلافيا ، كينيث كوندا ...مبيا ، كارلوس اندرياس بيريـس ...نزويلا والملك ادولياديج تايلاند .

وكان كل تصريح قصير قدمه زعيم ...ن الزعماء يتبعه فيلم مصور لمجموعة ...طفال من بلاده . كما اشرف علـى ...ظيم البرنامج المثل العالمي بيتـر ...ستينوف الذيساعدمدراء اليونيسكو ...اد البرنامج .

ومن بين هذه الدول العربية ركز ...لتلفزيون العراقي على هذه المناسبة ...صدرت مجموعة دراسات في مجلـة « البحوث » الفصلية الخاصة بالاذاعة ...التلفزيون . وقد كتب احد اطبـاء ...لاطفال المشهورين العرب يقول : «.. ...المضامين التلفزيونية العربية الموجهة ...للطفل لا زالت تتخبط بصورة عامـة ...ضمن حدين سلبيين هما : زج كـل ...ا يصل الى ايدينا من برامج للطفل ...ون اعتماد التخطيط العربي المنسق ...المتكامل على المدى القريب والمتوسط ...البعيد ، وعدم ادراك اهمية التخطيط ...لتربوي العربي الاستراتيجي المبرمج ...المناسب لاعمال وقدرات الطفـل العربي وزج مضامين اعدت وانتجت ...ارتجاليا فجاءت بعيدة كل البعد عن ...غبات وطموحات طفل اليوم ، رجل المستقبل » وفي العدد خمس دراسات مختصة تعالج مختلفالمواضيع المتعلقة بواقع الاطفال والتلفزيون على جميع المستويات .

والحقيقة ان منظمة الصحة العالمية اكتشفت وجود مليون و٢٣٠ الف طفلفي العالم يعيشون دون ماء مضمونـة للشرب ، ومليون و ٢٥٠ الفا بـدون عناية صحية وافية ، اضافة الى ٧٠٠ مليون اخرين يتعرضون في اوقـات مختلفة للنقص نفسه . وفي البلـدان النامية تفيد ارقام المنظمـة ان ١٥ مليونا من الاطفال يموتون قبل بلوغ الخامسة من العمر ويمكن تلافي معظم تلك الميتات بالتطورالاجتماعي وتحسين اوضاع التغذية وتطبيقالمعالجة الاولية كما اكتشفت المنظمة وجود مئة الف اصابة عمى كل سنة بسبب النقص في الفيتامين أ . وهناك في العالـم اليوم عشرة ملايين طفل في حالة اللجوء والهجرة ، منهم ٤ ملايين في افريقيـا وحدها.ويعيش ١٥٦ مليون طفل تحت الخامسة عشرة من اعمارهم في بيئات مزدحمة بالسكان وقذرة بسبب نمـو المدن السريع .

وفي بريطانيا عدد من المشكلات في طليعتها القضايا التربوية والوقائيـة فنسبة الاطفال المعاقين في شمـال ايرلندا مثلا بلغت ١٧ في الالف مقابل ١٤ في بريطانيا حسب تحقيق وضعته اخيرا لجنة استشارية مختصـة . وتناول التحقيق ٥٣٢٩٠ طفلا ولدوا بين ١٩٧٤ و ١٩٧٥ توفي منهم ٧٠٨ بعد مرور ٢٨ يوما على ولادتهـم ، و ٢١٩ لاسباب سوء تكوين الجنيـن ، اضافة الى وفاة ١٤٤ ولادة قبـل الاوان . ويذكر التحقيق ان المساكن في ايرلندا متدنية المستوى نسبة الى بريطانيا ، وتامين الوحدات الصحية الكافية للاعتناء بالولادات غير متوفر ولا سيما نوعية الاجهزة .

وفي التحقيق فقرة حـول الاولاد الصغار الذين يتعرضون اكثرمن غيرهم لاخطار العاهات والموتبسبب الظروف النفسية والاجتماعية التي ترافـق الحمل بهم . فنسبة الوفيات بينـهم ٢٨،٢ في الالف . وهناك تزايد فـي الولادات غير الشرعية نسبة ١٠ بالمئة في السنوات العشرين الفائتة .

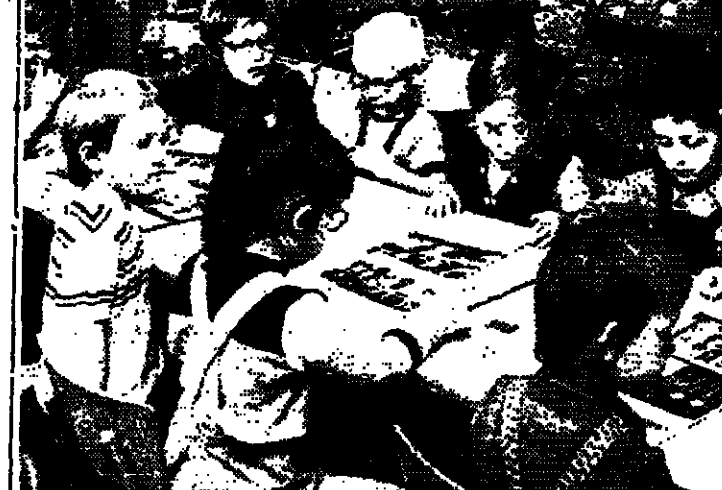
ويوصي التحقيق بالاهتمام في زيادة منح الامومة من ٢٥ الى مئة جنيه ، والعناية بالام بعد الولادة ،اضافة الى افضلية اجراء فحوص قبل الـزواج والحمل لتدارك المخاطر . وفي بريطانيا جمعيات ومؤسسات عدةتهتم بالموضوع وتجمع الاموال اللازمة لتنفيذ مشاريع العناية .

اكتشاف غريب

واكتشف الانكليز ان نقل الاطفال في السيارات الى المدارس يضر في نسبة الذكاء لديهم ، وذلك بسبب التسمم من دخان المحركات . هذا الراي خرج به اخيرا الإستاذ ديريك برايـس سميث . وفي رأيه ان هذا التسمـم يسبب الولادات الميتة والنقص العقلي ويدعم سميث دعوى اقامها اباء ثلاثة اطفال ادعوا ان اولادهم تضرروا من دخان السيارات وطالبوا بتعويـض من اربع شركات كبيرة . ويعتقـد سميث انه لابد من عمل شيء في هذا المجال ، فالخطر اكثر ظهورا فـي البلدان المتطورة صناعيا . ويقول : « مع ارتفاع مستوى ضغط الـدم بنقص مستوى الانجاز المدرسي وتزيد مشاكل السلوك ، لا سيما بالنسبـة الى الاطفال الذكور . وهناك اعضاء كثيرة في الجسم تتاثر ، لكن الجهـاز العصبي المركز هو الهدف الاول وكثرة الرصاص في الجسم تمنع وتشـوه الصلات بين الاعصاب والدماغ » .

واثبتت دراسة سميث ان الذكاء يتحسن في نسبة ١٠ في المئة لـدى الاطفال بعد ازالة الرصاص مـن اجهزتهم . والرصاص موجود فـي الهواء الملوث بدخان السيارات .

وبينما تهتم بريطانيا بامور كثيـرة من هذا النوع ، نرى انها الدولـة الاوروبية الغربية الوحيدة التي مـا تزال تسمح بعقوبات جسدية علـى اولاد المدارس . كما انها لا تمنـع استعمال العنف في التربية المنزلية . فهناك ام ضربت ابنتها البالغة مـن العمر ٤ سنوات ٢٤ جلدة في غضب مما ادى الى اصابة الطفلة بنزيف . وطفل في الشهر السادس من عمـره ادى به سوء التغذية الى كسر ساقه وفي اضلاعه ، والى دمامل فـي جمجمته . وتقول التقارير الرسمية ان طفلين على الاقل يموتان كل عام بسبب المعاملة القاسية .



مـرض تنفسـي

اما في ايطاليا فهناك قضية الوبـاء التنفسي الذي قضى على ٥٨ طفلا في نابولي خلال الشهور التسعة الاخيرة وزرع بذور الرعب في « الجزمة » كلها ومعظم الضحايا كانوا يعيشون فـي شارع اركولانو ، وهو موقع تاريخي روماني قديم تحول الى زقاق فقيـر تتكدس فيه العائلات النابوليتانيـة البائسة .

وتبدأ عوارض الوباء الغريببإحتقان في الرئتين يتبعه قيء ، تشنج وحرارة مرتفعة ثم الدخول في حالة الكومـا والموت بعد ٤٨ ساعة . وتعـددت النظريات حول الاسباب والدوافـع، لكن الجميع اتفقوا اخيرا على ان لقاح التيتانوس الرديء او التهاب الدماغ يمكن ان يكونا من الاسباب الاساسية واعلن خبراء وزارة الصحة بعـد تشريح عدد من الجثث ان عامل المرض فيروس تنفسي يعيش في اكواخ نابولي حيث السيطرة للجوع والفقر والبطالة ولضالة التسهيلات الصحية ، ممـا يؤدي الى عيش ٧٠ الف عائلة فـي اوضاع غير صحية . وكانت نتائـج انتشار الوباء وخيمة علـى الصعيد السياسي فاشتعل الخلاف بين الهيئة الادارية الشيوعية في نابولي وبيـن حكومة اندريوتي الموكلة مؤقتـا بتصريف الاعمال . فالهيئة الاداريـة المركزية فيروما تتهم السلطات المحلية في نابولي باساءة استعمال الاموال الموجودة لديها ، وهذه تتهم رومـا بالتلكؤ في سماع صـوت الاستغاثـة وخلال الاسابيع الفائتة كانت الشرطة الايطالية تحرس مداخل عيادة طـب الاطفال في سانتوبونو خوفا من غضب السكـان .

وكان رئيس مركز البحوث الوبائية الدكتور غوليو تارو قد شخص المرض منذ بداية العام . وقال ان اميركـا عرفته منذ ٢٠ سنة ، لكن مؤسسـة الصحة الوطنية لم تهتم وتجاهلـت هذا التشخيص . غير ان تارو استمر في بحوثه وطور اختباراته معلنا ارتأييد السلطات لحلوله يمكن ان ينقذ عددا كبيرا من الاطفال . هكذا ثارت ثائرة الاهالي على طاقم مستشفى سانتوبونو حيث عومل الاطباء في خشونة .واخيرا وافقت السلطات المحلية على تكريـر مياه خليج نابولي بواسطة الانابيب التي ترمي النفايات بعيدا بدلا مـن ان تصب مباشرة على الساحل غير ان العمل الفعلي لمكافحة الوبا لم يبـدأ بعــد !

وفي البرازيل تباع بنات الثالثـة عشرة في اسواق الدعارة . في شرق افريقيا تتفشى الامراض الزهرية بيـن الذين ، واللواتي ، تحت الخامسة عشرة في نسبة ٧ الاف لكل مئة الف اصابة . الامهات في بورما وتايلاند ولاوس يعلمن لدى الاقطاعيين فـي تصنيع الافيون ولدى عودتهن مرهقات يمسحن لثة الاطفال بالافيون كـي يناموا . وهناك واحد بين كل خمسة اطفال في البيرو مدمن على المخدرات ، بينما يوجد ١٢٠ الف طفل يتعاطونها في كولومبيا . و١٤ في المئة من مدمني الفيليبين تحت الثالثة عشرة . وفـي الغرب يتعرف الجنين في جوف امه الى المخدرات بواسطة والدته المدمنة .وفي الولايات المتحدة الاميركية ١٩ فيالمئة من العائلات على راسها فرد واحدمن الوالدين ، الاب او الام ، بسبـب كثرة حوادث الطلاق . ورغم هذا كله لم توافق سوى ٨ دول حتى الان على جعل قانون العمل يحرم شغل من هم دون الخامسة عشرة .

تطوير المناطق الزراعية والجافة في موريتانيا

موريتانيا ، الدولة العربية التـي تقع الى الجنوب من المغرب العربي الكبير وتشكل الجناح الجنوبي منه ، والتي تبلغ مساحتها ما يزيد عن مليون كيلو متر مربع ولا يتجاوز عدد سكانها اكثر من ١،٥ مليون نسمة معظمهـم من القبائل الرحل التي ينتقل افرادها في هذه المنطقة الصحراوية الواسعة بحثا عن الماء والمراعي ، ويتركـزون بصورة خاصة في الجنوب حيث يقـع نهر السنغال الذي يشكل الحـدود الجنوبية لموريتانيا .

ترى ما هي المشاكل الاقتصاديـة التي تواجه هذه الدولة العربية ، وكيف تتطور مشاريع التنمية فيها ؟

لا زالت موريتانيا ، الدولة التي يعيش ٩٠ بالمئة من سكانها علـى الزراعة وتربية الماشية تعاني مـن اثار موجة الجفافوالقحط التي اصابت منطقة الساحل الافريقي خلال الفتـرة الواقعة ما بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٥ والتي اودت بما يزيد عن نصف ثروة البلاد الزراعية والحيوانية ، وقضت على المناطق الخصبة المحدودة التـي تعيش على زراعةالذرة والارز والبقول التي تعتبر ، بدورها ، المصـدر الرئيسي للاقتصاد الموريتاني الـى جانب ثروتها من الفوسفات ، الامر الذي يجعل موضوع التنمية الزراعية في هذا الثغر العربي من ابرز المهام الملقاة على عاتق حكومة نواكشوط .

وقد ركز المسؤولون في موريتانيـا على تطوير منطقتين زراعيتين كبيرتين تعتبران من اهم المناطق التي يمكـن استصلاحها وزراعتها ، والتي يمكنها المساهمة في تطوير البلاد من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية ، هما منطقة وادي السنغال في جنوب البلاد ومنطقة « تاجنت » في وسط البلاد ، التـي تبعد حوالي ٥٠٠ كم عن العاصمـة الموريتانية نواكشوط والتي تعتبر من اغنى المناطق الزراعية في موريتانيا ، اذ تتراوح فيها نسبة الامطار مـا بين ١٥٠ و٢٥٠ مم في العام ، الامر الذي شجع خبراء الزراعة العـرب والاجانب على الاستفادة من هـذه الثروة المائية لمشاريع التنمية الزراعية والحيوانية في منطقة تندر فيها المياه وتشكو من الجفاف والظمأ ، الـى جانب المياه الجوفية التي تجمعت — عبر التاريخ الطويل — في هذا الجزء من الوطن العربي الكبير الذي كان ، يوما ما ، من المناطق التي تغطيهـا الغابات والاحراش وتنمو فيها الزراعة وتعيش فيها مختلف انواع الحيوانات والماشية .

ويهدف مشروع — تاجنت — الـى تغير شروط البيئة والاقاليم والارض وزيادة الرقعة الزراعية في هـذه المنطقة الواقعة في جنوب الصحـراء العربية الكبرى ، ويقوم على تاميـن المواد الغذائية للقبائل الرحل والعمل على توطينهم بصورة تدريجية في الامد البعيد ، وقد قامت الحكومـة الموريتانية بتكليف « الهيئة الوطنيـة للتنمية الزراعية » الى نواكشـوط بتنفيذ مشروعتطوير منطقة تاجنت التي عمدت ، بدورها ، الى توقيع اتفاقية مع وزارة التعاون الاقتصادي فـي المانيا الاتحادية في عام ١٩٧٤ لوضع دراسة شاملة ، نظرية وعمليـة ، تشمل عدة ابحاث واختبارات ميدانية للتنمية الزراعية والمائية في هذه المنطقة وتقديم المشورة اللازمة خلال تنفيـذ هذا المشروع الانمائي الكبير .

وتقدر تكاليف هذا المشروع الـذي سينتهي تنفيذه خلال العام الحالـي ١٩٧٩ بحوالي ١٤٥ مليون ماركتقدمت الحكومة الاتحادية منها ١٤١ مليون مارك ، بالاضافة الى التجهيـزات والمعدات والالات اللازمة ، في نفس الوقت الذي يساهمفيه المصرف الدولي للانشاء والتعمير وهيئة التنمية الدولية بتقديم القروض اللازمة لتنفيذ المشاريع الانمائية الزراعية القادمة .

وقد حددت حكومة نواكشوط والمؤسسة الالمانية للتعاون التقني ميادين هذا المشروع بالنقاط الرئيسية التالية :

— كتنفيذ مشاريع التنمية الزراعية التي سبق وضعها لتطوير هـذه المنطقة تاجنت .

— تطوير الميادين الاقتصاديـة والاجتماعية في موريتانيا .

— زيادة الانتاج الزراعي في البلاد ورفع مستوى دخل السكان .

— تجديد الاسس العامة للتطوير الزراعي في الاقاليم الموريتانية ومـن النموذج الانمائي الذي يجري تنفيذه في منطقة تاجنت .

— تقديم الخبرة والمشورةللمؤسسات والهيئات الصناعية والزراعية .

— تطوير ثروة موريتانيا من الماشية وتوطين القبائل الرحل فيها .

ويتركز التعاون الالماني ـالموريتاني في اطار هذا المشروع على تطبيـق الدراسات التي وضعت بشأن تطوير منطقة تاجنت بصورة عملية واعـادة النظر فيها على ضوء التطـورات الاقتصادية وموجةالجفاف والقحط التي اجتاحت منطقة الساحل في افريقيـا الغربية ، الى جانب وضع دراسـات تفصيلية اخرى في هذا المجال وخاصة في الميدان الزراعي — التقني وتحديد الامكانيات التي يمكن لهذه المنطقـة تحقيقها بعد تنفيذ المشاريع الانمائية المرحلية بصورة تدريجية .

كمال حـــرب

مع الكتب

أرطاة بن سهيه حياته وشعره

تأليف عبدالعزيز الرفاعي
تحليل محمد احمد سعيد

هذا الكتيب يحمل الرقم ٢٨ مـن سلسلة اصدارات المكتبة الصغيـرة التي يشرف عليها المؤرخ والبحاثـه السعودي عبد العزيز الرفاعي ، ويقع في ثلاث صفحات ومائة ، تناول على اديمها بالبحث والدراسة الدقيقـة والتحري الرصين ، سيرة شاعـر فحل ، تميز شعره بالرفاهة والجزالة صدر هذا الكتيب في الشهر الاخير لسنة ١٩٧٨ م ، ويشتمل فيما يشتمل عليه على مقدمة وفهرست وثبـت بالمراجع والركائز التي ارتكز عليهـا المؤلف في اعداد كتابه هذا، بالاضافة الى تبويب محتوياته في فصلين اثنين ومما تجدر الإشارة اليه ، ان المؤلف كان يسعى جاهد ليدلل لقارئه مـن خلال مقدمته ، ان هذا البطل قـد عاش مظلوما في نسبه ، وغربته ، فاقدا حنان والده ، بعيدا عن اتراب عشيرته ، وكان الايام قد اعلنـت على أشعاره الحرب والنفير ، فلـم يبق منها الا القليل ، وكذلك لـم ينصفه التاريخ ، فبقي اسمه مقرونا باسم والدته « سهية » ونسب غبنا وظلما الى والد غير والده الحقيقي « زفر بنعبد الله من بني مرة » ويقول المؤلف في المقدمة : « ان ضرار بن الازور ، هو الوالد الحقيقي لارطاة بن سهية ، ذلك الشاعر الفحـل ، الذي طوى النسيان اسمه ، وذهبت الايام بديوانه فلم يعرف له مقر . . ولم يصل الينا من شعره الا القليل المتناثر في بطون الكتب . . بيت هنا وابيات هناك . . » .

ص ٤ .

لابد ان تكون كل هذه الامور وغيرها من محاولات والده الحقيقي « ضـرار بن الازور » لاسترداده من بني زفر ، قد اثرت كل التاثير في نفسية هـذا الشاعر ، وجبلت مشاعره ، وقولبت شخصيته وافكاره .

حياته : —

والدة هذا الشاعر سهية بنـت زامل التي ينتهي نسبها الى عـوف بن عامر من العبنانية ، وكانت قـد سبيت من زوجها ضرار بن الازور — رضي الله عنه — وصارت الى زفر بن عبد الله من بني مرة ، وهي حامل بارطاة ، فولدت في فراش زفر ، ولم يكن ارطاة ابنا لزفر ، وانما بالتبني، فلا عجب ان ينسب الى امه سهيـة بنت زامل ، وبذلك ضاع نسبـه الحقيقي الى بني اسد ، واندمج في قوم زفر — بني مرة — بعد ان فشل والده ضرار في استرداده .

يكنى ارطاة مبلبي الوليد ، ويستدل من اشعاره بان له ابنا يدعى عمرو ، وزوجته اسمها سلمى ، حيث قـال بعد رحيل ابنه الثاني عمرو والجزع يمزق قلبه والاسى يقصقص احشائه : ص ٢٢

وقفت على قبر ابن سلمى فلم يكن
وقوفي عليه غير مبكـي ومجـزع
هل انت ابن سلمى ان نظرتك رائح
مع الركب ! او غاد غداة غد معي !

عاش ارطاة متنقلا مع ابناء قومه طلبا للكلا والماء ، كما هي عـادة القبائل العربية التي تحترف مهنـة الرعي . وقد اشتهر كذلك بمـدح الخلفاء والامراء والحكام الذين عاش في عصرهم مثل معاوية بن ابي سفيان وعبد الملك بن مروان ، ومروان بـن الحكم ، ويحيى بن الحكم ، وغيرهم. وبحق نستطيع القول بأن اشعـاره مراة عاكسة لطبيعة احوال حياته ، وما كان يتمتع به من خصال رفيعة ، فهو ذو شكيمة قوية ، فخورا بشجاعته وفيا لوالدته ، كريما سخيا ، حيـث يقول عنه صاحب الاغاني : كان امرء صدق ، شريفا في قومه جوادا ، ومن الطبيعي ان لا يشرف بين العـرب ، ولا يرتفع ذكره الا الشجاع الجواد . ص ٣٥ .

وهناك قصة حب غريبة ، التـاع فيها قلب ارطاة بعشيقته « وجـزة » التي فجرت في كوامنه احاسيـس شعرية دافقة بالعطاء ، وكانهـا اصبحت ملهمته التي تلهمه الاشعـار الغزلية ، ولكن هذا الحب والوفـاء به بين الشاعر وحسنائه لم يـدم طويلا ، اذ قطع الواشون اوصاله ، بوشاياتهم ونكاياتهم الحاقدة ، فجـف الود ، وبعد القرب ، وذهب الحب ضحية الوشاة والحساد ، فها هـو ارطاة يجيش لنا بشعره محدثا عـن ذكرياته مع وجزة : ص ٤٤

طلاب بعيد .. واختلاف من النـوى
اذا ما اتى من دون وجزة ســادس
لئن انجـح الواشون بيني وبينهـا
وطال التنائي ، والنفـوس النفائس
لقد طال ما عشنا جميعا وودنـا
جريع اذا ما يبتغي الاتي انـس

كذلك صرف الدهـر ليـس بتـارك
حبيبـا ، ويبقى عمـره المتقاعـس

وتجدد طيف الذكريات في حياة ارطاة بعد التقائه بحبيبته من جديد ، بعد ان قسا عليها الزمـن واصبحـته عجوز مسنه .

كان ارطاة كثير الاسترفاد لعطاء الامويين ، كغيره من شعراء البادية علما بانه كان محافظا على حياديته ، وعدم انحيازه الى ممدوحيه ،في عصره الذي اتسم بكثرة خلافاته وتناقضاته منها الخلاف ما بين البيت الامـوي والبيت العلوي ، وخلاف الامويين مع الزبريين ، وغير ذلك من الخلافـات السياسية التي عصفت رياحها بعصر ارطاة . وكذلك المناقضات الشعرية الساخنة ما بين الفرزدق وجريـر وانصارهما . رغم كل ما حدث ، لم يزج ارطاة بنفسه في خضمها ، ولـم يتاثر بتياراتها العاتية ، واثر لنفسه السلامة بعيدا عنها ، دون ان يناصر اي طرف على اخر .

شعـره : —

لعل اجمل اشعاره ما وصف به الخيل قائلا :

كان اعينها من طول ما جشمـت
سبر الهواجـر ، زيت في تواريـر
« ص ٥٨ »

وقد تطرق شاعرنا في قصائده الى ما كان مالوفا من اغراض الشعـر المتعددة في زمانه ، فاكثر من مـدح الخلفاء والامراء فها هو يهنيء مروان بن الحكم ، بعد توليته الخلافة ، قائلا ص ٥٩ :

تزور كريمـا لـه عندمـا
يد . . لا تعد .. وتهدى السلاما
وقـل ثوابـا لـه ، انهـا
تجيد التواني . . عاما . . نعاما

مع ان ارطاة قد اكثر من المدح في شعره ، الا ان اكثر قصائده قـد قيلت في الهجاء ، وكثيرا ما كـان يتبادل الهجاء والتحدي والتناقض مع الشاعر شبيب بن البرصاء ، فهـو يقول : ص ٦١ :

رمتك فلم تشـو الفؤاد جنوب
وما كل ما يرمي الفؤاد يصيـب
وما زودتنا . . غير ان خلطت لنا
احاديث . . منها صـادق وكذوب
الا مبلغ فتيان قومـي اننـي
هجاني ابن برصاء اليدين ، شبيب
فلو كنت موفيا ، عميت واسهلت
كداك ، ولكن المريب . . . مريب

ومهما يكن فان اشعار ارطاة تفوح برواء الشعر الجاهلي ، فجـاءت جزلة في الفاظها ، واضحة في معانيها متناسقة في ادائها وموسيقاها . وقد اعتمد المؤلف في ايصال شعر ارطاة الى قراء كتابه هذا ، بالرجوع الى كتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني ، الذي اشار اليه في اكثر من موضع .

ولايفوت شاعرنا ان يفخر ويعتد بنفسه كثيرا ، كما جاءت بذلك بعض مقطوعاته الشعرية ومنها : ص ٩٦

واني ابن حرب . . لا تزال تهرنـي
كـلاب عدوي . . او تهـر كلابـي

وفي موضع اخر يقول ارطاة مفتخرا بنفسه ، مادحا اباها ، ومزهوا بها — ص ٧٣ — . . .

اجليـت اهل البرك من اوطانهـم
والخمس من شعبا واهل الشريـب

وفي الرثاء نقف على جزء مـن رائعته التي قالها في رثاء ابنه عمرو وينقلها لنا المؤلف الرفاعي كما جاءت في كتاب الاغاني : ص ٧٧ :

وقفت على قبر ابن سلمى فلم يكـن
وقوفي عليه غير مبكـي ومجـزع
هل انت ابن سلمى — ان نظرتك رائح
مع الركب ! ! او غاد غداة غد معي؟
انسى ابن سلمى ، وهو لم يأت دونه
من الدهر الا بعض حيـف ومربـع
وقفت على جثمان عمرو فلـم اجد
سوى جدث . . عاف ببيداء بلقـع
ضربت عمودي بانه . . شرا معـا
نخرت ، ولم اتبع تلوصي بدعـدع
ولو انها حادت عـن الرمس نلتهـا
ببادرة مـن سيف اشهب موقـع

اما حاسية ارطاة الفنية ، فلـم تقف عند حد الشعر بل جاوزته الى النثر ، ويروي لنا صاحب الاغاني في اخباره ما يلي : ليدلل على جمـال نثره الادبي : — ص ٩٦ ، ٩٧ — « دخل ارطاة بن سهية على عبد الملك بن مروان فقال له : كيف حالك يـا أرطاة ؟ — قال وكان قد اسن — فقال ضعفت اوصالي ، وضاع مالي ، وقل مني ما كنت احب كثرته ، وكثر مني ما كنت احب قلته . . فقال : فكيف انت في شعرك ؟ قال : والله يا امير المؤمنين ما اطرب ، ولا اغضب ولا ارغب ، ولا ارهب وما يكون الشعر الا من نتائج هذه الاربع » لئن كـان هذا الكتيب صغيرا في حجمه ، الا انه كبير في معناه ، فهو يكشف لنا فـي طياته ، عن خبايا شخصية شاعريـة عريقة ، تكاد تكون مجهولة ، لـولا بعض الكتابات اليسيرة التي جـاءت حولها ، وبذلك يكون مؤلفه العلامة الجليل الاستاذ الرفاعي ، قد اوفـى بدراسته وجهده المبذول — لارطـاة بن ضرار بن الازور — وكانه قد سد فراغا بدراساته هذه في المكتبة العربية واضاف شخصية جديدة الى امجادنا العربية فله منا كل تقدير واجلال .



ادريان مدور مندوبة «الجمهور» مع انطوني كوين ومنتج فيلم «اولاد سانشيز» هول برليت ، واحدى الممثلات جوبينا ابرار

انطـوني كويـن : لا أؤمـن بمسـاواة الرجـل بالمـرأة

يعتبر انطوني كوين من انشـط الممثلين السينمائيين في عالم الشاشة الكبيرة . مواهبه الكثيرة مكنته مـن تادية مختلف الادوار ، انطلاقا مـن زوربا اليوناني ، حتى دوره الاخير في فيلم «اولاد سانشيز» .

ويعلق انطوني كوين على ذلك قائلا:

— انا جزء من كل الشخصيات التي تقمصتها .

وفيلمه الجديد ، يروي حياة شعب مكسيكو اليومية بفقرهم وتعاستهـم معبرا بكل الدراما الانسانية والعاطفية عن مشاكل الافراد وحاجاتهم .

ويقول كوين عن نفسه :

— انا رجل عائلة . اعتقد ان قوة بلد ما تكمن في تلاحم عائلاته :

احب والدي ربما بطريقة مبالـغ بها ، وايضا انا شديد التعلـق بوالدتي .

وعندما سئل اذا كان ابا عصريا ، اجاب :

— مع ابنائي الذكور ، انا اب عصري ... اما مع بناتي فالامـر يختلف ، حبي الحقيقي في العالـم هم اولادي .

أما عن نظرته الى حركة تحريـر المراة ، فاكتفى انطوني كوين بـرد ساخر «لا بد ان يقود احد ما السيارة .. فمن جهتي افضل ان اقودها بنفسي لان زوجتي سائقة سيئة» والجواب دليل واضح على انه لا يؤمن بالمساواة بين الرجل والمراة .

اخر افلامه ، يتحدث عن الفقر ، وهذا ايضا ليس بالامر الغريب على كوين . ففي اول حياته الفنية ، تقاسم الفنان الكبير غرفته مع ١٦ شخصا .

في «اولاد سانشيز» يلعب انطوني كوين دورا يختلف عن الادوار التـي تعود عليها الجمهور ، ويقاسمـه البطولة فيه ابنه دنكان ، الذي يؤدي في الفيلم دور مانويل سانشيز .

انطوني كوين في مشهد من الفيلم

الممثلة الايطالية مونيكا فيتي:لن اغادر بلادي ابدا

تقول الممثلة الايطالية مونيكا فيتي في الحديث الذي نشرته لها مؤخـرا احدى المجلات الفرنسية : بانها لن تغادر ابدا ايطاليا . «فانا لا استطيع العيش الا في بلادي ، ربما تكـون الحالة كارثة لكنها بلادي وانني احبها ولا اشعر بالامان الا فيها ، وقد يكون هذا الجو القلقالحافز الذي يجبرني على اعطاء افضل ما عندي» . هذه الممثلة الحلوة باستثناء فيلم واحـد مثلته في الخارج من اخراج جوزيـف لوزي ، لم تقف الا امام الكاميـرا الايطالية كل حياتها الفنية . وتقول : «كوني في الاربعين من العمر لا يؤثر بشيء لا بالنسبة لجمالي ولا لمهنتي فما ازال تلك الشابة الساحرة المثيرة التي ظهرت في اوائل افلامـها السينمائية» .

عن عملها السينمائي تقول : «انها تقضي وقتها في درس الادوار التـي تعرض عليها» . مونيكا فيتي مثلـت اخر افلامها مع اورسولا انـدرس وسيلفيا كرستيل ولورا انتونيلي ،اسم الفيلم «المقابلات المتوحشة» وهو من اخراج لويجي زامبا . افضل كتابهـا شكسبير وشوبنهاور وسارتر .

❊

سعيد مرزوق يعيش بين أصابع احسان عبد القدوس

❊ يعود المخرج سعيد مرزوق الـى الشاشة بعد انقطاع دام طويـلا ليخرج قصة احسان عبد القدوس «وعاشت بين اصابعه» التي تدور خوادثها حول علاقة عاطفية تربـط كاتب قصة معروف «يقوم بالـدور محمود ياسين» بمطربة مشـهورة «عفاف راضي» .

الفيلم تنتجه الراقصة نجوى فؤاد وتشترك باحد الادوار وتقدم عـدة وصلات راقصة . كما تقدم عفـاف بدورها عدة اغنيات وقصائد .

هكذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهيلي يوسف ٣ تلفون
القدس/تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب
فرع تل أبيب مكتب منشورات ...
شارع شاوول هملخ ٦ تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة ...
تلفون ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288804-5-6

الاكراد يرفضون مهادنة الحكومة الايرانية

الدكتور باني : العراق يعترف بارسال مخربين الى خوزستان

طهران ـ رفض الثوار الاكراد اقتراح الحكومة الايرانية السلمي وهم ما زالوا يسيطرون على مركز للشرطة في منطقة الحدود الغربية الايرانية ، كما اقاموا باعتقال مسافرين واحتفظوا بهم كرهائن ، وقد هاجم الاكراد ست قرى في منطقة كاتور وجردوا رجال الدرك والحرس الثوري الايراني فيها من اسلحتهم .

واعلن امس الدكتور حسين باني صدر احد اعضاء مجلس الثورة الايرانية في مقابلة صحفية ان الرئيس العراقي السيد صدام حسين التكريتي قد اعترف بارسال مخربين الى اقليم خوزستان .

وكان هذا الاقليم الذي يطالب سكانه المنحدرون من اصل عربي بمنحهم الحكم الذاتي ، قد شهد في الاونة الاخيرة اعمال عنف كثيرة ، كما تم تنفيذ حكم الاعدام في ثلاثة اشخاص في الاشهر الثلاثة الاخيرة بتهمة الحاق اضرار بانابيب النفط مما ادى الى توقف ضخ النفط الى معامل التكرير في عبدان .

وصرح امس الزعيم الديني اية الله صادق خلخالي بانه احبط عملية لتخليص ١٣٢ زعيما ايرانيا من السجون على غرار العملية التي قامت بها اسرائيل في مطار عنتيبه الاوغندي .

وقال خلخالي الذي كان يتحدث في مقابلة مع صحيفة «كيهان» الايرانية ان قائدا عسكريا منفيا اعتزم نقل مجموعة من رجال الكوماندو جوا لاطلاق سراح سجناء من سجن قصر في طهران بينهم السيد أمير عباس هويدا رئيس الوزراء الايراني السابق والسيد عباس خلعت بري وزير الخارجية السابق .

واضاف انه أمر بتنفيذ احكام الاعدام بحق السجناء الثلاثة عشر ، واحبط بذلك عملية تخليصهم .

واعلن الامام اية الله خميني الزعيم الديني الايراني من مقره في مدينة «قم» انه قرر الاعتكاف طوال شهر رمضان المبارك الا انه سيتابع عن كثب نتائج الانتخابات التي ستجري بعد تسعة ايام لتشكيل مجلس من المختصين لدراسة مسودة الدستور الايراني .

وقال راديو ايران انه نفذ حكم الاعدام رميا بالرصاص بحق امراة وسبعة رجال أدينوا بتهم مختلفة بينها تفجير البيوت للغنز ، ومناوأة الثورة الايرانية والتهريب وارتكاب جرائم ضد متظاهرين .

وبذلك يبلغ عدد الاشخاص الذين نفذت فيهم احكام الاعدام التي اصدرتها محاكم ثورية اسلامية ٣٩٦ شخصا منذ شهر شباط الماضي .

محادثات الاسكندرية تمهيد لمحادثات حيفا

القاهرة ـ عقد الجانب المصري في اللجنة المتفرعة عن مفاوضات الحكم الذاتي جلسة أمس برئاسة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ، تم فيها استعراض موقف مصر وبلورته تمهيدا لاجتماع اللجنتين الفرعيتين بعد غد الاحد في الاسكندرية .

وتستهدف محادثات الاسكندرية الاعداد للجولة القادمة من مباحثات الحكم الذاتي المقرر اجراؤها في حيفا في السادس من الشهر القادم .

اتحاد رجال الشرطة يتظاهر امام الكنيست

تل ابيب ـ عتيم ـ قرر اتحاد رجال الشرطة في اسرائيل الاضراب عن الطعام والقيام بمظاهرة امام الكنيست اعتبارا من مطلع الاسبوع القادم بمناسبة التصويت الذي ستجريه الكنيست على مشروع قانون يحظر بموجبه على رجال الشرطة الانضمام الى الاتحاد .

وقد تقرر ان يقوم ١٠ من رجال الشرطة يمثلون الاتحاد بالمرابطة امام مبنى الكنيست يوم الاحد والاضراب عن الطعام حتى فراغ الكنيست من الاقتراع على مشروع القانون في نهاية الاسبوع .

كما يعتزم اتحاد رجال الشرطة القيام بمسيرة قبالة مبنى الكنيست بعد ان تلقوا اذنا بذلك من ضابط الكنيست .

مليون ليرة للدورات الصيفية الاستكمالية

أبو سنان ـ من نجيب صعب ـ صرح أمس الاستاذ سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز ان حوالي ٥٠٠ معلم ومعلمة ينتظمون هذا الصيف في نطاق الدورات الاستكمالية التي تقيمها وزارة المعارف والثقافة للمعلمين في الوسط الدرزي .

وتشمل هذه الدورات مواضيع التراث الدرزي ، اللغة العربية ، اللغة العبرية ، المدنيات ، التعليم المكمل ، مربيات رياض الاطفال ، التربية البدنية تعليم الكبار ـ الموضوع الشامل ، العلوم ، الحساب ، والقياسات التربوية وغيرها .

واضاف السيد فلاح أن لجنة المعارف والثقافة للدروز تنفق على هذه الدورات الصيفية حوالي مليون ليرة ، وأن ميزانية اخرى خصصت للدورات التي ستقام للمعلمين في الوسط الدرزي على مدار السنة .

الشرطة تنقذ امرأة من الموت

حيفا ـ عتيم ـ حالت الشرطة مساء اول امس دون انتحار امرأة تناهز السادسة والعشرين من عمرها من زخرون يعقوب .

ويفيد مراسل وكالة انباء عتيم ان هذه المرأة تركت رسالة تفيد بانها قد تقدم على الانتحار ، وقد عممت الشرطة بلاغا الى كافة المراكز طالبة اكتشاف مكان وجود هذه المرأة على وجه السرعة

وفي الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم نفسه نجح رجال الشرطة في اكتشاف مكان وجود المرأة في فندق « نوف » على جبل الكرمل ، ولما طرقوا باب غرفتها ولم يتلقوا جوابا قاموا باقتحام الباب فوجدوا المرأة طريحة على الارض وهي فاقدة الوعي وتم نقلها على الفور الى مستشفى « كرمل » للمعالجة وعلم ان حالتها لا تدعو الى القلق .

حملات توعية ضريبية في قرى المثلث الشمالي

باقة الغربية ـ من محمود مواسي ـ قرر قسم الاستشارة والارشاد في ضريبة الدخل القيام بحملات توعية في قرى المثلث الشمالي تشمل قرى ، ام الفحم ، باقة الغربية ، الفريديس ، كفر قرع ، الطيبة .

وسيقوم أحد موظفي ضريبة الدخل بزيارة هذه القرى مرة كل أسبوع وذلك لتقديم المشورة والارشاد بما يخص السكان بالنسبة لضريبة الدخل .

اعتقال ٤٠ شخصا بتهمة السرقة والاتجار بالمخدرات

كريات اونو ـ عتيم ـ اعتقلت الشرطة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ٤٠ رجلا وامرأة في كل من اور يهودا وجبعات شاؤول وكريات اونو للاشتباه بهم بحيازة ممتلكات مسروقة والاتجار بالمخدرات والقيام بالسطو على اماكن سكنية .

وقد جاء اعتقال هؤلاء المشبوهين في اعقاب استخدام طرق متطورة لمكافحة الاجرام الذي يجتاح هذه المناطق ومن بين المعتقلين سجينان فاران .

وزارة المعارف تتخذ تدابير جديدة للحد من ظاهرة هجر الطلاب الدراسة

القدس ـ اوعز السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة الى المسؤولين عن انتظام حضور الطلاب بتعميق العناية بموضوع هجر الطلاب مقاعد الدراسة حتى تتلاشى هذه الظاهرة من المدارس .

واصدر السيد هامر هذه التعليمات خلال الجلسة التي عقدت في مكتبه بحضور السيد اليعزير شموئيلي المدير العام للوزارة والمشرفين على دائرة العناية بالتلاميذ واصحاب الاختصاص .

وقد طلب وزير المعارف من المسؤولين في الوزارة مواصلة البحث عن اطر برامجية تناسب الطلاب الذين يجدون صعوبة في مواصلة التعليم ، والمبادرة باجراء دراسة علمية شاملة لدراسة سبل الحيلولة دون ترك الطلاب مقاعد الدراسة .

واشار السيد اليعزير شموئيلي في هذا الاجتماع الى انه يتضح من تقارير منظمة اليونسكو أن نسبة هجر الطلاب مقاعد الدراسة في اسرائيل تعتبر من أدنى النسب في العالم وأن نسبة الطلاب الذين يتركون مقاعد الدرس ثم يعودون اليها هي من أعلى النسب في العالم .

واضاف أن من واجب وزارة المعارف مكافحة ظاهرة هجر الطلاب مقاعد الدراسة ولو لم يتجاوز عدد هؤلاء طالبا واحدا .

وقد تم التوصل في هذه الجلسة الى مواصلة المسؤولين عن انتظام حضور الطلاب البحث عن طرق تستهدف تعجيل وتحسين سبل وصول تقارير مديري المدارس حول هجر الطلاب مقاعد الدراسة الى المسؤولين بسرعة حتى يتسنى ضمان نجاح العناية بأمر الطلاب فور هجرهم الدراسة كما اتفق ايضا على مواصلة البحث عن طرق متطورة لتعقب مثل هؤلاء الطلاب والعناية بهم بما في ذلك استخدام العقول الالكترونية .

حكومة بيروت تعرض موقفها من الوضع في جنوب لبنان

بيروت ـ أجرى السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية مقابلات انفرادية امس مع سفراء اربع دول من اصل الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي ، وبحث معهم الوضع في الجنوب اللبناني .

وقال راديو بيروت أن السيد بطرس قد طلب الى السفراء الاربعة أن يعرضوا على حكوماتهم موقف الحكومة اللبنانية من الاحداث الاخيرة في جنوب لبنان .

تعزيزات عسكرية الى مدينة حلب

بيروت ـ يقول مسافرون قدموا من سوريا الى هنا ان تعزيزات كبيرة من الجنود قد ارسلت الى مدينة حلب للمساعدة في احكام القبضة على معارضي نظام حكم الرئيس السوري .

ويضيف هؤلاء المسافرون ان عائلات علوية باكملها قد تم نقلها مؤخرا من مدينة حلب الى منطقة اللاذقية التي تعتبر معقل العلويين الوحيد في سوريا وذلك بسبب استمرار عمليات الاغتيال التي تستهدف العلويين .

السوق الاوروبية تساعد اليونان على تطوير زراعتها

اللوكسمبورغ ـ قررت منظمة السوق الاوروبية المشتركة منح اليونان قرضا بمبلغ ٢٧ مليون دولار لتطوير مرافقها الزراعية .

وعلم أن معظم هذا القرض سيرصد لتمويل مشروع مطور للري في اليونان .

★ تتمات ★

السادات يجرى

الاحيان في العالم العربي ولكن للاسف لا يستطيع بعض الحكام العرب الا ان يشوهوا كل شيء ، واضاف انه لم يكن يتوقع عملية حقد ومرارة على نجاح مصر لانه يعتبر دوما ان نجاح مصر هو نجاح لكل عربي .

★ تتمات ★

فانس غير مستعد

معاهدة السلام بينما تعتقد الولايات المتحدة بان الموضوع ذو اهمية فرعية نسبيا ويمكن ايجاد حل له في الاسابيع القريبة القادمة عبر محادثات هادئة .

حبة من كل بيدر

لقطة

تأمل

المخضرمون غنوا في مهرجان نيوبورت

نيويورك ـ أفعب ـ اختتم مهرجان نيوبورت وذلك بعد عشرة ايام قدمت خلالها موسيقى الجاز بمختلف صورها. وكانت أمتع لحظات المهرجان تلك التي قدمت ـ بلاك برودواي ـ عندما عرس الدم المأخوذه قصته عن فنــي فنانون مخضرمون هم جون بابلز البالغ من العمر ٧٧ عاما بمصاحبة لاعب البيانو أود بلاك البالغ من العمر ٩٦ عاما او نجوم العشرينات مثل ادلايد هال وايديث ها ل.

كما حققت الحفلات الموسيقية التي قدمتها في أسلوب عصري فرق مثل ـ جروف واشنطن جونيور ـ وايرلكلوج ومايكل فرانكس نجاحا كبيرا وغصت القاعات ايضا في حفلات جاز أمريكا اللاتينية ـ الا أن المشاهدين لم يقبلوا على حفلات موسيقى جاز الطليعة.

ولم ينقص المهرجان شيء حتى تكريم الراحلين من العظماء أمثال بيلي هوليداي ... كما كان هناك الموسيقى الحزينة ـ بلوز ـ ممثلة في فرقة ـ موري وتر ـ و ـ الديكسيلاند ـ ممثلة في فرقة ـ وايلد بيل دفيسون كستات ـ .

كما حقق كونت باژي وليونيل همبتون نجاحا كبيرا خلال حفلتيهما التي قدماها في هذا المهرجان الناجح .

أحلى الكلمات

لان عيون الصبايا تحب الرحيل اليك
وتهوى زمانك
لانك تاتلت في الخمر حتى امتلات
وعايشت حبك حتى تتلت
وخانتك حتى عيونك
احبك
رغم المآسي
ورغم جراحات وجهك تنبيء تيسا بان
اباه قتل وان رحيلك نحو الشام حديث
رواية
عن الموت في زمن الحب
وذنبلة عشق وقهر .

عبد الله رضوان

أصغر القرود في العالم



■ في حديقة حيوانات سكانسن في ستوكهولم ولد مؤخرا اصغر قردتين في العالم .. تزن كل منهما ثمانية عشر غراما عند الولادة ويبلغ طول كل من القردتين ٥ر٤ سم فقط .

ويقول المختصون ان القردتين عندما تكبران لن يزيدا عن ١١ سم . وموطن هذه القرود الاقزام الاساسي منطقة الامازون في اميركا الجنوبية وهي على صغرها تلتهم كل ما يقع تحت اسنانها من ذرة وتفاح واجاص وبقدونس وما يقع تحت اسنانها من حشرات باستثناء النمل والعناكب .

الطريف ان هذه القرده ، لا تخاف الانسان ولكنها تخشى العناكب كثيرا .

* * *

هرب الجرذ من القط فاشعل حريقا واحدث خسائر بـ ١٢٠ الف دولار

■ العداء التقليدي بين القطط والجرذان لم تنحصر مشاكله بينهما فقط ، بل تعدته الى الحياة العامة حيث طارد قط جرذا في قرية بنتيه في اندونيسيا فهرب الاخير مذعورا ودخل الى كوخ يملكه احد المزارعين ، فارتطم بقنديل يشعل بالكاز فاوقعه ارضا وامتد الحريق من هذا الكوخ الى الاكواخ المجاورة ثم الى الحقول .. وقدرت الخسائر بـ ١٢٠ الف دولار واحراق سبعة اكواخ وتشريد خمسين شخصا .

اصيب الكلب بالخوف فاقتلع اذن صاحبه

■ تمكن فريق من الجراحين اللبنانيين من ارجاع اذن شخص قطعها كلب الى مكانها بعد عملية استغرقت ثلاث ساعات .

وكان المريض يلاعب كلبه عندما انطلقت زخات من الرصاص مما اصاب الكلب بالفزع فاقتلع اذن صاحبه

وقد حمل المريض اذنه الى اقرب مستشفى واعتبرت العملية هي الاولى من نوعها في لبنان .

ـ مالياش نفس للجواز ... شوفيلى حاجة فاتحة للشهية .. !!!

الدبلوماسيون الاوروبيون يختارون شكسبير ودافنشي

اخر احصاء قامت به مجلة ـ لو بوان ـ الفرنسية انحصر بالشأن الحضاري . فقد طلبت الى تسعة ديبلوماسيين أوروبيين أن يختاروا أبرز عباقرة التاريخ الحضاري الاوروبي منذ نشأته الاغريقية القيمة حتى ايامنا هذه، على أن تتضمن لائحة خيارهم خمسين شخصية بين العظماء الذين أسهموا ، كل في حقل خلقه وابداعه ، في صنع المجد الاوروبي واشعاعه .

كانت المهمة صعبة دون شك الا ان عملية الفرز انتهت عند اسمين اثنين : ـ ليونارد ديفانشي ـ و ـ وليم شكسبير جاء صاحبهما في الترتيب الاول بين اعلام الفكر والفن والعباقرة والقادة العظماء الذين شكلوا بوجودهم وبآثارهم المتروكة منعطفا حاسما في حياة أوروبا ومدنيتها القديمة والراهنة. تقدم هذان الكبيران بسهولة فلاسفة الاغريق ونابليون وغوتيه وبيتهوفن ونيوتن وغيرهم . لكنه استحال على أحد الاثنين ديفانشي أو شكسبير أن يتقدم الاخر ، وعطل هذا الازدواج جانبا من نتيجة الاستفتاء .

جهاز الكتروني لامداد الجنين بالاكسجين

● تمكن اخيرا فريق من العلماء بمستشفى جونز هوبكنز في الولايات المتحدة من اختراع جهاز الكتروني يقوم بعملية امداد الجنين بكميات الاكسجين اللازمة له اثناء عملية الولادة .. وقد اثبتت دراسة العلماء أن نقص كمية الاكسجين عن الجنين اثناء فتره الولاده تودي الى التخلف العقلي . والجهاز الجديد يمكن أن يقيس معدل نبض الجنين بطريقة الكترونية .

★ تتمات ★

وفاة زهير محسن

بستر الذي نقل اليه بعد تعرضه لمحاولة اغتيال وقعت في الساعات الاولى من فجر يوم الاربعاء الماضي عند اطلق عليه مجهولان رصاصة واحدة من مسدس فاصابته في رأسه وهو يطرق جرس باب شقته في مدينة كان الفرنسية .

وقالت زوجة السيد محسن في افادتها للشرطة انها لاحظت بعد سماعها صوت الرصاصة رجلين احدهما يبدو انه اوروبي والاخر ذو ملامح عربية يلوذان بالفرار من منطقة الحادث .

وتقوم الشرطة الفرنسية باعمال مطاردة واسعة النطاق بحثا عن سيارة حمراء اللون من طراز « فيات » يعتقد ان الرجلين المهاجمين فرا بها .

وقالت مصادر الشرطة الفرنسية نقلا عن السيد ماجد محسن شقيق زهير محسن ان شقيقه زهير كان يعلم بانه مطارد وانه لم يتخذ اي اجراءات امن وقائية خاصة .

ولم تعثر الشرطة الفرنسية بحوزة السيد زهير محسن على اي سلاح .

هذا وسينقل جثمان السيد زهير محسن الى دمشق حيث يتم تشييعه الى مثواه الاخير .

الملك حسين يحذر

واجراء محادثات مع المسؤولين فيها حول الضفة الغربية .

وذكرت صحيفة «الرأي» الاردنية في عددها الصادر امس انه من المتوقع ان يقوم مبعوث أميركي خاص بجولة في عدد من العواصم الشرق اوسطية قريبا حاملا معه اقتراحات جديدة لتسوية سلمية في المنطقة .

ونقلت الصحيفة على لسان مصادر اميركية رسمية قولها ان هذه الاقتراحات الجديدة تدرس الان مع مصر واسرائيل.

وقالت انه من المعتقد ان يكون السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي هو الذي سيقوم بهذه الجولة حيث سيطرح خلال محادثاته مع المسؤولين في عواصم الدول التي سيزورها مسودة برنامج يتعلق بالقدس .

واضافت الصحيفة انه حصل اقتناع الان لدى الادارة الاميركية بوجوب اشراك منظمة التحرير في المرحلة القادمة من المفاوضات لتشجيع اطراف اخرى على الانضمام الى مائدة المفاوضات .

أجماع عمال مصر

بين جماهير العمال في القطاعات المختلفة في مصر ، الامر الذي ينطوي على تطوير التعاون بين الحركات المهنية والنقابات العمالية في كل من مصر واسرائيل وفي المجال الدولي ايضا .

ثالثا ـ لقد ساهمت هذه الزيارة وستساهم بصورة ايجابية في المستقبل في مواصلة التعاون بين النقابية المهنية في مصر واسرائيل الذي يستند على النقطتين التاليتين :

مواصلة اجراء الاتصالات وعقد اللقاءات بين الحركتين العماليتين لتحديد السبل وتنفيذ المرامي المشتركة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لا سيما في حقول الزراعة والصناعة والخدمات والثقافة والتعليم والتربية والرياضة .

تولي الحركتان اهمية بالغة لدورهما حاضرا ومستقبلا في سبيل توطيد وتدعيم السلام بين الدولتين من اجل رفاهية شعبي البلدين ورفاهيتهما .

وجاء في البيان ان ممثلي اتحاد النقابات المصرية اكدوا خلال المحادثات مع السيد ميشل ضرورة العمل على ايجاد حل للقضية الفلسطينية ، وأن السيد ميشل يعترف بوجود هذه القضية ووجوب حلها بصورة نزيهة ومحترمة .

وقد تم التوصل الى صيغة هذا البيان في ختام المحادثات التي جرت ليلة اول امس في فندق هيلتون في القاهرة بين رؤساء النقابات المهنية والسيد ميشل والوفد المرافق له الذي ضم كلا من السيد يعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية في الهستدروت والسيد شموئيل سولر الناطق بلسان الهستدروت .

أسعار الأسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م.ض.

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين	١٢٦ر١٩	+ ١٢ر٠
بنوك تجارية	١٢٢ر٨٥	+ ١٥ر٠
شركات استثمار	١٤٢ر١٠	− ٤٠ر٠
صناعات	١١٨ر٩٥	− ٠١ر٠
تجارة وخدمات	١٢٣ر٧٥	+ ٩٨ر٠
عقارات بناء وتطوير	١١٠ر٩٧	− ٥١ر٠

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تسهيد	١٤٤ر٨٧	١٤١ر٨٩	− ٠١ر٠
تسمير	٢٠٦ر٥٦	٢٠٢ر٥٦	− ١٢ر٠
چيليش	١٣٥ر٦٣	١٢٢ر٨٨	− ٠٣ر٠
توپاز	٢٣٠ر٢٤	٢٢٣ر٠١	+ ٣١ر٠
ترشيش	٢١٨ر٤٦	٢١٢ر٢٧	− ١٢ر٠
اوفير	٢٨٤ر٨٢	٢٧٣ر٨٧	− ١٦ر٠
بدولاح	١٦٢ر٣٦	١٥٩ر١٥	+ ٠٨ر٠
بيا	١٦٩ر٨٠	١٦٦ر٢٧	− ١٥ر٠
ياهالوم	١٥٣ر٨٧	١٥٠ر٨٧	− ١٢ر٠

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار اميركي	٢٥ر٨٩٦٦	٢٥ر٧٠٣٨
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٦٠ر٣٧٧٩	٥٩ر٩٢٨٤
١ مارك الماني	١٤ر٢٦٩٧	١٤ر١٦٢٤
١ فرانك فرنسي	٦ر١٢٤٣	٦ر٠٧٨٧
١ فرانك سويسري	١٢ر٩٧٤٩	١٢ر٨٧٨٣
١ دينار اردني	٨٥ر٦٠	٨٣ر٢٠

ملاحظة : الاسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات .
السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

بنك لئومي — البنك العربي الاسرائيلي